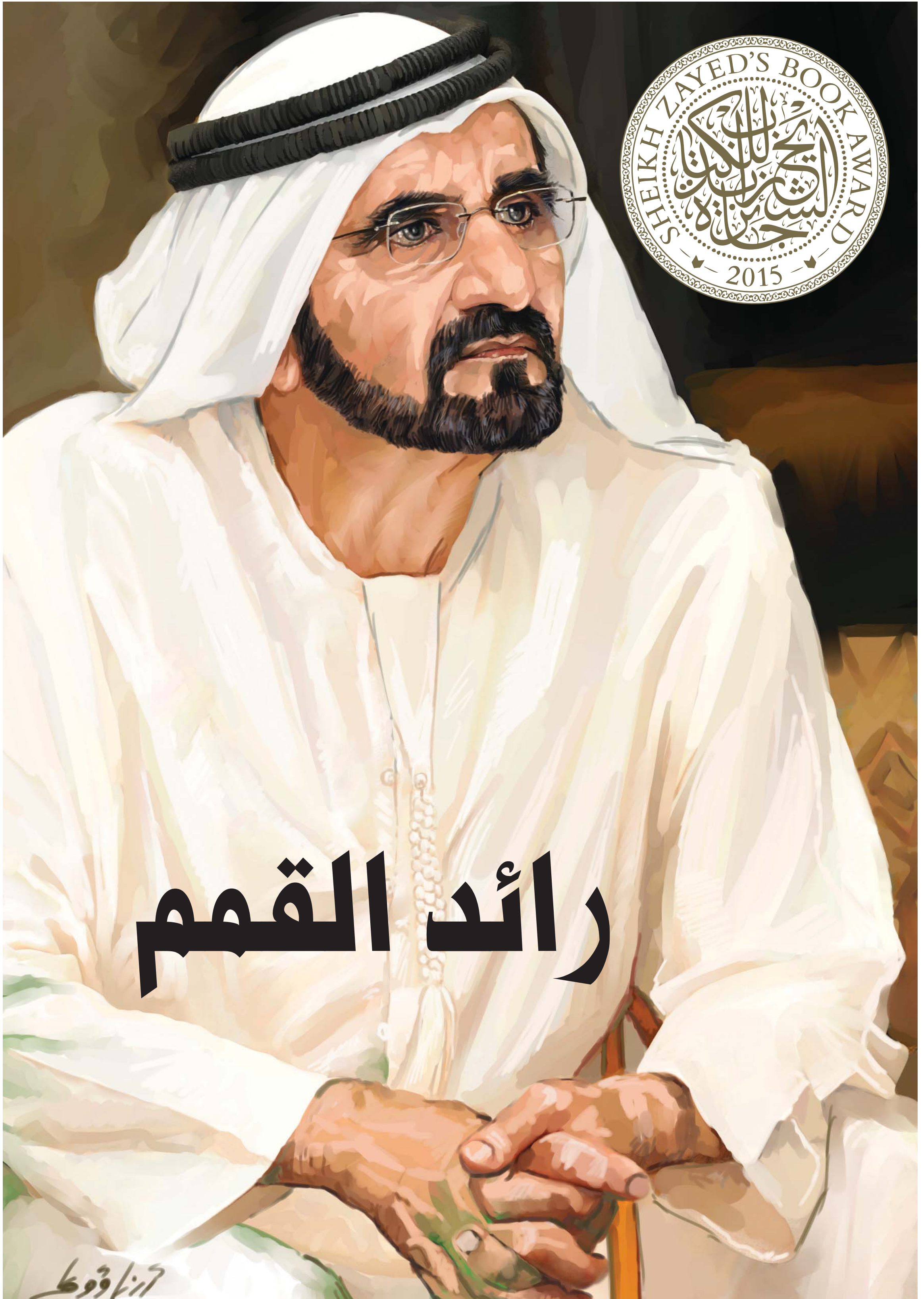


www.albayan.ae



شخصية العام



من أبرز صنّاع التحول في مسيرة التنمية الثقافية

مجلس أمناء الجائزة: محمد بن راشد شخص

أبوظبي - عيبر يونس

أعلنت جائزة الشيخ زايد للكتاب، عن اختيار صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، «شخصية العام الثقافية» للدورة التاسعة 2014 - 2015. جاء ذلك خلال المؤتمر الصحافي الذي عقدته أمانة الجائزة في فندق قصر الإمارات في أبوظبي، حيث أكد الدكتور علي بن تميم، أمين عام جائزة الشيخ زايد للكتاب، أن جائزة الشيخ زايد للكتاب تعزّز باختيارها هامة وطنية وعالمية استثنائية، هي شخصية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، لتكون شخصية العام 2015.

إنجازات ثقافية

رفع الدكتور علي بن تميم، أمين عام جائزة الشيخ زايد للكتاب، أسمی آیات التهنئة لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، لتسمية سموه «شخصية العام»، مشيراً إلى أن مجلس أمناء الجائزة وهيئتها العلمية رأياً في حيثيات منح الجائزة، أن الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، من أبرز صنّاع التحول في مختلف حقول التنمية الثقافية ولا تزال بصمته الفريدة وجهوده الحثيثة تمتد إلى ربوع الأرض كلها، تثري الثقافة العربية إبداعاً وفكراً، وتنتشر روح التسامح وقيم الأصالة والتعايش السلمي، وتبث الطاقة الإيجابية والأمل، وتشجع على التميز والريادة في شتى المجالات. وأوضح أن شخصية الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الاستثنائية وإنجازاته الثقافية والإنسانية، رسّخت حضورها في العالم أجمع، وباتت مصدر إلهام واقتداء. وهي شخصية قيادية بامتياز، تستلهم الرؤى الحكيمه للراحل الكبير المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الذي تشرف الجائزة بحمل اسمه.

سلطان بن طحنون: اختيار محمد بن راشد شخصية العام فخر لجائزة الشيخ زايد للكتاب

علي بن تميم: إنجازاته الثقافية والإنسانية رسّخت حضورها في العالم وباتت مصدر إلهام واقتداء

جهوده الحثيثة تمتد إلى ربوع الأرض كلها وتثري الثقافة العربية إبداعاً وفكراً

حفل تكريم الفائزين بجائزة الشيخ زايد 11 مايو بالتزامن مع معرض أبوظبي الدولي للكتاب

أطلق العديد من المبادرات والأفكار التي شكلت نموذجاً خاصاً لرجل البناء والتنمية

ركز محمد بن راشد على هوية المجتمع والانفتاح على العصر وعلومه ومعطياته المعرفية والثقافية

شخصية جمعت الحفاظ على الجوانب الخلاقة في الموروث والانفتاح على العصر

إنجازات لا تحصى

وأشار أمين عام جائزة الشيخ زايد للكتاب، إلى صعوبة حصر السمات الأصيلة التي تجمعها شخصية الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، أو تعداد إنجازاته الجليلة في شتى الميادين. وأورد بعض الحثيات التي خلص مجلس أمناء الجائزة وهيئتها العلمية، مؤكداً أنها لا تمثل إلا جزءاً يسيراً من سيرة سموه الثقافية والنهضوية والتنموية.

تنمية مستدامة

من ضمنها، العمل الدؤوب على وضع الخطط الاستراتيجية لاستمرارية التنمية المستدامة وتعزيز دولة الرفاه والعدالة وتكافؤ الفرص. وهو واحد من صنّاع التحولات التي يلمس آثارها ونتائجها مواطنو دولة الإمارات والمقيمون فيها من شتى بقاع المعمورة. إضافة إلى إطلاق «مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم» التي نهضت بدور فاعل في مجالات عدة، من خلال ما صدر عنها من مبادرات معرفية هادفة أذى الكثير منها الدور المنشود من ورائه، في حين تطور بعضها إلى مشروعات أكثر ابتكاراً وبمسميات جديدة تسهم في تعزيز مكانة دولة الإمارات على الخارطة المعرفية العربية والدولية.

نموذج وقدره

كما أطلق العديد من المبادرات والأفكار التي شكلت نموذجاً خاصاً لرجل البناء والتنمية المتفاعل بصورة إيجابية مع واقع، القادر على مخاطبة الشباب بروح عصرهم ولغتهم، وتقديم الآفاق المفتوحة لهم ومحاورتهم وتقديم نموذج للتنمية يستطيع أولئك الشباب التفاعل معه.

كما يحرص سموه على منح المرأة العربية عموماً والإماراتية خصوصاً، المكانة التي تستحقها، حيث باتت تشعر بأهميتها سواء على المستوى الحكومي التنفيذي أو الإبداعي أو الثقافي العام، وكان من شأن ذلك منحها ثقة بالنفس



سلطان بن طحنون

روح الابتكار والإبداع لدى محمد بن راشد آفاق غير مسبوقة

تقدّم معالي الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان، رئيس هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة رئيس مجلس أمناء جائزة الشيخ زايد للكتاب، باسمي معاني التهنئة إلى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله، بمناسبة اختيار سموه شخصية العام في الدورة التاسعة لجائزة الشيخ زايد للكتاب. وقال معاليه، إن اختيار صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، فخر لجائزة الشيخ زايد للكتاب، لأنه تكريم لشخصية كرسّت جل جهودها لارتقاء

الدولة والمجتمع والنهوض بهما. في إطار رؤية حكيمة وازنت بين الحفاظ على هوية المجتمع وصلته بالجوانب المشرقة والخلافة في الموروث، والانفتاح على العصر وعلومه ومعطياته المعرفية والثقافية. وأضاف معاليه أن اختيار الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم لنيل الجائزة اختبار وافق أهله. ذلك أنه قائد ذو إسهامات فذة وإنجازات جمة. وقد وصلت روح الابتكار والإبداع لديه حدوداً وأمافاً غير مسبوقة. في مختلف أبعاد العطاء المعرفي والمجتمعي والإنساني والإبداعي على المستويين العربي والعالمي.

للمجتمع الإماراتي. ومن أبرزها: ميثاق اللغة العربية، حيث يقول إنّ اللغة أداة الفكر ووعاء الثقافة، والمعبّرة عن القيم والأصالة والجذور العربية والإسلامية، ولا بد للأبناء أن يرتبطوا بثقافتهم ومجتمعهم. ويرى سموه أنّ اللغة العربية لغة حيّة، غنيّة، نابضة بالحياة، بقيت محافظة على أصالتها لأكثر من ألفي عام، وتتميّز بقدرتها على مواكبة الحاضر والمستقبل، والمساهمة في الحفاظ عليها قيمة إسلامية وفريضة وطنية، وترسيخ للهوية والجذور التاريخية.

وأطلق الشيخ محمد بن راشد مجموعة من المبادرات المعرفية الفاعلة في هذا الصدد، تبين في مجموعها رؤيته القائمة على إدراك طبيعة العصر وأدواته وما ينطوي عليه من ثورة معرفية لخدمة اللغة العربية بوصفها وعاءً معرفياً ومرتكزاً من مركّزات الهوية الثقافية، حيث يقول سموه إن خدمة اللغة العربية شرف لنا وواجب علينا، وحمايتها حماية لفكرنا وهويتنا واقتننا.

وأشتملت هذه المبادرات على رعاية الطلبة المبدعين في اللغة العربية، وإطلاق كلية للترجمة، وإنشاء معهد لتعليم العربية لغير الناطقين بها، إضافة إلى توجيهه باعتماد اللغة العربية في التعاملات الحكومية الداخلية والخارجية وفي كل الخدمات الحكومية المقدّمة للجمهور.

هوية حضارية

أما اهتمامات الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بالترجمة، فتجّي تعبيراً عن إدراكه لأهميتها ودورها في بناء الهوية الحضارية، وقد أسهمت إدارة إنتاج المعرفة في مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم في نقل العديد من الأعمال الفكرية المكتوبة باللغات الحية إلى العربية. ولا ينفصل عن تلك الاهتمامات إنشاء كلية الترجمة في الجامعة الأميركية بدبي تحت مظلة كلية محمد بن راشد للإعلام التي تهدف لتخريج

للحوار والإبداع والعصف الذهني. هذا المنجز الحي حققته رؤية الشيخ محمد بن راشد في مجالات الثقافة والمعرفة والاجتماع والإعلام وسوى ذلك من مجالات، حيث تمكّن من جعل الشباب قوة فاعلة فيها حتى بدا بوضوح أن تجربة الإمارات في هذا المجال، تتمتع بكثير من الخصوصية التي تؤكد أن التنمية عملية متكاملة يصنعها المجتمع بجميع أفرادها وفتاته، ويؤدي فيها الشباب دوراً رئيساً وليس هامشياً على الإطلاق.

دعم ثقافي

ولا بد هنا من التوقف، عند منح المرأة العربية عموماً والإماراتية خصوصاً، المكانة التي تستحقها. فباتت هذه المرأة تشعر بأهميتها سواء على المستوى الحكومي التنفيذي أو الإبداعي أو الثقافي العام، وكان من شأن ذلك منح المرأة الإماراتية ثقة بالنفس يشعر بها العالم أجمع، وهو ما يمنح الإمارات تميزها الخاص أمام العالم، كدولة لا تعرف التمييز بمختلف أشكاله، بما في ذلك التمييز القائم على أساس الجنس، ولعل إعلان الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم عن تشكيل «مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين» في فبراير 2015، خير دليل على حرصه ودعمه للجهود الرامية إلى تفعيل دور المرأة كشريك أساسي في بناء المجتمع وصنع المستقبل. إن هذا كله هو مما يسجل للتاريخ، لكنه يتخذ أهمية مضاعفة في وقتنا الراهن، المتمسح بالتحدي المعرفي والثقافي والاجتماعي وتشتت الهوية في بعض الأطوار العربية، والتجربة التي سجلها الشيخ محمد بن راشد في هذا المجال ذات أهمية استثنائية، إذ إنها تقدم أفقاً للتقدم والتنمية.

مستوى معرفي

على المستوى المعرفي يرعى الشيخ محمد بن راشد مجموعة من المشروعات الفاعلة والمستمرّة، ذات الصلة بالهوية الحضارية

في المجتمع الإماراتي، وما يسود هذا المجتمع من توافق اجتماعي وتسامح ديني وانفتاح ثقافي يجمع بين الأصالة والمعاصرة. ونهضت «مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم»، بدور واضح في هذا المجال من خلال ما صدر عنها من مبادرات معرفية مثل «مهرجان دبي الدولي للشعر» و«برنامج ترجم واكتب» و«برنامج حاضنات الأعمال» في الدول العربية، وبرنامج البعثات الجامعية» لابتعاث الطلبة العرب إلى أرقى الجامعات في العالم، وغيرها العديد من المبادرات الهادفة التي تطورت إلى مشروعات أكثر ابتكاراً وبمسميات جديدة تسهم في تعزيز مكانة دولة الإمارات العربية المتحدة على الخارطة المعرفية العربية والدولية.

ولذلك فإن جائزة الشيخ زايد للكتاب، بمجلس أمنائها وهيئتها العلمية، اختارت الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم للفوز بجائزة شخصية العام في الدورة التاسعة للجائزة. ويستند هذا الاختيار إلى إنجازاته الكبيرة، وفيما يلي بعض منها.

دور الشباب

عبر الإجابة على تحديات الواقع الراهن ودور الشباب، تتمثل تجربة الشيخ محمد بن راشد، ورؤيته التي يترجمها من خلال العديد من المبادرات أو الأفكار، نموذجاً خاصاً لرجل البناء والتنمية المتفاعل بصورة إيجابية مع واقعه. ولعل من أبرز ملامح شخصية الشيخ محمد بن راشد القيادية، قدرته على مخاطبة الشباب، بروح عصرهم ولغتهم، وتقديم الآفاق المفتوحة لهم، ومحاورتهم، وتقديم نموذج للتنمية يستطيع أولئك الشباب التفاعل معه. وألقى هذا الملمح الأساسي في شخصية الشيخ محمد بن راشد الضوء في المقام الأول على الطاقة الشبابية، ومنح الشباب الدور الأساسي في عملية التنمية، مقدماً لهم الفرص المختلفة

يعدّ صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، شخصية فاعلة وواسعة التأثير، ليس على مستوى الإمارات وحدها، بل على المستوى الإقليمي والدولي، ويعود ذلك إلى الرؤية الفريدة التي يمتلكها وما حققه من إنجازات كبرى على شتى الصعد.

كرس الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، جل جهوده لارتقاء بالمجتمع والنهوض به في إطار رؤية تقوم على ركيزتين أساسيتين تتمثلان في الحفاظ على هوية المجتمع وصلته بالجوانب المشرقة والخلاقة في الموروث، والانفتاح على العصر وعلومه ومعطياته المعرفية والثقافية.

وهو ما سبق للراحل الكبير المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، أن وضع أسسه خلال إرسائه دولة الاتحاد، وواصل صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، البناء عليه ضمن مسيرة التطوير والتحديث، والسير بدولة الإمارات نحو التميّز والرفعة، كي تحيا عصرها بكرامة ورخاء وتبقى عزيزة ومقتدرة، في إطار رؤية تعي المتغيرات الدولية المتسارعة في كل الميادين.

تنمية مستدامة

عمل صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، على وضع الخطط الاستراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة، وبناء دولة الرفاه والعدالة وتكافؤ الفرص. فهو واحد من صنّاع التحولات التي يلمس آثارها ونتائجها مواطنو الدولة والمقيمون فيها من شتى بقاع المعمورة. ولعل مقولته الشهيرة «إن الإمارات لا تجسد حالة دولة في العالم، وإنما هي أقرب لحالة العالم في دولة»، صدق تعبير عن منظوره الإنساني المتفتّح، عبر الإشارة إلى التعذّر والتثويع



محمد أحمد عبيد وعلي أبو الريش وسعيد حمدان وجمعة القبيسي خلال المؤتمر الصحافي للإع

معهد علمي في «جامعة زايد»، كي تتحوّل الإمارات إلى مركز عالمي رئيس لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

وتعد «جائزة محمد بن راشد للغة العربية»، بمثابة أرفع تقدير لجهود العاملين في ميدان اللغة العربية أفراداً ومؤسسات، وتندرج في سياق المبادرات التي أطلقها للنهوض باللغة العربية ونشرها واستخدامها في الحياة العامة، وتسهيل تعلمها وتعليمها،

المترجمين الأكفاء، من أجل تعزيز وضع الإمارات بوصفها مركزاً حضارياً لترجمة العلوم والمعرفة وحركة التعريب في المنطقة.

مركز عالمي

وفي هذا السياق، يجيء اهتمام الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بتعليم العربية للناطقين بغيرها، من خلال توجيهه بإنشاء



شخصية العام

إذا أردتُ حصر التاريخ بعمرى فإن الشخصية التي أفكر بها دائماً هي شخصية الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، فعلاقتنا كانت علاقة الابن بأبيه بما تتضمنه من الحب وصدق المشاعر. كان، يرحمه الله، يجعلك تحبه من تقديره حق التقدير لمن يعمل وينجز، وكان صريحاً مع الناس وأراد الصراحة من الناس لذا عودني أن أكون صريحاً معه في كلامي بكل احترام.

رؤية

أحمد عرار

شرف مُتبادل للفارس والجائزة

عندما تمنح «جائزة الشيخ زايد» تسمية «شخصية العام» لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، فإن ذلك ينطوي على تشريف متبادل وتكريس لسياقي تاريخي تتكامل فيه الرؤى والإبداعات وتثمر إنجازات فريدة في النوع والكَم في زمن قياسي. جائزة تحمل اسم المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بالتأكيد هي شرف لمن يحملها وشرف لمن تسمّيه شخصية العام، كما أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد يشرف كل جائزة أو مؤسسة ترتبط باسمه.

هذه الخطوة التي أقدمت عليها جائزة الشيخ زايد للكتاب لا تتكى على رصيد وجداني وعاطفي فحسب، بل إنها تمسج على بحر من الدلالات والإنجازات الحية الملموسة والظاهرة للعالم كله، والمنطقة من الإمارات التي وصفها سموه بأنها عالم في دولة وليست مجرد دولة في العالم. إذن لسنا بصدد فائز تقليدي بجائزة تقليدية، وبالتأكيد لسنا بصدد تغلب فيه المجاملة على ربط التكريم بالإنجاز والقول بالفعل، بل بصدد وضع الحجر الكريم في مكانه، وليس مكانه سوى المعدن الثمين الذي يزداد قيمة كلما مر عليه الوقت.

الوقت عند صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد من ذهب وأحجار كريمة، وهو بفكره وفلسفته يوائم حد التطابق بين الزمن والحياة والإنتاج كتلائية ولدت مع الاتحاد حاملة فكر وحكمة المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وحمل رايتها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، حفظه الله، وإخوانه أصحاب السمو حكام دولة الإمارات. وهي تلاثية أثبتت قدرتها على وضع الإمارات موضع جدارية خلابة ومضيئة تجذب أنظار مليارات البشر.

من هنا فإن هذا التكريم من جائزة الشيخ زايد يمنح لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد باعتباره شخصية فاعلة وواسعة التأثير، ليس على مستوى الإمارات وحدها، بل على المستويين الإقليمي والدولي، نظراً للرؤية الفريدة التي يمتلكها وما حققه من إنجازات كبرى على شتى الصعد، إذ كرس سموه جل جهوده للارتقاء بالمجتمع الإماراتي والحفاظ على هويته وموروثه الخلاق، مع الانفتاح على العصر وعلموه ومعطياته المعرفية والثقافية.

هذه الرؤية الفلسفية وضع لها سموه الخطط الاستراتيجية الكفيلة بتحقيق التنمية المستدامة، وبناء دولة الرفاه والعدالة وتكافؤ الفرص والتوافق الاجتماعي والتسامح الديني والانفتاح الثقافي. وهي رؤية ترجمت من خلال خطاب يلائم روح العصر ويقدم الأفق المفتوحة للشباب والمرأة كمكوّنين أساسيين في المجتمع المنتج ورافع العينين نحو المستقبل.

جاء هذا التكريم ذروة تؤسس لذرى أعلى، في زمن يتسم بالتحدي المعرفي والثقافي والاجتماعي وتشتت الهوية في بعض الأقطار العربية، والتجربة التي سجلها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد في هذا المجال ذات أهمية استثنائية، إذ إنها تقدم أفقاً للتقدم والتنمية، فهنيئاً لجائزة تكّرم فارساً نبيلاً، وهنيئاً لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، إذ تكّرمه جائزة تحمل اسم حكيم العرب.

المؤسسية والتشريعية في الدولة.

إلى جانب رعاية الموهوبين والعمل على إطلاق العنان لطاقات الشباب وصناعة القيادات وتدريبها وتمثيل القادات وتدريبها وتأهيلها، ويتمثل ذلك في إطلاق عدد كبير من المبادرات والجوائز، كنشاء «اللجنة الوطنية للابتكار».

هوية حضارية

يحرص الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في إطار سعيه لبناء الهوية الحضارية، على الانفتاح على التجارب الحضارية، العالمية. ويمكن أن نشير هنا إلى فوز دولة الإمارات العربية المتحدة باستضافة «معرض إكسبو الدولي 2020» في دبي الذي ينظم تحت شعار «تواصل العقول وصنع المستقبل». أما جوهر الحدث فهو تسهيل الحوار العالمي على أرض الواقع خلال المعرض لتجسيد معناه الحقيقي ومفهومه الأساسي المتمثل في «تواصل العقول وصنع المستقبل»، وضمان الدمج السلس بين المفاهيم الفرعية الثلاثة التي يقوم عليها المعرض وبروج لها وهي: الاستدامة والتنقل والفرص. وبالنظر لاهتمام الشيخ محمد بن راشد بالتواصل المجتمعي، وتعزيز التفاعل وتشجيع التواصل الإيجابي عبر وسائل الإعلام الاجتماعي، ومن أجل التحفيز إلى التفكير الإبداعي لتطوير القطاعات المختلفة في المجتمع، والإفادة من قنوات الإعلام الاجتماعي في زيادة الوعي بالقضايا التي تهم المجتمع العربي، ونشر أفضل الأساليب استخدام الشبكات الاجتماعية، وتشجيع الاستخدام الأمثل والمسؤول لمواقع الإعلام الاجتماعي، أطلق الشيخ محمد بن راشد الخامس عشر من يونيو 2014 «الجائزة العربية للإعلام الاجتماعي» التي تسلط الضوء على أهم مبادرات الإعلام الاجتماعي في العالم العربي.

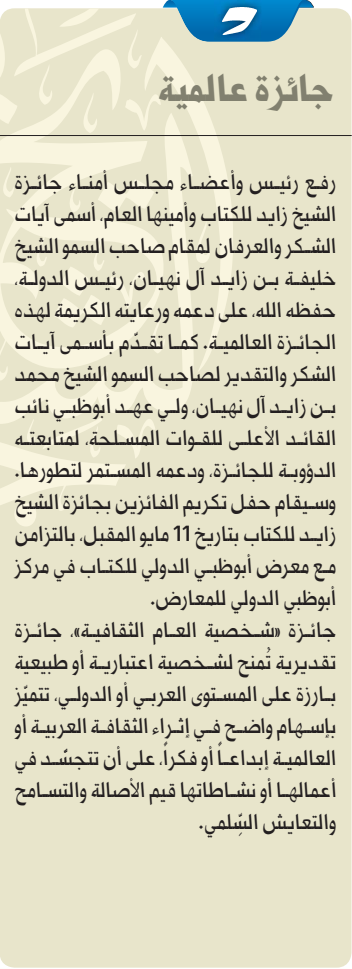
تكريم الزواد

كما تم إطلاق «جائزة محمد بن راشد

في قلعة الفجيرة التي تعتبر من أبرز الأدلة على عمر الدولة الضارب في جذور التاريخ الحضاري. كان مثلاً حيوا مشجعاً على ذلك، حيث قال سموه إن رسالتنا للأجيال الجديدة أن عمر الإمارات ليس 43 عاماً فقط.. هذه القلعة مثلاً هي جزءٌ من تاريخ الإمارات وعمرها أكثر من 500 عام. ويأتي دعمه المتواصل لـ«جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم» في سياق الحفاظ على الهوية الحضارية، وهي مؤسسة تعنى بخدمة كتاب الله الكريم، من خلال مسابقات قرآنية وفعاليات وبرامج ذات صلة بتنشيط حفظ القرآن الكريم ونشر الثقافة القرآنية، وتشجيع الناشئة للإقبال على هذا الكتاب الكريم والتعلق به والتثقف من علومه والالتزام به. وقد قامت الجائزة بكثير من هذه الأنشطة الدينية التي تصب في خدمة كتاب الله وعلومه الشريفة.

بعد مجتمعي

أطلق الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم مجموعة من المبادرات التي تبين اهتمامه بكافة الشرائح الاجتماعية في المجتمع الإماراتي، وسعيه للنهوض بها، منها حقوق الطفل أو «قانون وديمة» الذي اعتمده مجلس الوزراء، والذي جاء تنويعاً للجهود التي بذلتها الدولة في مجال رعاية الطفل، حيث يرى أن لجميع الأطفال الحق في حياة آمنة وبيئة مستقرة ورعاية دائمة وحماية من أية مخاطر أو انتهاكات، موضحاً أن مصلحة الطفل لا بد أن تكون مقدمة على أية مصلحة. وأكد سموه أن «لكل طفل دون تمييز الحق في حياة آمنة ورعاية دائمة واستقرار نفسي وعاطفي.. ولن نتهاون مع أي شخص ينتهك براءة الأطفال أو حقوقهم». وض القانون الذي سُمي «قانون وديمة» اثنتين وسبعين مادة احتوت على حقوق الطفل كلها، على ضوء المواثيق الدولية وأحكام الشريعة الإسلامية ومبادئ الدستور الإماراتي، ويعد القانون إضافة حضارية للإنجازات



جائزة عالمية

رفع رئيس وأعضاء مجلس أمناء جائزة الشيخ زايد للكتاب وأمينها العام، أسى آيات الشكر والعرفان لمقام صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، على دعمه ورعايته الكريمة لهذه الجائزة العالمية، كما تقدّم بأسمى آيات الشكر والتقدير لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، لمناقبه النبيلة والجائزة، ودعمه المستمر لتطويرها. وسيقام حفل تكريم الفائزين بجائزة الشيخ زايد للكتاب بتاريخ 11 مايو المقبل بالتزامن مع معرض أبوظبي الدولي للكتاب في مركز أبوظبي الدولي للمعارض.

جائزة «شخصية العام الثقافية»، جائزة تقديرية تُمنح لشخصية اعتبارية أو طبيعية بارزة على المستوى العربي أو الدولي، تتميز بإسهام واضح في إثراء الثقافة العربية أو العالمية إبداعاً أو فكرياً، على أن تتجسد في أعمالها أو نشاطاتها قيم الأصالة والتسامح والتعايش السليمي.

على أهم الحضارات التي نشأت على أرضها، وهي مبادرات تعزز الجهود الرامية للتعريف بالمووروث الحضاري للإمارات وتوثيقه وصونه والحفاظ عليه، وإتاحة الفرص أمام الشباب للاطلاع على مكوناته والتعقّق في دراسته كونه يشكل جزءاً من الهوية الوطنية. ولعل اعتقاد مجلس الوزراء برئاسة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، مطلع ديسمبر عام 2014



علي بن تميم خلال إعلان شخصية العام

فائزون بالجائزة

وفاز بالجائزة في دورتها الخامسة المستعرب الثامنة لعام 2013 – 2014. الملك الراحل عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود. خادم الحرمين الشريفين. وفاز بالجائزة في دورتها السابعة فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد محمد الطيب شيخ الأزهر الشريف، كما فاز بالجائزة في دورتها السادسة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونسكو» كشخصية اعتبارية.

وفاز بالجائزة في دورتها الخامسة المستعرب الثامنة لعام 2013 – 2014. الملك الراحل عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود. خادم الحرمين الشريفين. وفاز بالجائزة في دورتها السابعة فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد محمد الطيب شيخ الأزهر الشريف، كما فاز بالجائزة في دورتها السادسة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونسكو» كشخصية اعتبارية.

سازات حضارية ثرية



لان عن الفائزين بالجائزة

والعاملين في مجالات المعرفة الواسعة إلى بذل المزيد من الجهود وطرح المبادرات وإطلاق البرامج التي تخدم تطوير مسارات نقل ونشر المعرفة وتعزيز ثقافة اتخاذ المعرفة ركيزة للنماء والرخاء في العالم.

الهوية الوطنية

في إطار الحرص على الهوية الوطنية، حثّ الشباب على قراءة تاريخ الإمارات والاطلاع

إضافة إلى تعزيز مكانة اللغة العربية وتشجيع القائمين على نهضتها.

ولا بد من الإشارة إلى «جائزة محمد بن راشد للمعرفة»، وهي جائزة سنوية متخصصة تقام ضمن فعاليات مؤتمر المعرفة السنوي، وتقوم على تكريم أصحاب الإنجازات العلمية في مجالات المعرفة من أفراد أو هيئات ومؤسسات، وتهدف الجائزة إلى تشجيع كل المعنيين

شخصية العام



الصورة الكبيرة بالنسبة له ولنا وللوطن هي البقاء الذي هو محرك الحياة لذا ترى الكائنات كلها وهي تحاول إما اللحاق بفريستها، أو الهروب من مفترسها في كل ثانية من حياتها. البقاء لا يتحقق بالتمني، واستمرار النمو يتطلب جهداً جباراً وانتباهاً كاملاً شاملاً واستعداداً دائماً لكل طارئ محتمل.

“

«ومضات من فكر» محمد بن راشد آل مكتوم

رؤية فلسفية نافذة روضت المستحيل

يسجل للكتاب صاحب السمو خليفة القمة الحكومية التي عقدت عام 2013، ويتضمن الكتاب إضاءات سريعة على موضوعات متنوعة في الإدارة والقيادة وفي الحياة الشخصية، وفي نظرة سموه إلى النجاح ورؤيته لأسبابه، وغير ذلك مما طرح خلال تلك الجلسة.

تقديم عظيم

قدم للكتاب صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، مشيراً سموه إلى أنه «يلخص فيه مجموعة من آرائه وأفكاره التي طرحها في القمة الحكومية التي عقدت عام 2013، استمعت بمتابعة الجلسة الحوارية لأخي الشيخ محمد بن راشد، واستمعت أيضاً بقراءة المسودة الأولى من كتابه الذي أضاف له أفكاراً جديدة، وطرح فيه آراء ومواضيع لم يطرحها خلال جلسته الحوارية، وأتمنى للجميع الاستفادة من هذا الكتاب».



حاكم دبي، رعاه الله، التي حوaha كتابه الشهير «ومضات من فكر».

هذا الكتاب بات مرجعاً ودرساً كبيراً في الاجتهاد الرؤيوي الخلاق الذي يحمل أفكاراً تستطيع أن تقفز بأمة إلى مصاف الأمم المتقدمة، لا بل تخطو بها بقوة جواد عربي عظيم إلى صدارة الأمم، بما تحقق من ميزات توفر لها قدرات تنافسية لا تجاري.

وسموه حينما يقول:

عندما تطور الحكومات البنى التحتية، فإنها تختصر المسافات، وتقرب البعيد، وتقلل الأوقات الضائعة من أعمار الناس، ولا شك أن ذلك سيسهم في سعادتهم وراحتهم، عندما يتحقق العدل، ويجد المظلوم حقه بسهولة ويسر، فإن هذا يحقق السعادة والاطمئنان للمجتمع بأسره.

هذه أيضاً «ومضات من فكر» سموه التي ضمتها صفحات الكتاب ذاته الذي

الفعالة، وتبلك الهمة النافذة، فكانت دبي وكانت معها الإمارات جميعاً.

وهنا نطوف في جوانب محدودة، بل في حواشي تلك الرؤية عبر كتابيه «ومضات من فكر»، و«رؤيتي»، الكتابين اللذين شغلا الناس وملأ أسماع العالم.

السعادة كفاية

عندما تطور الحكومات نفسها وخدماتها لتسهيل حياة الناس، فإنها تحقق لهم الراحة والسعادة، عندما تخلق الحكومات الفرص لأبناء الوطن، فإنها تحقق لهم السعادة، عندما تقدم الحكومات أفضل أنظمة التعليم لأبناء الوطن، فإنها تزودهم بأهم أسلحة بناء مستقبلهم ليكونوا سعداء، وعندما تقدم الحكومات رعاية صحية متميزة، فلا شيء أكثر إسعاداً للمريض من الشفاء والراحة.

هذه ومضة من ومضات فكر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء،

دبي - محمد سبيل

أهم تجليات ثقافة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، رؤيته الفلسفية للحياة وللعمل العام في مصلحة وطنه وشعبه.

هي رؤية تمزج بين العمق والبساطة، وبين الحكمة والهمة العالية، إلا أن الضمير الإنساني المحب الطاهر المخلص هو الوقود الدافع دائماً إلى جعل تلك الرؤية الفلسفية الشاملة حياة نابضة، يعيشها شعب الإمارات ومن عايشهم في عزة وهناء.

سموه ليس مثقفاً نهماً في ضربوب المعرفة المختلفة فحسب، ولكنه فوق ذلك صانع للثقافة والمعرفة بفضة وهبه الله إياها، فوجهه إلى خير الناس من حوله، الناس جميعاً دون تمييز. لذلك نجح في حسن القيادة بتلك الرؤية الواضحة

رؤيتي.. التحديات في سباق التميز

يعرض كتاب صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، «رؤيتي.. التحديات في سباق التميز»، رؤية سموه للتجربة التنموية التي تقوم على تحقيق الامتياز والانتقال بالإمارات ودبي من دورهما كمركز اقتصادي إقليمي، إلى القيام بدور حيوي كمركز اقتصادي عالمي، مع التركيز على قطاعات الخدمات المتميزة والسياحة واقتصاد الفكر والمعرفة، والطاقة البشرية المبدعة. وقد تم الاعتماد في صياغة مادته على المعاشية اليومية للتنمية ذات الموصافات

قدوتي في الحياة

قدوتي في الحياة وفدوة الحضور هو نبني وحيبي محمدصلى الله عليه وسلم. أما القائدان اللذان تعلمت منهما الكثير فهما الشيخ زايد والشيخ راشد طيب الله نراهما. كان والدي الشيخ راشد، رحمه الله، يصحبني معه في حله وترجاله منذ كان عمري 6 سنوات. كانت رحلات للتعلم واكتساب الخبرة ومعرفة الحياة. أما الشيخ زايد، رحمه الله، فلي الشرف أن أقول إنه منذ قيام الاتحاد كان، رحمه الله، يصحبني معه في كل

الدولية العالمية، والتجربة الذاتية، والعمل الدؤوب لرفعة الشعب والوطن.

يتألف الكتاب من 223 صفحة من القطع المتوسط، وهو يتضمن مجموعتين من الصور الفوتوغرافية التي تنضم إلى محتوى الكتاب، لتحكي في مجموعها قصة التنمية المتميزة في دبي.

وتتضمن المجموعتان صوراً عامة تتصل بالكتاب، وأخرى شخصية تتصل بالكتاب، سيرى القراء بعضها منشوراً للمرة الأولى.

استهلال

وقد استهل الكتاب بمقدمة وشّحها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد بإهداء إلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل

نهيان، رئيس الدولة.

وقد قسم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد كتابه إلى خمسة أجزاء، تصدرها - بعد المقدمة - فصل افتتاحي تضمنه الجزء الأول الذي حمل عنوان «الغزال والأسد»، تلاه الجزء الثاني «مقومات صناعة التنمية» المؤلف من أربعة فصول، هي: الرؤية والقيادة والإدارة والقرار وفريق العمل.

أما الفصل الثالث، وهو بعنوان: «التنمية في سبيل البقاء»، فحوى أربعة فصول، اختار لها سموه العناوين التالية: «ضفاف الخور»، «التنقيب في العقول»، «الساسنة والسياسة»، «الطاقة الإيجابية والطاقة السلبية».

مفاهيم ومواصفات

وانتقل سموه في الجزء الرابع «الامتياز في التنمية» إلى عرض المفاهيم والمواصفات والخصائص التي تتميز بها عملية التنمية في الإمارات ودبي، والتي خصص لها ثلاثة فصول، هي: «مفهوم الامتياز في رؤية دبي التنمية»، «صنع في دبي»، «مأسسة الامتياز»، عبر إليها بمقدمة افتتح بها الفصل العاشر. وانتقل في الجزء الخامس، وعنوانه «الطريق إلى المستقبل»، ليستعرض مستقبل الرؤية والتنمية في الإمارات ودبي، وهو «سباق الأمم والشعوب»، أتبعه بخاتمة رسم فيها آفاق الرؤية البعيدة، وامتدادها إلى العالم العربي والعالم برتمته.

من قصيدة «يا قلب»

شعر : محمد بن راشد آل مكتوم

يا قلب يا اللي مولج بالمودّة

يا ليت عندي قلب خالي ولا أنت

كم من غزالٍ يخلل البدر حُدّه

لي قَرَبَ إحساس المشاعرْ تمكّنْتَ

دخلت في» الإحسا «و»سوده« و»جُدّه

وبأرض»الرّياض«أمسيت فيها وعَنُوتْ

عنوان ما يُخْفِيهِ جَزْرُهُ ومُدّه

مشهور للّي يبغي الوصل بيُنْتَ

أدخل خمائيل وُزْدَهُمْ واسْتَمِدّه

ويا كمّ من وُزِدٍ قُطِفْتُهُ تمعّلت

غُصّت البحور وضادفّ الحيل شُدّه

على المخاوف والخطرْ ما تُهَاونْتَ

عَدَيْتْ طيري لين حُرّة مهْدّه

عليه باشياج الموائيق صوُنْتَ

جَسِرْ ولو كثر العطا ما يَسدّه

ولا قال عنه اللي على الفال عيُنْتَ

شَفّت الفروس وبينها كلّ جعدّه

تتَبَرّز جدائيلها وانا ما تَبَيَّنْتَ

غرايس صغبات وتثير جهدّه

ما يعطن الطاعة ولو أنْتَ تزيُنْتَ

ووُزود حُمِرْ كلّما شَفّت وُزْدّه

من حسنّها بُنْتَ ولاهيّه بالبنْتَ

وباب وسيع ما حُد رامّ سُدّه

للجود واهل الجود أنصاه لى حُنْتَ

حريم وزجان الكرمْ ما تجدّه

فيهم ومن جاهم فلا يشتكي عُنْتَ

مواهب أخرى بعيداً عن الأضواء

فن التعبير بالأداء الجسدي عند صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، المبدع، عديدة وموجبة إلى حدّ قوة التأثير، بما يجعل الآخر منجذباً إلى تلقائيته في تلك التعابير التي تصادف الهوى والإعجاب الواسع، ومن ذلك مثلاً جلوسه المفاجئ حال استقبال الأطفال وذوي الاحتياجات الخاصة وهو يكرمهم في المناسبات العامة، وإذا كان ذلك يعد من قبيل تواضعه الجم، إلا أن هذه المواقف تدل على مواهب تعبيرية، وعلى سلامة بدنية تلقى بظلالها الوارفة استحساناً ورضى على المشاهدين. وكذلك رفع أصابع اليد الثلاثة (الإبهام والسبابة والوسطى) تعبيراً عن النصر والمجبة، ولقد أصبحت هذه العلامة شكل تحية إماراتية خالصة، يستخدمها حتى

قراءة نقدية في شعر سموه

الرؤيا وبوح الروح في تجربة المحتفى به

د. عبد الرضا علي

رد الأغجـاز على الصدور، التناصّ، القصّة الشعرية، الإيقاع؛ هذه الظواهر الفنية أعلاه تشكل إنجازاً كبيراً في إبداعه الشعري أداءً وتوصيلاً، والدراسة شاءت أن تلتفت أيضاً إلى أهم المضامين الموضوعية التي عالجها الشاعر إبداعياً، استكمالاً للمنهجية العلمية من جانب، وحفاظاً على مواقف المبدع في البعدين الموضوعي والفني معاً من جانب ثان، فكان أن درسنا محورين من تلك المضامين أو الأبعاد الموضوعية هما «العروبة»، والمثل والحكمة»، ولا شك أنهما يستغرقان مساحة لا يمكن للدارس إغفالها.

فخر

هذه الدراسة حاورت نصوص صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم



الأجانب نوعاً من الالتحام مع خصوصية ثقافة دبي وهوية الإمارات، تعبير بسيط كهذا لا يحتاج إلى مععدات أو أدوات، ويمكن القيام به في كل زمان ومكان يدل على عبقرية مخترعه وعمق فكرته وعشقه للتميز. فضلاً عن موهبة (الرفعة) أو العزقة التراثية الشهيرة التي ينتظرها معجبيه كلما تحقق نصر كبير يسعده.

وثمة موهبة أخرى يعرفها من وقعت عينه على صفحة خط سموه عليها بيده، حيث يكشف أن من جوانب إبداع صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، جمال الخط وحسن ديناجته.

ترى كم من المواهب الإبداعية الأخرى لسموه والتي لا نعرفها أو لم يسلط عليها الإعلام الضوء الكافي؟ سموه شخصية موهوبة وخلافة بكل معنى الكلمة، ولا نبالغ في ذلك لأن الدليل أمام الجميع.

كانت المناسبات الوطنية منطلقاً للشاعر في تجسيد مواقفه العربية في التضامن والتوحد، وتذكير الآخرين بالمصير المشترك، وضرورة الارتفاع بقضايانا عما يجعلها عرضة لعراض وقسي، أو تصدع أنبي، أو خلاف بسيط، مذكراً على الدوام بماضي الأمة، وتاريخها الحافل بالمجد والعزة والسموخ، متسائلاً عن الأسباب الكامنة وراء هذا الانحدار، والتردي، والفرقة، وهو تساؤل العارف الذي يمتلك الجواب، لكنه يبقي لدى الشعر حتى تصل عملية التوتر إلى أقصاها، عندها تكون فلسفة الموقف قد أدت ما عليها موضوعياً.

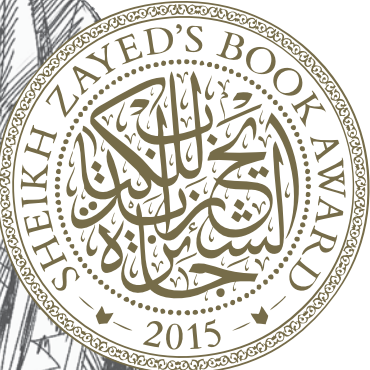
توظيف المثل

ويرى الناقد ومن الأبعاد الموضوعية في شعر صاحب السمو الشيخ محمد إيراد المثل ضمن سياق الموقف الشعري الذي يستدعيه، والمثل الشعبي كلمة شائعة على ألسنة الناس، وكذلك شعر سموه.

إن البعد الوطني والقومي «العروبي» يشكل في شعر صاحب السمو الشيخ محمد هماً شخصياً يعيشه دائماً، وهذا الهم الذي يشترك فيه العرب جميعاً على اختلاف أقطارهم ونوازعهم أضحي لدى الشاعر موقفاً واضحاً، سواء أكان ذلك على المستوى الشعبي أم على المستوى الرسمي لذلك



شخصية العام



التنمية امتحان كبير فيه نجاح وفيه سقوط. هذا ينطبق على جميع العاملين في حكومة دبي لكنه ينطبق عليّ أولاً. حققنا الكثير لكننا لانزال في بداية الطريق فلنمسك بأيدي بعضنا بعضاً وننظر إلى المستقبل ونسر على درب الريادة الذي رسمته لنا قيادتنا.

خطوط إنسانية في نسيج شخصية محمد بن راشد القيادية



محمد بن راشد يبدي اهتماماً استثنائياً بالكبار والصغار

رؤية

ماهر أبو طير

الأكثر عزماً

في سمات الشخصيات العربية والعالمية ما يمكن أن يقال بكلمات كثيرة أو قليلة، وكل الشخصيات التي حفرت مكانة لها ولبلادها تحت الشمس، لم تنل هذه المكانة، لمجرد أنها مصادقة، أو لأنها صناعة الصورة وحسب.

الشخصيات التي تركت أثراً في مجال من المجالات كانت بحق ذات أثر، وعند العرب فإن الشخصيات تتم صناعة صورتها الانطباعية بطريقة من طريقتين، الأولى الإفراط في الدعاية والترويج والتضخيم، حتى يكتشف الناس العكس، ولدينا من الأدلة الكثير في هذا الصدد، والثانية أن يكون هناك إنجاز حقيقي يتحدث عن ذاته، وليس بحاجة إلى من يقدمه أو يحمله، أو يفتنح الآخرين به، والذين تنطبق عليهم هذه الطريقة ندرة في العالم العربي.

من أندر الشخصيات العربية وذات العالمية أيضاً التي بنّت اسمها ومكانتها ووجودها على أساس عميق وقوي مرتبط بالإنجاز، صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، وهي شخصية لا تحتاج أساساً إلى مديح أو مجاملات، فيكتفي من يزور دولة الإمارات العربية المتحدة أن ينطق لسانه بحال المكان، ويصل إلى الاستخلاصات ذاتها التي تتدفق بشكل طبيعي، وليس عنوة، عن شخصية مهمة، كان لها الأثر الكبير في هذه الصورة البهية في الدولة، ولعل الفرداء في الصورة ترتبط فعلياً بقدرة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد على مواصلتها والإصرار عليها، في عز تقلبات الإقليم والعالم.

إن كان هناك من لقب وجائزة ومسمى حول الأكثر عزماً، فهو لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، لأن الإصرار على الاستمرار، وعدم التوقف عند الهواجس والعراقيل، ونزع ثقافة التشاؤم والحذر، والتخطيط المنطقي، والانفتاح على العالم، ممارسات تؤكد أن صاحب السمو الشيخ محمد يعرف أن الفرق بين المستقبل والماضي يكمن في اعتناق فكرة الإصرار فقط، أو بشكل أدق العزم وإدامته.

إذا حاولنا ترجمة لقب «الأكثر عزماً» كواقع وسمة وحقيقة، فإن هذه الترجمة ستقول لنا بصراحة لماذا لا تتراجع الدولة، ولماذا لا يتراجع صاحب السمو الشيخ محمد أمام أي ظروف أو مصائب، بل على العكس، يمكن لكل مستبصر أن يلحظ أن أهم الإنجازات والمشاريع الجديدة، على كل المستويات الإنسانية والاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية، يتم الإعلان عنها دوماً بعد أزمتات تهدد الإقليم أو الدنيا، والرسالة واضحة.

العزم بحد ذاته مهنة، لا يدرك سرها إلا ندرة، وكثرة تحاول تقليد العزم عبر شعار أو ادعاء أو منجز مشابه، ويظنون أن في هذا النسخ والاستنساخ إنجازاً، وهذا بحد ذاته وهم، لأن الإنجاز الأساس يتعلق بالرؤية وإدامة الإصرار، ومعرفة كيمياء العزم، وفي هذه الكيمياء سر نجاة أيضاً، لأنها تقول لنا متى يكون العزم تحليقاً؟!

إن سألتني أحدهم عما أرى في صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، فالجواب أننا نرى فيه سمات كثيرة، لكنه بحق «الأكثر عزماً» في شرق المتوسط وفي هذا الإقليم، وبين شخصيات العالم «الأكثر عزماً» أيضاً، خصوصاً في ظل ندرتهم الإنسانية في هذا الزمن.

maher.abuteir@albayan.ae

■ تشيع بثقافة الرحمة الإنسانية والعطف الأخوي

■ الحس الإنساني الشفاف سلوك يومي لسموه

■ قائد استثنائي جمع بين بعد الرؤية وعمق البصيرة

■ شخصية نمت في بيئة خير فأينعت لمسات إنسانية غزيرة

سالم الكعبي كان متعافاً، ودعا الله أن يطبل في عمر سموه ويحفظه سنداً وفخراً للبلاد والعباد.

وكان صاحب السمو نائب رئيس الدولة، أمر للمواطن محمد سالم الكعبي بقبلا سكنية لأسرته فوراً وتجهيزها بكل المستلزمات، في لفتته الكريمة المثل العربي القائل: «حافظوا على كباركم كما تحافظون على ترابكم».

أمهات الشهداء.. نماذج فخر

في مارس 2014 منح صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم «وشاح محمد بن راشد آل مكتوم» لأم شهيد الوطن والواجب طارق الشحي المواطنة حصة عبدالله الفاضلي، تزامناً مع مناسبة يوم الأم، حين زارها سموه في منزلها في منطقة شعع برأس الخيمة لتقليدها وشاح التكريم.

وأكد سموه خلال التكريم أن أعلى درجات التضحية هو أن تهب الأم ابنها وفلذة كبدها من أجل الوطن وتصر على فقده وتحسبه عند الله تعالى، موضعاً سموه أن أم الشهيد طارق وجميع أمهات الشهداء الإماراتيين هن النماذج الحقيقية للأم الإماراتية وهن قدوة ومثال لجميع الأمهات وهن أهل دائم للتكريم والتقدير والامتنان.

وحرص سموه على التأكيد لأم الشهيد أن طارق الذي استشهد خلال أدائه الواجب على أرض مملكة البحرين الشقيقة ليس فقيد أسرة بل فقيد الإمارات وليس ابن أم واحدة بل ابن الإمارات.

وأوضح سموه لأم الشهيد أن أبناء طارق هم في عهده ووراثته كابنائها، لأن الإمارات كلها أسرة واحدة والإمارات لا تنسى من يضحى من أجلها أو يخدمها، وأن أمهات شهداء الإمارات هن جميعاً نماذج فخر بها وأسما سنبقى محفورة في تاريخ دولة الإمارات.

لضيوفها والتعامل مع الشواوب باحترام ومحبة حتى لا يشعروا بأنهم غرباء في وطنهم وبين أهليهم، مشيراً سموه إلى أن حكومة دبي تولي هذه الشريحة من مجتمعنا العربي المسلم المتكافل كل اهتمام ورعاية ومتابعة لأحوالهم، مذكراً سموه بالمثل العربي القائل «حافظوا على كباركم كما تحافظون على ترابكم».

مثال للتكافل الاجتماعي والإنساني

في فبراير 2006 زار سموه أيضاً دار رعاية المسنين في عجمان، وتجول سموه داخل أروقة الدار وغرف العلاج والغذاء، وجلس مع نزلاء الدار يحاورهم في كفاح الآباء والأجداد أيام الغوص، ومعاناتهم في تلك الفترة التي خلفت رجالاً أشداء استقاعوا تجاوز كل المعاناة وشظف العيش، خصوصاً قبل قيام دولة الاتحاد، التي وصفوها بأنها دولة خير ومحبة وعطاء لكل أبنائها وبناتها.

وأثنى سموه على فكرة برنامج «أصدقاء المسنين»، واعتبرها خير مثال على التكافل الاجتماعي والإنساني، وتناول سموه طعام الغداء مع نزلاء الدار، وشاركهم الحديث على المائدة.

الشبية الكعبي.. مفاجأة القائد

في يناير 2008 التقى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، ضمن جولة سموه الميدانية لتفقد عدد من مناطق الدولة، المواطن محمد سالم الكعبي في شعبة وادي القور الذي اقترح الأرض أمام منزله المتواضع وقد تجاوز المئة من عمره.

واقترح سموه الأرض إلى جانب المسن الذي تقفأ بأن محدثه هو «أبو راشد»، كما ناداه الرجل بعدما تعرف على سموه، والذي سأله عن صحته ومعيشته وعائلته وعن طلباته، لكن المواطن محمد



نائب رئيس الدولة يبادر بزيارة أم الإسعاف تكريماً لها

حاكماً أو نائباً لرئيس الدولة أو إلى أي منصب، فأنا كنت في سن البراءة، همي وطموحي رضاء والدي والعمل بتوجيهاته والاكتساب من أفكاره».

«حافظوا على كباركم»

في العام 2005 زار سموه، وهو آنذاك ولي عهد دبي وزير الدفاع، استراحة الشواوب في منطقة المميز بدبي، واطلع على الظروف المعيشية والصحية والنفسية لنزلاتها المسنين، واطمأن على مستوى الخدمات والرعاية التي تقدم لهم.

وجه سموه القائمين على الاستراحة بضرورة توفير جو أسري وترفيهي

سنوات على توليه مقاليد الحكم في إمارة دبي، ومشاركتهم يومهم المفتوح، الذي تضمن عدداً من الأنشطة الترفيهية. جلس سموه بين أبنائه الأيتام وخاطبهم كوالد تجسدت فيه كل معاني الأبوة والحنان، وقال لهم «جئت هنا لهذا المكان الصخراوي كي ألتقيكم كأولادي، وأنا اليوم والدكم»، موجهاً الأطفال بأن يحبوا والدهم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله.

وعن طموحه وهو طفل، أجاب سموه على أسئلة الأطفال «طموحاتي كانت بسيطة، ولم أكن أطمح بأن أكون

حياة، ونموذج خير يعيد لميزان العالم ما اعتراه من خلل. الشواهد دالة ويصعب تعدادها، والحالات الإنسانية التي نالت من عطاء قلب القائد الاستثنائي النابض بحلم السعادة الإنسانية، لا حصر لها، ونحن أمام القليل الذي ظهر إلى العلن:

لفتة احتضان وتوجيه أبوي

في يناير 2011 التقى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في منتجج باب الشمس الصخراوي مجموعة من أطفال الإمارات الأيتام، حرص سموه على الالتقاء بهم، بمناسبة مرور 5

أبوظبي - البيان

«نشأنا على حب الخير وعلى عمل المعروف، ولا نبغي بهذه الأعمال مفاخرة أو تباهاً بين الناس، يكفيننا رضا الخالق ودعاء المخلوقين، وهي أعمال تتطلبها طبيعتنا الإنسانية وحبنا للخير وفطرتنا عليه».

كلمات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، هذه لا تجارها صور بلاغية في وصف قائد استثنائي جمع بين بعد الرؤية وعمق البصيرة. هي لا شك سمات خصوصية لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نمت في بيئة جمعية عنوانها زايد الخير، وأينعت لمسات إنسانية لا تحد، استقت جذورها من مجالس جده المغفور له الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم، ووالده المغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، في ظل ثقافة الرحمة الإنسانية والعطف الأخوي الأدمي وعنوانه الأبرز المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، ليتواصل العطاء عمقاً واتساعاً، فتغدو معه دولة الإمارات عاصمة العالم الإنسانية بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله.

هذا الموروث الحضاري المستمد من تعاليم ديننا السمحة، جعل من الحس الإنساني الشفاف سلوكاً يومياً لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، يرض به ما أتمم من جوانب الحياة في بعض الحالات، وهو ما تعدى حدود الواجب إلى الاندماج في الحالة الإنسانية نفسها، لتكشف عن ميزات قيادية نادرة حبا الله بها هذا الوطن الطيب، فيعلو بها مجده وتترسخ قيمه النبيلة، منهج

شخصية العام



القيادي لا يستطيع التواجد في كل الأماكن، ولا يستطيع القيام بكل الأعمال في الوقت نفسه. عليه أن يفوض جزءاً من صلاحياته إلى مرؤوسيه وإلا سينهمك بالجزئيات ويفرق في التفاصيل ولن يجد الوقت الكافي للقيام بالعمل الأساسي الذي يجب عليه القيام به وهو تطوير العمل وابتكار الحلول.

“

اتحاد الكتاب: محمد بن راشد عنوان مسيرة ثرية في التنمية الثقافية

دبي - البيان

قال اتحاد كتاب وأدباء الإمارات إن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، يمثل عنواناً لمسيرة باذخة ثرية في مجال التنمية الثقافية التي كان سموه رائدها وحامل رايتها، لتكون الإمارات بذلك نموذجاً لبلد التقدم والعطاء والإبداع الأصيل.

دلالات خاصة

جاء ذلك في بيان الاتحاد بمناسبة اختياره شخصية العام الثقافية في الدورة التاسعة من جائزة الشيخ زايد للكتاب، وأضاف البيان: «أن اختيار سموه ليكون شخصية العام من قبل جائزة تحمل اسم القائد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، يقدم دلالات خاصة حول طبيعة التجربة التنموية المتكاملة التي أرسى دعائمها القائد الرمز، وأغناها ونماها ورعاها بدعمه الكريم وتوجيهاته السديدة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، ثم ترجمتها واقعاً حياً ملموساً حكومة دولة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي،

رعاه الله، وهي التجربة التي تشكلت الثقافة أحد أهم عناصرها، ويبدو بناء الإنسان روحياً وقيماً وانتماء أصيلاً وانفتاحاً على العالم والعصر أحد أهم شواغلها».

بصمات

وقال بيان اتحاد كتاب وأدباء الإمارات إن مجتمع المثقفين والمبدعين في دولة الإمارات رأوا في اختيار سموه شخصية العام ترجمة لما يعتمل في نفوسهم من مشاعر التقدير له، وهم يلمسون بصماته في كل مجال، ويرون اسم الإمارات يحطى بهذا الاحترام غير المسبوق دولياً، نظراً إلى ما تم إنجازه في سياق واثق مع الزمن، حيث تحولت الإمارات إلى النموذج الأكثر نجاحاً في العالم في ميدان النهوض الحضاري الذي يستمد قوته من ميزان دقيق يجمع بين الأصالة والحداثة والنزوع نحو التحدي والإيمان العميق.

وختم الاتحاد بالقول: «نحن أبناء هذا الوطن نعتز بقيادته، وننتسب إلى أرضه، ونرهن مصيرنا بمصيره، ولا نفرط في شيء من مكتسباته، ونتمسك بكل هذه المنافع التي نعيشها من نجاحات وأمن وحريات وحقوق ملهمنا في ذلك الإرادة السياسية لقيادة هذا الوطن، وهي الإرادة التي نعتز أن يكون صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد أحد رموزها الكبار».

الرياض - عبد النبي شاهين

أجمع مثقفون ومفكرون سعوديون على أن فوز صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، بجائزة شخصية العام الثقافية للدورة التاسعة، يأتي تقديرًا لإسهاماته الكبرى الثقافية والفكرية والإنسانية والعلمية، ولبصمته الفريدة في الواقع العربي والإسلامي والعالمي المعاصر، مؤكداً أنه حين يكون المحتفى به قائداً بقامة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، أيقونة حب شعبه والريادة والتنمية والإصلاح والثقافة والسلام، فإنه تكريم مستحق لدوره في دعم مسيرة النهضة الثقافية والأدبية والعلمية والتربوية في دولة الإمارات وخارجها. وقالوا في تصريحات لـ«البيان» إن سر القفزات الهائلة التي تحققت في دولة الإمارات، ليس في المجال الثقافي والفكري فقط، بل في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية والرياضية والاجتماعية والتنمية عموماً، يكمن في عمق الفكر الذي يثبته صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد في القرارات والتوجيهات التي تحملها مبادراته في المناحي كافة، ما جعل العمل يتسارع وينمو في كل اتجاه، وقفزت بالاقتصاد والإنتاج إلى مراتب متقدمة جداً عالمياً، وجعل الأنظار كلها تتجه إلى الدولة الحديثة بكل إعجاب وفخر.

حسين الزهراني

وأكدوا أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم استطاع أن يملك مفتاح الدخول إلى قلوب أبناء شعبه، واستطاع أن يفتح الطاقات الإبداعية الكامنة في مواطني الإمارات والمقيمين على أرضها.

القائد الفارس

وقال أستاذ الأدب بجامعة الباحة د. منيف بن عبد الرحمن الشمري إن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد استطاع بامتلاكه مفتاح الدخول إلى مصنع الطاقات المثبت داخل أفراد شعبه، أن يستخرج منه الأفضل والأبقى والأسرع، مشيراً إلى أن إنجازات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، تتم على رؤية وحكمة

د. منيف الشمري

وقيادة وذكاء شكلت ثقافة القائد الفارس. من جهته، اعتبر الكاتب والشاعر حسين بن عبد الله الزهراني أن اختيار سموه شخصية العام هو فخر لجائزة الشيخ زايد للكتاب، مثلما قال الشيخ سلطان بن طحون آل نهيان، لكونه صاحب فكر استراتيجي متقدم، استطاع من خلاله أن يبني إمارة عصية. وأضاف الزهراني أن سموه ركز على بناء المواطن الإماراتي، بل حتى المقيم فكرياً وعلمياً وإدارياً، كما حرص على منح المرأة العربية عموماً والإماراتية خصوصاً، المكانة التي تستحقها.

رؤية فكرية

من جانبها، قالت الباحثة والأديبة منيرة بنت عبد الله السليمان إن مسيرة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد تزخر بالعديد

منيرة السليمان

من الإنجازات التي تفخر بها الدولة داخلياً وخارجياً، مشيرةً إلى المبادرات الإنسانية الكبرى التي أطلقها سموه، وتشهد لها البشرية جمعاء بأنها مكارم رائعة من صاحب أيدٍ بيضاء تمتد إلى كل مكان في العالم، ولافتةً إلى ما تتميز به شخصية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد من صفات قيادية، وإسهامات سموه في النجاحات التي حققتها مسيرة الدولة الاتحادية، ونهضة دبي، منذ أن بدأ سموه ممارسة مهامه مع قيادة البلاد الرشيدة، واستمراراً مع تولي سموه مقاليد الحكم في دبي، ورئاسة مجلس الوزراء، ومهام سموه نائباً لرئيس الدولة. وأضافت أن الجائزة أسهمت عبر دوراتها السابقة في رفد الساحة الثقافية الإماراتية والعربية والعالمية.



الأطفال جزء من الجمهور المستهدف في توعية الأجيال



ندوات عن الثقافة المحلية والتاريخ الإسلامي



برامج توعية اجتماعية وثقافية متعددة

مبادرة ثقافية فتحت الحوار وأزالت الحواجز بين الشعوب

مركز محمد بن راشد للتواصل الحضاري منصة توعية منفتحة

التعريف بالثقافة المحلية وتاريخ الدولة من أولوياته

دبي - ربما عبدالفتاح

من ضمن المبادرات الثقافية لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، مركز الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم للتواصل الحضاري، وهو مؤسسة غير ربحية، وهدفها تعريف الزائرين والمقيمين على أراضي الدولة بالثقافة الإماراتية، ومنحهم الفرصة للاندماج مع المجتمع داخل وخارج المؤسسات العاملين بها من خلال التوعية العصرية والبرامج المصممة بعناية لتعزيز من فهمهم للمجتمع الإماراتي وعاداته وتقاليده وتشجيعهم على الاقتراب من الثقافة والتاريخ العريق للدولة.

عقول متفتحة

تأسس مركز الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم للتواصل الحضاري عام 1998 تحت رعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، لزيادة الوعي والثقافة بين مختلف الثقافات التي تعيش في دبي، تحت شعار «أبواب مفتوحة - عقول متفتحة»، ويسعى لإزالة الحواجز بين الناس من مختلف الجنسيات ورفع الوعي بالثقافة المحلية والعادات والدين، وهدفها الأساسي تحسين التفاهم بين الثقافات والتكامل والتواصل بين السكان المحليين والأجانب في مختلف أنحاء الإمارات.

اهتمام

يعنى مركز الشيخ محمد بن راشد للتواصل الثقافي الحضاري - قسم الطفولة المبكرة بالأطفال من عمر السنة ونصف السنة وحتى الأربع سنوات، حيث يتم التركيز على حفظ القرآن الكريم وإعطاء دروس من السيرة النبوية حسب العصر وتعليم المبادئ الأولية في اللغة العربية واللغة الإنجليزية. وتنمية المهارات المتعددة عند الطفل.

الثقافة الإماراتية

يستضيف مركز الشيخ محمد للتواصل الحضاري برامج التوعية الثقافية للشركات في القطاعين العام والخاص في مختلف أنحاء الإمارات، وهي مصممة خصيصاً لتلبية احتياجات المؤسسات الخاصة، وعمل



تصوير- عماد علاء الدين

ندوات حول الثقافة الإماراتية والتاريخ الإسلامي. كما يقوم المركز بتوفير حزم الوعي الثقافي والعروض المصممة خصيصاً للمدارس والجامعات في دولة الإمارات. وعلى مدى السنوات العشر الماضية، أصبح مسجد جبريل الشهير نقطة محورية في «الأبواب المفتوحة، وفتح العقول» وهو المسجد الوحيد في دبي وهو مفتوح للجمهور، ومخصص لاستقبال الضيوف غير المسلمين لمعرفة المزيد عن الثقافة الإماراتية والدين الإسلامي في جو مريح.

أهداف

يهدف المركز إلى إزالة الحواجز بين الشعوب المختلفة عبر نشر الوعي بالثقافة والتقاليد المحلية، إضافة إلى التعرف بالدين في الدولة، ويتخذ من بيت تراثي ذي براجيل في قلب البستكية موقعاً له، حيث يحرص على تقديم برامج متنوعة وشكل منتظم غرضها تعزيز التواصل الحضاري بين المواطنين ومختلف الجنسيات التي تعيش

جائزة

فاز مركز الشيخ محمد بن راشد للتواصل الحضاري بجائزة ستييفي البرونزية في فئة المؤسسات غير الربحية للدورة السنوية التاسعة لجوائز الأعمال الدولية. وقد تم اختيار الفائزين بجوائز ستييفي بواسطة أكثر من 300 تنفيذي على مستوى العالم.

وتعد جوائز الأعمال الدولية أفضل برنامج جوائز للأعمال على مستوى العالم. بحيث يحق لكافة الأفراد والمؤسسات تقديم ترشيحاتهم بغض النظر عن تصنيفاتها «قطاع عام أو خاص ربحية أو غير ربحية. كبيرة أو صغيرة».

وعى ديني

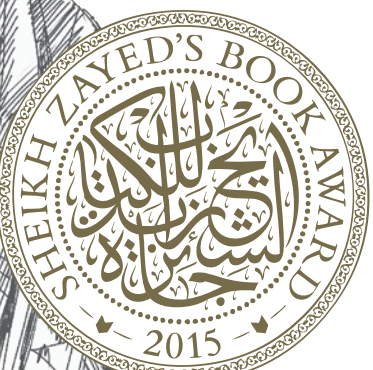
تأسس مركز محمد بن راشد للتواصل الحضاري «المركز الثقافي النسائي» في العام 2001 تحت شعار «المرأة والفتاة والطفل»، بهدف توثيق العلاقات مع باقي الجاليات الأخرى العربية منها والأجنبية، ويوجد في المركز 20 أستاذة جامعية بعضهن متطوعات والبعض الآخر موظفات بأجر ويغطين جميع المجالات الدينية والثقافية والتربوية، علاوة على أن هناك إشرافاً من قبل دائرة الشؤون الإسلامية بالأخص على اختبارات حفظ القرآن.

كما يستهدف المركز نشر الوعي الديني والثقافي بين النساء والأطفال المواطنين والوافدين، إلى جانب التزام المرأة والفتاة بعادات وتقاليد الإمارات، وإنشاء جيل واع صالح في مجتمع متمسك بالتعاليم الدينية. ويتعامل المركز مع ماليزيا وتايلاند وإندونيسيا وتركيا وسنغافورة وباكستان وإيران وفرنسا وبريطانيا، ومن أهدافه عقد جلسات بين هذه الجنسيات والجنسيات العربية بهدف تبادل الثقافات والمعارف.

أما عن دور المركز مع الأجنيات غير المسلمات فيتمثل في إعطاء معلومات وفيرة عن تعاليم الدين الإسلامي من خلال المحاضرات ويحرص المركز على الاعتناء بفئات وشرائع من المواطنين والمقيمين داخل دولة الإمارات، وتأهيلهم ورفع مستواهم الثقافي والفكري ليكتسبوا خبرات تفيدهم في جميع المناحي بهدف التواصل الحضاري مع الجنسيات كافة.

ومن أهمها: مبادرة موجهة لتقديم برامج متخصصة للمؤسسات والشركات في دولة الإمارات تحت عنوان «الشراكة الثقافية»، تستهدف جميع المؤسسات الراغبة في تعزيز معرفته موظفيها بالتراث والثقافة والعادات الإماراتية. وتهدف هذه البرامج إلى تحقيق أهداف المسؤولية الاجتماعية للشركات

شخصية العام



يقول الرسول الكريم "صلى الله عليه وسلم" لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. وأنا أحب لإخواني وأخواتي في العروبة ما أحبه وأريده لإخواني وأخواتي في الإمارات. أريد لهم الوصول إلى مستويات الدول المتقدمة. أريد لهم أن يأخذوا بزمام الأمور. أريد لهم الامتياز في كل شيء وأريد لهم الريادة.

إحدى أهم المبادرات العربية التي تبناها سموه

«توثيق مخطوطات الأزهر» مشروع الأمة

رؤية

علي عبيد

ومن أجدر منه؟

قائمة طويلة من المسوغات، ساقتها جائزة الشيخ زايد للكتاب لتسمية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، شخصية العام الثقافية للدورة التاسعة، منوهة بأن سموه شخصية فاعلة وواسعة التأثير، ليس على مستوى الإمارات وحدها، بل على المستويين الإقليمي والدولي، ومرجعة ذلك إلى الرؤية الفريدة التي يمتلكها سموه، وما حققه من إنجازات كبرى على شتى الصعد. وأسندت اختيارها هذا إلى إنجازات سموه الكبيرة التي وضعتها في أطر، منها الإجابة عن تحديات الواقع الراهن، ودور الشباب، وعلى المستوى المعرفي، والأبعاد المجتمعية والإنسانية والإبداعية والمستقبلية. وهي مسوغات جديرة بأن تجعل من هذا الاختيار قراراً صائباً بكل المقاييس، وهو ما فعلته الجائزة بمجلس أمنائها وهيئتها العلمية التي اختارت سموه.

لكن المسوغ الأكبر الذي يجعل من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الشخصية الأجدر بهذه الجائزة، هو أنه يمثل قيادة استثنائية كسرت كل القوالب التي اعتاد الناس أن يروا فيها القادة والرؤساء، حتى أولئك الذين وصلوا منهم إلى مرتبة الزعامة، فهو قائد ميداني لا يعترف بالجلوس في المكاتب وإدارة العمل من خلف الأبواب المغلقة، لذلك كانت زيارته الدائمة لمواقع العمل والوزارات والدوائر خيراً يومياً في الصحف ونشرات الأخبار. وهو قائد لا يعترف بالمستحيل، ويعتبر ما يراه الناس مستحيلاً تحدياً عليه أن يقهره. كما أنه قائد لا يعترف بالحواجز بينه وبين الشعب، لذلك أصبح مألوفاً أن يراه الناس راكباً عربة من عربات الترام أو المترو، أو ماشياً في مركز من المراكز التجارية، أو جالساً على طاولة في مطعم من المطاعم التي يؤمها الجميع، دون حرس أو مظاهر بروتوكولية من تلك التي اعتاد الناس رؤيتها.

لقد استطاع صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم أن يجسّر الهوة بين الأجيال، فأصبح أكثر قرباً إلى الشباب من أنفسهم، يتحاور معهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ويمنحهم المكانة التي تمكّنهم من الاضطلاع بدور مهم في البناء والتنمية، فأصبحت أفكارهم على رأس قائمة الأفكار التي يسعى سموه لتحقيقها، لأنها الأقرب إلى المستقبل الذي يتطلع إليه سموه دائماً، والذي يقول إنه يبدأ اليوم وليس غداً. لذلك التف الشباب حول سموه، واعتبروه الأقرب إليهم، حتى غداً رمزاً وقُدوة لهم، يحاولون أن يجاروا أفكاره فيسبقهم بمسافة، ثم يترك لهم المجال لقيادة القاطرة نحو المستقبل. وهذه مهارة في القيادة لا يمتلكها إلا القليل من القادة، وسموه واحد من هؤلاء القادة القلائل الذين يضرب بهم المثل في تشجيع الشباب وتحفيزهم، ومنحهم الفرص الكاملة في أخذ دورهم، والإسهام بالتفكير والتخطيط والتنفيذ والإبداع في كل المجالات.

إنجازات سموه على المستوى المعرفي والإعلامي والتقني لا تعد ولا تحصى، فبني من أوائل البلدان التي أنشأت مدناً للإعلام والإنترنت والاستوديوهات والرياضة، وقرية للمعرفة، واستقطبت البشر من كل أنحاء المعمورة، ووفرت لهم المناخ المناسب للعمل والإبداع، دون قيود أو تعقيدات يواجونها في بلدانهم.

إن قائد بدأ يبحث عن الإلهام، ويجعل مصدر إلهامه غزو القضاء، ويدعو الجمهور إلى الإسهام معه في اختيار اسم لمصدر إلهامه، لهُو قائد استثنائي بكل المقاييس. فقد تعودنا من القادة أن لا تتجاوز أحلامهم أسقف القصود والنكتات التي يقيمون فيها، وأن ينسبوا كل إنجاز إلى أنفسهم، وأن يحتكروا كل فعل لهم، وهو ما لم نعرفه عن قاداتنا، وعلى رأسهم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، الشخصية الثقافية لجائزة الشيخ زايد للكتاب، هذا القائد الذي استحق عن جدارة هذه الجائزة التي تحمل اسم القائد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه. ومن أجدر بجائزة تحمل اسم المؤسس زايد، رحمه الله، من قائد بقامة وعظمة وإنجاز صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، حفظه الله؟

تهنئة شيخ الأزهر



هناشيخ الأزهر الشريف الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، على اختياره «شخصية العام الثقافية» من قبل جائزة الشيخ زايد للكتاب في دورتها التاسعة. وأكد الإمام الأكبر أن هذا التكريم جاء تكريسا لجهود ثقافية ضخمة تخطت حدود الإمارات إلى باقي الدول العربية والإسلامية. وأشار الطيب، إلى الدور الكبير الذي قدمه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، في الحفاظ على مخطوطات الأزهر وإطلاقه مشروعه الثقافي الضخم لتحويلها إلى نسخ إلكترونية.

حقيقة الإسلام

ويعد مشروع محمد بن راشد لحفظ وتوثيق مخطوطات الأزهر أحد أهم المشاريع الحضارية الذي ينفذ لأول مرة في الشرق الأوسط وعلى مستوى العالم الإسلامي، باعتباره رافداً جديداً يخدم رواد العلم في كل مكان من العالم، وكذلك تقديم المعلومات الصحيحة لكل باحث عن حقيقة الإسلام الناصعة بعيداً عن الغلو والتطرف، ما يساهم حتماً في المستقبل في توفير المخطوطات والمعلومات بسهولة على الإنترنت، تصبح متاحة أمام العلماء والمفكرين في إعداد البحوث والدراسات.

الجدير ذكره أن مكتبة الأزهر تظل واحدة من أعرق مكاتب العالم وثاني أكبر المكتبات في مصر، فهي تضم نفائس ونوادير المؤلفات من المخطوطات وأقدم المطبوعات، إلى جانب مجموعة من وثائق الجامع الأزهر، بالإضافة إلى بعض القطع الأثرية النادرة.

ويرجع تاريخ إنشاء هذه المكتبة إلى العصر الفاطمي، إذ يرتبط تأسيسها بتاريخ إنشاء القاهرة الفاطمية والجامع الأزهر الذي يعد أول جامع أساس بالقاهرة. وأنشئت المكتبة كخزانة للكتب في الجامع الأزهر في العصر الفاطمي.

وثائق وسجلات

وتضمنت المكتبة وثائق مفردة وسجلات مكتوبة بخط اليد إلى جانب مجموعة من الوثائق الناتجة عن نشاط الجامع الأزهر والمعاهد الدينية، وتغطي الفترة من عام 1844 حتى 2012م، إذ توثق النشاط الإداري والتعليمي للجامع الأزهر والمعاهد الدينية، كما أنها مكتملة لمجموعة وثائق الجامع الأزهر الموجودة بدار الوثائق القومية. وتسلمت مشيخة الأزهر المشروع الذي يتضمن توثيق وحفظ مخطوطات الأزهر التي يصل عددها إلى 50 ألف مخطوطة تضم أكثر من 8 ملايين صفحة وتغطي 63 فرعاً في شتى العلوم والفنون. ولا يقتصر المشروع على أرشفة المخطوطات، بل يتضمن تخزين أكثر من 125 ألف مرجع آخر وتوفيرها إلكترونياً عبر الموقع، إضافة إلى إنشاء شبكة اتصالات داخلية للربط بين المعاهد الأزهرية الرئيسة.

وقد أولى القائلون على تنفيذ المشروع اهتماماً بالغاً بمعايير أمن المعلومات والحفاظة على خصوصية الوثائق وحقوق الأزهر، ولضمان أعلى المعايير العالمية في حفظ الوثائق والأرشفة والتبويب، تم التعاقد مع شركة «أي بي إم» لإنجاز البنية التقنية للمشروع، وتوفير أحدث التجهيزات والتقنيات المتطورة.

المتطورة، بما يسمح بالحفاظ بمحتوى تلك المخطوطات النادرة والقيمة لقرون مقبلة دون تلف، وتوفير تلك المادة العلمية التي لا تقدر بثمن إلى أكبر شريحة ممكنة من المتخصصين والباحثين في الدراسات الإسلامية، وجعلها متاحة أمام أكبر عدد حول العالم عبر وضع مكتبة الأزهر الشريف على شبكة الإنترنت.

ترقيم المخطوطات

وبرمى المشروع إلى تحقيق مجموعة أهداف أخرى أبرزها: الحفاظ على مقتنيات مكتبة الأزهر وخاصة المخطوطات، وترقيم المخطوطات وإنتاج نسخة مصورة يسهل حفظها خارج مبنى المكتبة، إضافة إلى تحديث البنية التحتية لشبكة معلومات مكتبة الأزهر، وإنشاء موقع إلكتروني لمكتبة الأزهر الشريف على الإنترنت.

وفي عام 2008 وقع ملحق اتفاق بين الأزهر الشريف ومؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم، لإعادة هيكلة المشروع، وهكذا استمر الدعم المالي للمشروع من قبل صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، ليصير المشروع النور في أغسطس 2010 بحضور شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب، ليصنع فارقة ثقافية بصفته ضمن الاحتفاظ بالوثائق والمخطوطات.

محمد القرقاوي خلال الإعلان عن المشروع

مخطوطات من القرون الأولى في الإسلام.. وتخزين أكثر من 125 ألف مرجع

دبي - علي الظاهري

يبقى مشروع حفظ وتوثيق مخطوطات الأزهر لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، إحدى أهم المبادرات الثقافية العربية التي تضمن توثيق مخطوطات تبدو بالغة الأهمية، كونها تنتمي إلى التراث العربي الإسلامي، إذ يرجع بعضها إلى القرون الأولى في الإسلام.

وقد انطلق العمل بمشروع حفظ وأرشفة مخطوطات الأزهر ونشرها عبر الإنترنت، بمكرمة من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بهدف الحفاظ على كنوز الثقافة الإسلامية والإرث العلمي لجامعة الأزهر، باستخدام أحدث التقنيات

جائزة دبي الدولية للقرآن قمة الثقافة

إبراهيم بوملحة، لدى محمد بن راشد تمكن ثقافي ومعرفي في مختلف المجالات

دبي - سعيد الوشاحي

قال المستشار إبراهيم بوملحة مستشار صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم للشؤون الثقافية والإنسانية، إن اختيار صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله، شخصية العام الثقافية لجائزة زايد للكتاب جاء في محله، وذلك لما يتمتع به سموه من تمكن ثقافي ومعرفي في مختلف المجالات، إضافة إلى دعمه اللامحدود لمختلف الأنشطة والفعاليات الثقافية. وأشار إلى أن المثقفين في الإمارات يتفقون على أن الثقافة في ذهن سموه لها مساحة واسعة واهتمام كبير، لذلك يعد من أهم المثقفين والأدباء الذين أقرأوا الساحة الثقافية والمعرفية بأهم المقومات والأسس المعرفية من خلال



من أحد اجتماعات جائزة دبي للقرآن الكريم

الشخصية الإسلامية

يُعنى فرع الشخصية الإسلامية بتكريم الشخصيات الإسلامية، لينبئ أن أهل العلم والفضل والخير لا يستحقون التكريم فحسب، بل يستحقون أن تحفر أسمائهم في سجلات التاريخ. وذلك من خلال تكريم يقف فيه كل العالم احتراماً وتقديراً لما قدموه للإنسانية.

قصائده النبوية والفصيحة، ومساهماته الثقافية الأخرى التي تتفرع جوانبها، لافتاً إلى أن سموه يعد من أهم مكونات النسيج الثقافي في الإمارات وقائد منظومتها الثقافية المعاصرة، فهو شاعر وأديب وراو للشعر العربي، ويحفظ آلاف الآيات من الشعر الجاهلي.

وأضاف بوملحة إن دعم صاحب السمو للثقافة والمثقفين لا يقتصر على الجانب المادي بل هناك دعم معنوي كبير، حيث يحرص سموه على حضور الكثير من الأشرطة الثقافية بنفسه ويدير جلساتها في بعض الأحيان.

العالم، ويعد أن كانت تنير قلوب وأسماع الدنيا بآيات الله في شهر رمضان المبارك، أصبحت فعاليات وأنشطته الإيمانية على أيام السنة، لترتقي بالمستوى العام للأداء القرآني حفظاً وتجييداً وتلاوة وعملاً، وتبرز الوجه الإسلامي للدولة، وتؤكد القيم الإسلامية وأهمية دورها في الحياة.

جوائز مالية

تمنح جائزة دبي الدولية للقرآن الفائزين في أفرعها المختلفة جوائز مالية وشهادات تقدير، كما تقدم لسائر المشاركين مكافآت مالية وشهادات تقدير، فضلاً عن تحملها كافة تكاليف السفر والإقامة للمتسابقين والشخصية الإسلامية ولجان التحكيم والمدعويين.

أفرع الجائزة الإحدى عشر تختلف أدوارها ومهامها، إذ يتخصص كل فرع منها بنمط معين لتعزيز القرآن وعلومه، حيث تهدف المسابقة الدولية للقرآن الكريم إلى تشجيع حفظ كتاب الله من خلال الجوائز الكبيرة المخصصة لهم، إذ يحصل المركز الأول على 250 ألف درهم، والمركز الثاني على 200 ألف درهم، والثالث على 15 ألفاً، كما يمنح سائر المتسابقين مكافآت تصل أعلاها 65 ألف درهم وأقلها 20 ألف درهم.

وتجري المسابقة في شهر رمضان من كل عام، وتدعى إليها الدول العربية والإسلامية والجلالات الإسلامية في العالم.

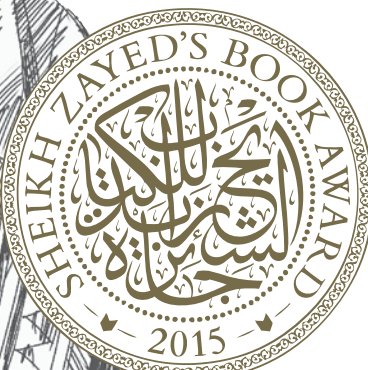
وأكد أن جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم تمثل قمة الثقافة بين الجوائز، وذلك لما تحظى به من دعم مادي ومعنوي ومتابعة مستمرة من قبل سموه، مشيراً إلى أن صاحب السمو سئل من قبل أحد الإعلاميين عن أهم جائزة لديه، فأجاب سموه بأنها جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم.

11 فرعاً

وقد انطلقت جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم عام 1418 هـ - 1997 بناءً على أوامر سامية من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله، حيث بدأت بفرع المسابقة الدولية للقرآن الكريم، والشخصية الإسلامية، ثم استحدثت فيها 9 أفرع جديدة هي: برنامج المحاضرات والمسابقة المحلية للقرآن الكريم، وفرع تحفيظ القرآن الكريم في السجون، وبرنامج الحافظ المواطن، ومسابقة أجمل ترتيل، وبرنامج خدمة علوم القرآن، وبرنامج القراءات، ومصنف الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، إضافة إلى مركز الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم للمخطوطات.

وبعد 18 عاماً، لا تزال جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم نضحي منابر يتوافد إليها حفظة كتاب الله المجيد من كل أصقاع

شخصية العام



الإمارات تقف بقوة وراء تمكين المرأة. تقديرًا لقيمة مشاركتها كعنصر مهم من عناصر دعم وتعزيز مسيرة التنمية الشاملة التي تمضي فيها دولتنا بخطى واثقة. بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان. رئيس الدولة. حفظه الله. الذي لا يدّخر جهداً في سبيل تسخير كافة الإمكانيات الضرورية لفتح المجال رحباً أمام جميع أبناء الوطن.

“

راعي الأطفال والطفولة

وحرصه، وتأكيداً بأن المنظومة التشريعية في الدولة تصون الحريات وتحافظ على الحقوق، وحرصاً على الاهتمام بالطفل وتذليل كافة الصعوبات التي تحول دون تنشئته التنشئة السليمة التي تؤهله ليكون فرداً صالحاً في وتعزيز الجهود لحماية الطفل من جميع أشكال التمييز والعنف، وتوفير أفضل الإمكانيات وتهبته الظروف لتنشئته وحياته من كل أذى أو سوء معاملة. وجاء مشروع القانون متضمناً الحقوق الأساسية للطفل والحقوق الأسرية والصحية والتعليمية والثقافية والاجتماعية، في كافة المجالات المتعلقة بالطفل وآليات توفير الحياة الآمنة والمستقرة له، حيث تضمن عقوبات شديدة تطبق على كل من تسول له نفسه ارتكاب أي فعل ضد الطفل يؤثر على توازنه العاطفي والنفسي والجسدي والأخلاقي والاجتماعي. ويلزم مشروع القانون السلطات المعنية والجهات المختصة القيام بالحفاظ على حق الطفل في الحياة والبقاء والنماء وتوفير كل الفرص اللازمة لتسهيل ذلك، والتمتع بحياة حرة وآمنة ومتطورة. واستحدثت المجلس البند الثاني وهو حماية المصالح الفضلى للطفل، حيث إن اتفاقية حقوق الطفل قامت على مبادئ أساسية منها مبدأ المصالح الفضلى للطفل باعتبارها حقاً مقدماً ولازماً للقوانين الوطنية وهذا ما أكد عليه مشروع القانون ومن ثم فإنه من الأولى أن يتم تضمينها في مادة الأهداف.

الاعتزاز بالهوية الوطنية

ويؤكد أهمية أن تقوم السلطات بتنشئة الطفل على التمسك بعقيدته الإسلامية والاعتزاز بهويته الوطنية واحترام ثقافة التأخي الإنساني، وتمت إضافة العقيدة الدينية للتأكيد على تنشئة الطفل على القيم الروحية الصحيحة دون إخلال بثقافة الآخرين كما أوردها المشرع وحذفت عبارة «والانفتاح على الآخر» لأنها من قبيل التزيد واكتفاءً بعبارة احترام ثقافة التأخي الإنساني والتي تحمل ضمناً معنى الانفتاح على الآخر.

ويشدد على تنشئة الطفل على التحلي بالأخلاق الفاضلة وبخاصة احترام والديه ومحيطه العائلي والاجتماعي، ونشر ثقافة حقوق الطفل على أوسع نطاق ممكن باستخدام الوسائل المناسبة، وإشراك الطفل في مجالات الحياة المجتمعية وفقاً لسنه ودرجة نضجه وقدراته المتطورة حتى ينشأ على خصال حب العمل والمبادرة والكسب المشروع وروح الاعتماد على الذات.



الأطفال يستحذون على حل اهتمام نائب رئيس الدولة

أرشيفية

المجلس على مناقشة كافة مواده وبنوده باستفاضة على مدى جلستين عقدت في ثلاثة أيام ليخرج القانون ملبياً تطلعات ورغبات سموه في توفير الحماية المطلوبة لأطفالنا ووضع الآليات المناسبة لحظر تعرض الطفل لأي إجراء تعسفي أو غير قانوني أو المساس بشرفه وسمعته، أو تشغيله قبل بلوغه سن الخامسة عشرة ومؤكداً الحقوق الأسرية للطفل بفرض التزام على والدي الطفل بتوفير متطلبات الأمان الأسري ووضع التزام على القائم على رعايته بتحمل المسؤوليات والواجبات في تربيته ورعايته وتوجيهه ونمائه على أفضل وجه، وجعل مصلحة الطفل فوق كل اعتبار وذات أولوية وأفضلية في جميع الظروف.

استكمال منظومة التشريعات

ومما لا شك فيه أن مشروع القانون يأتي ضمن جهود الدولة وقيادتها الرشيدة الرامية إلى استكمال منظومة التشريعات الاجتماعية التي ترعى حقوق الإنسان وتصور كرامته

بإعداد مشروع القانون بأنا لن نتهاون أبداً مع من ينتهك حقوق الطفل الأساسية، وأن القانون الجديد جاء ليغطي ويشمل جميع المجالات المتعلقة بحقوق الطفل ويحوي من الآليات ما يضمن تطبيقه ومن العقوبات ما يشكل رادعاً لمن لا تردعه أخلاقه ودينه عن التعدي على الأطفال.

لن نسبح بتكرار المسألة

ونظراً لبشاعة الجريمة وقساوتها على المجتمع فقد أشار سموه إلى أننا لن نسبح بتكرار مأساة هذه الطفلة التي حرمت من أبسط حقوقها وهو حقها في الحياة قائلاً «لقد فقدت وديمة حياتها ولكن سنستغل قصتها وذكرها حية بيننا بهذا القانون لتذكر الجميع بأن حقوق الأطفال خط أحمر لا بد أن يتكاتف المجتمع كله لحمايتها».

وجاء اهتمام المجلس الوطني الاتحادي لدى مناقشته لمشروع القانون على مستوى الحدث ومنبثقاً من اهتمام سموه بإيجاد تشريعي يحمي حقوق الطفل لذا فقد حرص

كامل يختص بالعقوبات. ويلزم المشروع المحاكم المختصة كافة - وقيل أن تحكم بالحضانة لأي شخص - تقديم تقرير مفصل عن الحالة الاجتماعية والحالة الجانية لطالب الحضانة وإقرار يفيد بعدم ارتكابه جريمة خارج الدولة مع مراعاة أحكام قانون الأحوال الشخصية في الأحوال كافة.

وجاء مشروع القانون انطلاقاً من مقولة سموه الخالدة التي أكد من خلالها أن لجميع الأطفال دون تمييز الحق في حياة آمنة وبيئة مستقرة ورعاية دائمة وحماية من أية مخاطر أو انتهاكات وأن مصلحة الطفل لا بد أن تكون مقدمة على أية مصلحة واحتياجاته الأساسية وحقوقه هي واجب علينا جميعاً التعاون لتحقيقها.

وكان صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، أكثر وضوحاً ودقة عندما وجه رسالة قوية وشديدة اللهجة في بدايات توجيه سموه

تلقيه من الحكومة وبناء على توجيهات من سموه لمناقشة المجلس له بصفة الاستعجال حاز على اهتمام المجتمع بمختلف فئاته ومؤسساته وظل حديث الشارع الإماراتي لفترة طويلة، وجاء القانون عاكساً الوجه الحضاري الراقي لدولتنا من أجل حماية الأطفال التي توفر لهم المؤسسات التي تعنى بهم ولكن حمايتهم ستشهد انطلاقاً أكبر وأفضل في ظل وجود تشريع خاص بحمايتهم والذي يؤسس لمبادئ حاكمة تراعي حقوق هذه الفئة من أبناء الوطن وتحترم وترعى حقوقهم.

ومشروع القانون الذي أقره المجلس الوطني الاتحادي في العام 2013 يتضمن كافة حقوق الطفل التي كفلتها المواثيق الدولية وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية ومبادئ الدستور الإماراتي حيث ضم القانون الحقوق الأساسية والحقوق الأسرية والصحية والتعليمية والثقافية والاجتماعية للطفل إضافة إلى حق الطفل في الحماية وآليات توفير الحماية للأطفال بجانب فصل

مشروع قانون «وديمة» استجابة سريعة من محمد بن راشد إثر جريمة هزت أركان المجتمع

سموه يؤكد أن حقوق الأطفال خط أحمر ولا بد أن يتكاتف المجتمع لحمايتهم

أبوظبي. ممدوح عبد الحميد

يستحذو الأطفال على جل اهتمام صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، ولم تمنعه كثرة مشاغله واهتماماته وهموم ومسؤوليات العمل الحكومي من منح الأطفال الوقت الكافي باعبارهم شباب المستقبل الذين يتحملون مسؤولية البناء والتطوير في بلدنا المعطاء، حيث أولاهم سموه كل الرعاية والدعم ويوجه بتوفير كافة السبل التي تمكنهم من حياة هائلة والعيش في رفاهية وسعادة.

وتبلور اهتمام سموه بالأطفال والطفولة من خلال توجيهاته السديدة بسن حزمة من التشريعات والقوانين التي تعتبر الحصن المنيع والواقي لبناؤنا وفلذات أكيادنا ويأتي مشروع قانون حماية الطفل «وديمة» العلامة البارزة والانصاع في سجل اهتمام ورعاية الدولة بالأطفال حيث وفر لهم أعلى درجات الحماية استشفاراً من سموه بالمخاطر التي تترصص بأطفال الدولة، ليس من الغرباء عنهم فحسب، بل ومن أقرب الأقربين لهم بعد الجريمة التي هزت أركان مجتمع دولة الإمارات وفجع بها جميع أبناء الوطن وراحت ضحيتها الطفلة المواطنة الصغيرة «وديمة» وتعذيب شقيقتها ميرة على يد والدها وشريكته لذا جاء توجيه سموه بتسمية القانون باسم الطفلة الضحية ذات السنوات الثماني.

اهتمام المجتمع

وفي الواقع أن القانون الذي انتهى من مناقشته المجلس الوطني الاتحادي والذي

جهود كبيرة لتعزيز وصقل مهارات الجيل الجديد وتكريس القيم الوطنية

مركز الجلييلة لثقافة الطفل.. جيل مثقف وبيئة إبداعية

والإبداع، حيث يقدم المركز مجموعة من دورات الأداء الفلكلوري والفنون القتالية بإشراف مجموعة من المتخصصين في هذا المجال، بحيث يتمكن الأطفال من تعلم تقنيات متنوعة ضمن فضاءات حرة تتيح لهم فرصة التعبير عن أنفسهم.

ويضم المركز ثلاث غرف موسيقية مثل (غرفة للبيانو وغرفة للإيقاع وغرفة للجيتار والعود وتدريب الأذن (السولفيج)، يقدم قسم الموسيقى دورات تدريبية فردية وجماعية على الآلات الموسيقية المختلفة، بالإضافة إلى أنشطة التدقيق الموسيقي للأعضاء.

ويتم في الرسم تحفيز خيال الأطفال وتعريفهم بأساسيات الرسم والتلوين، بحيث يشارك الطفل في مشاريع فنية متنوعة تتيح له فرصة تطوير حسه الإبداعي ومهاراته الفنية.

ويشارك الأطفال في ورشة الخزف لتعلم كل مراحل صناعة الخزف بدءاً من المراحل الأولى من خلط الطين إلى تزيين المنتج النهائي بالرسوم والألوان.

وفي الاستديو التلفزيوني يتمكن الأطفال من فهم دور وسائل الإعلام المتعددة وتأثيرها على حياتنا اليومية، ويحتوي الاستديو على أحدث المعدات التي توفر للأطفال المساحة لتجربة الاستديو التلفزيوني من تصوير وإنتاج وتقديم البرامج.

ويحظى الأطفال في مكتبة مركز الجلييلة لثقافة الطفل بفرصة التعرف إلى مجموعة غنية من المصادر والكتب باللغتين العربية والإنجليزية.



خوري: دعم مستمر

قالت شيما، خوري المدير التنفيذي لمركز الجلييلة لثقافة الطفل. إن اختيار صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، شخصية العام الثقافية للدورة التاسعة من جائزة الشيخ زايد للكتاب، هو تكريم مستحق وفي محله. نظراً لما قدمه سموه من دعم سخّي للمشاريع الثقافية في الدولة. ولما عهد عنه من إسهامات ملموسة في مجال العطاء المعرفي على مستوى المجتمع المحلي والعربي والعالمي أيضاً.

ويشمل قسم الفنون الأدائية، المسرح واستوديو الحركة والموسيقى والفنون الجميلة والتطبيقية والأشغال اليدوية والطباعة، والخزف والتشكيل والوسائط المتعددة.

وتتيح هذه الأقسام للطفل أن يتمتع بكل أشكال الفنون الراقية وأن يتعلم طائفة من الفنون الأدائية، حيث يمنح الطفل فرصة المشاركة والتعرف إلى مراحل العمل المسرحي كافة من كتابة النصوص المسرحية إلى الإنتاج والتمثيل، بما فيها مسرح الدمى والتمثيل الإيمائي، الذي يوفر للأطفال مساحة حرة للتعبير والتأمل



البيان

أطفال يشاركون في ورشة لتعلم مراحل صناعة الخزف

وثقافية داخل المركز تساعد على توجيه مهارات الطفل إلى المكان الملائم لميله وقدراته، ويوجد في المركز عدة أقسام، تتناول طائفة من الأنشطة والبرامج التي أعدها خبراء ومتخصصون لتلائم الأطفال من كل الأعمار.

الأقسام والبرامج

وكان الغرض من إنشاء قسم التراث والفولكلور تعزيز شعور الطفل بالانتماء لقيم التراث الثقافي الإماراتي لدى الأطفال، وذلك من خلال إشراكهم في البرامج والأنشطة التفاعلية والتي تثرى معرفتهم بتراث وفلكلور الإمارات الثقافي.

العالم من حولهم، وتنمية خيال الأطفال وقدرتهم على الإبداع والثقة بالنفس وحس المسؤولية، وتقديم رؤية جديدة وخبرات ونماذج تمثل للأطفال قدوة على طريق التميز، وبناء مؤسسة توفر بيئة تعلم متميزة وتحض على الرغبة في التعاون والمشاركة وتوجد مفهومًا رياديًا في حماية القيم الأصلية ودعم المهارات الضرورية لحياة ناجحة.

مهارات متنوعة

وراعى القائمون على مركز الجلييلة مسألة التنوع في مهارات الطفل واهتماماته وميوله، لذلك تم تقديم عدة خيارات فنية

ترتكز على التجربة والمشاركة والاختيار الحر، كما أنه يعمل على تكريس القيم الوطنية والاجتماعية الأساسية في الطفل من الانتماء، الأصالة، الشجاعة، الرعاية، السلموح، الانفتاح، المرح، الإبداع، والتميز. وإلى جانب ذلك فهناك خطة عمل أساسية تتمثل في توفير بيئة تحظى بإعجاب الأطفال وذويهم، وتتمتع بمقومات السلامة وتغذي حب الاستطلاع لديهم، وتثري قدراتهم على الإبداع والتعلم، بالإضافة إلى غرس حب الموروث الثقافي في الأطفال، وتوفير خبرات وثيقة الصلة بعالمهم المعاصر، وتعزيز ثقة الأطفال بقدراتهم ومهاراتهم والقدرة على فهم

دبي - أحمد يحيى

في الثاني من ديسمبر من العام 2014، وتزامناً مع الاحتفالات الوطنية لدولة الإمارات دشّن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بحضور سمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي، وسمو الشيخة الجلييلة بنت محمد بن راشد آل مكتوم، مركز الجلييلة لثقافة الطفل في دبي، والذي يعيد الاعتبار للتثقيف المباشر والمتخصص للطفل بعيداً عن الأجهزة الإلكترونية التي أصبحت شريكاً بل عنصراً أساسياً في تربية الأطفال.

وقد تأسس مركز الجلييلة لثقافة الطفل بناء على قناعة راسخة بأن الثقافة تشكل ركيزة لتحقيق أفضل معرفة لأنفسنا والعالم الذي نعيش فيه، وغاية العامة هي تعزيز الحياة الثقافية لدى الأطفال، واحتضان إبداعاتهم وطموحاتهم المستقبلية، كما يوفر المركز بيئة إبداعية آمنة ترحب بالأطفال وعائلاتهم، وتساهم روحها من الموروث الثقافي الإماراتي والعربي، وتعتمد على إبداع ورؤية وخبرات فنانين ومتخصصين، تتيح للأطفال فهم ومعايشة العالم الذي يواجهونه.

مساحة ثقافية

ويحمل المركز رسالة مفادها إيجاد مساحة ثقافية مخصصة لإنشاء حياة الأطفال عبر برامج فنية وثقافية واسعة النطاق



شخصية العام

ذات يوم دخل موظف إلى الديوان وشكرني بكلمات خجولة قليلة على ترقيته إلى منصب نائب مدير إحدى الدوائر، متمنياً أن يكون عند حسن الظن، ثم استأذن بالانصراف، فأمسكت يده وأجلسته، وقلت له: محمد، لا تحسب أن ترقيتك جاءت صدفة، فأنا أتابع عملك منذ أربع سنوات، وأعرف عنك كل شيء.

رؤية

ضرار بالهول الفلاسّي

من لها سوى محمد بن راشد

لم يأت تكريم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بلقب شخصية العام الثقافية للدورة التاسعة لجائزة الشيخ زايد العالمية للكتاب إلا اعترافاً مستحقاً من المجتمع العلمي والثقافي والمعرفي، عالمياً وعربياً ومحلياً، بمكانة سموه الريادية.

جائزة الشيخ زايد العالمية للكتاب، التي يراها البعض تتجاوز ما يوازيها من جوائز نوبل، أصبحت اليوم تمثل نخبة الرأي العام العالمي في صناعة المعرفة والثقافة الرفيعة، ولو كنت من لجنة التحكيم، لربما غير قليلاً في اللقب ليصبح «شخصية العالم الثقافية».

هذا هو محمد بن راشد المثقف العالمي الذي لا يضع على الثقافة أي حدود، وهو صاحب «رؤيتي» التي أصبحت اليوم ماثراً إعجاب العالم لما احتوت من خلاصة تجربة رائدة وحكيمة ومتميزة. وما دمتا نتحدث عن عالمية المثقف عند سموه، فلا بد من التذكير بالمبادرة الخالدة التي أطلقها سموه قبل سنوات ولا تزال تؤتي ثمارها يانعة ومفيدة للجميع. فحين وقف صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، أمام المنتدى الاقتصادي العالمي في الأردن صيف عام 2004 كان خطابه بمثابة صدمة إيجابية للعالم كله وهو يعلن بكل تواضع وأريحية تخصيص مبلغ عشرة مليارات دولار لنشر المعرفة والتعليم في العالم. المثقف العالمي في شخصية محمد بن راشد لم يُنسَ لغته، ولا تراثه ولا وطنه! ففي لغته، كان سموه هو من أطلق جائزة محمد بن راشد العالمية للغه العربية التي تحتفي بلغة القرآن، ممارسات وتطبيقاً وبحثاً لغوياً بل واستخدامات تقنية.

أما وطنه، فحدث ولا حرج، إذا لا نبدأ عند هيئة دبي للثقافة والفنون ومؤسسة الإمارات للآداب، ولا ننتهي عند دار الأوبرا، والحي الثقافي، ولا نتوقف عن رعاية سموه لندوة الثقافة والعلوم وتبرعه بمبناها الدائم، وحذب سموه على اتحاد كتاب وأدباء الإمارات، وحتى حرص سموه على تلك الزيارة السنوية المنتظمة إلى معرض الشارقة الدولي للكتاب. لا حاكم ولا كرئيس وزراء، ولكن كـ «محمد بن راشد» المثقف المستكشف.

ومن مهرجان طيران الإمارات للآداب إلى ملتقى الإعلام العربي، لا تكاد دبي تستضيف ملتقى أو مؤتمراً فيه صناع للمعرفة والفكر والثقافة إلا ويحرص سموه على لقائهم واستضافتهم وتبادل الرأي معهم.

وهل آتي بجديد حين أذكركم بالشاعر المجيد المتميز «محمد بن راشد» الذي صنع أسطوره الشعرية من حكايات البطولة والفروسية والحب العفيف في الإمارات، فتغنّى بقصائده العرب، نبطية وقصيدة حتى إن بعض المسلسلات التي استوحيت من أشعار سموه كانت الأكثر رواجاً على المستوى العربي كافة لما قدمت للناس من شخصيات الفروسية العربية النبيلة. ولعل دواوين سموه المختلفة تمثل قصة مختلفة لشاعر، فوجد نفسه في الطبيعة الحرة التي تشتاقيها نفسه يرسمها بكلمات ثرية المعاني وبلغة الدلالات، حتى إذا وجد جرحاً بأمنه في لحظة ضعف ما كان أول من يعبر ويرفع الصوت منافحاً عن الأمة وقضاياها، ولله درك يا صاحب «إلياذة غرة»، نعم، لله درك!

وسأذكركم هنا بنوعين شعريين مهمين تميز بهما سموه، لكن تأثيراتها الثقافية كانت واسعة الانتشار، الأول المعارضات الشعرية المفتوحة، حيث يكتب سموه بيتاً أو قصيدة ويدعو جمهور الشعراء لمعارضته، والثاني الألغاز الشعرية التي تعددت موضوعاتها.

ولذلك حين يُمنح صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، اليوم لقب شخصية العام الثقافية من «زايد الكتب» (وهو وهي في نظرنا أرفع من نوبل الكتب) فليس ذلك بغريب على سموه.

لهذا كله، فإننا حين ننظر اليوم إلى شخصية العام الثقافية، ليس على مستوى دولة الإمارات والعالم العربي فحسب، بل على مستوى العالم أجمع، يصبح السؤال المنطقي المستحق: من لها سوى محمد بن راشد، ومن لها غير محمد بن راشد، ومن لها إلا محمد بن راشد!

بالمجلس، إيماناً من الحكومة بأهمية المشاركة السياسية للمرأة، وفي عام 2011 دخلت 6 عضوات وانتخاب واحدة بنسبة 17.5%، وتولّى امرأة حالياً منصب النائب الأول لرئيس المجلس الوطني الاتحادي لأول مرة على المستوى الخليجي.

وتضطلع المرأة الإماراتية من خلال عضويتها في المجلس الوطني الاتحادي بدور متميز على الصعيد الداخلي، بمشاركتها في جميع مناقشات المجلس، وبطرح الأسئلة على ممثلي الحكومة، ومناقشة الموضوعات العامة، وحازت منصب النائب الأول لرئيس المجلس، وترأست عدداً من اللجان الدائمة والمؤقتة، وكان لها دور فاعل من خلال مشاركتها في المؤتمرات الخارجية على الصعيدين الإقليمي والدولي.

ويحرص المجلس الوطني الاتحادي من خلال مناقشاته على أهمية مراعاة البعد الاجتماعي، من خلال تعظيم الاهتمام بالمجتمع ومكوناته، لا سيما الأسرة الإماراتية التي تشكل المرأة نواتها الأهم، وكان الاهتمام بالمرأة وتمكينها من أخذ دورها الطبيعي في المجتمع حاضراً في معظم توصيات المجلس التي تبناها خلال مناقشة خلال الفصل التشريعي الخامس عشر. وتشارك عضوات المجلس الوطني الاتحادي من خلال الشعبة البرلمانية الإماراتية في مختلف الفعاليات البرلمانية الخليجية والعربية والإسلامية والدولية وضمن الوفود الزائرة، وتقوم بدور رائد من خلال عضويتها في مختلف اللجان التي تعد أحد الأجهزة الرئيسية في الاتحادات البرلمانية العربية والإسلامية والدولية.

دليل على النجاح

تم انتخاب دولة الإمارات في عام 2012 إلى المجلس التنفيذي في الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين. وتمكين المرأة لمدة 3 سنوات. ابتداء من الأول من يناير 2012 إلى 31 ديسمبر 2015. وهو كان بمنزلة دليل على نجاح سياسة تمكين المرأة في الإمارات. وحققّت دولة الإمارات إنجازاً جديداً أضيف إلى سجل إنجازاتها في مجال استقطاب الفعاليات العالمية الكبرى. يفوز دبي باستضافة منتدى المرأة للاقتصاد والمجتمع» في عام 2016 الذي يُعدّ أحد أهم المؤتمرات العالمية المتخصصة في مجال دعم وتمكين المرأة. وذلك للمرة الأولى التي ينعقد فيها هذا المحفل الحواري البالغ الأهمية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

الدولة في بعض المنظمات الدولية، مثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق اللجنة الوطنية للتربية والعلوم والثقافة التابعة لليونسكو، وعضوية المجلس العالمي للميثاق العالمي للأمم المتحدة، ودخلت كذلك في منظمة التجارة الدولية.

المرأة والمجلس الوطني

وفي عام 2006، دخلت امرأة واحدة بالانتخاب في المجلس الوطني الاتحادي، وتم تعيين امرأة مدنية دائمة للدولة في 8 أخريات بنسبة 22.5%

العالمي في الفجوة العالمية بين الجنسين، أظهر وجود فجوة بمقدار 1% فقط بين الجنسين في مجال التحصيل العلمي، ما يضع الدولة بين أكثر دول العالم نشاطاً في سد الفجوة بين الجنسين، مشيرة إلى أن عدد طلبة الدراسات العليا في جامعة الإمارات لعام 2013 بلغ 329 من الذكور، والإناث 469، وبلغ عدد طلبة الدراسات الجامعية الذكور 2957، والإناث 9786.

وتشكل المرأة الإماراتية ما نسبته 66% من إجمالي القوى العاملة في القطاع الحكومي، إذ إن تلك النسبة تمثل القيادات النسائية التي تتبوأ مواقع صناعة القرار، وارتفعت نسبة المساواة بين الجنسين في قطاع المشاركة الاقتصادية من 56% في عام 2006 إلى 60% خلال 2014، وهو الأمر الذي يمثل زيادة المشاركة النسائية في الحياة الاقتصادية، ما أسهم في تنمية الاقتصاد.

2011-2012 نحو 103.6%، وهي من أعلى نسب التعليم في العالم، مشيرة إلى أن الإنثا يمثلن نحو 53% والذكور 42% من المسجلين في منظومة التعليم قبل الجامعي، أي أن نسبة الإناث إلى الذكور بلغت 112%، وأن نسبة الأمية بين صفوف المرأة أقل من 1%.

وبلغت نسبة الإناث في التعليم العالي حالياً نحو 72% من إجمالي الدارسين في الجامعات الحكومية، ونحو 50% من إجمالي الدارسين في الجامعات والمعاهد الخاصة، وتبلغ نسبة الإناث في مراحل التعليم بعد الجامعي «الماجستير والدكتوراه» نحو 62% في الجامعات الحكومية، و43% في الجامعات والمعاهد الخاصة، أي أن نسبة الإناث بين المسجلين في منظومة التعليم الجامعي خلال العشريين الماضيين بلغت قياساً إلى الذكور نحو 144%.

ووفقاً لتقرير المنتدى الاقتصادي

بناء المجتمع، وإن الحكومة تضع متطلبات المرأة ضمن مقدمة أولوياتها، لتمكينها من القيام بدورها على الوجه الأكمل». وتوجهيات سموه، دعمت الإمارات تمكين المرأة بالانضمام إلى اتفاقيات القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، وتواصل الدولة دعمها لميزانية الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين، وتمكين المرأة بتعهدها بتقديم 5 ملايين دولار أميركي في عام 2014، وتسعى الحكومة إلى تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بإزالة الفوارق بين الجنسين في التعليم في جميع مراحل التعليم في موعد لا يتجاوز عام 2015.

التعليم

وبلغت نسبة الإناث إلى الذكور في التعليم الجامعي نحو 136.6%، ووصلت النسبة في التعليم الثانوي خلال العام الدراسي

محمد بن راشد يستقبل الإعلاميين في قصر زعبيل

أبوظبي - ممدوح عبد الحميد

حظيت المرأة الإماراتية بمزيد من الاهتمام والتقدير والاحترام من قبل صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، الذي انعكس بشكل مباشر على المكانة الرفيعة التي وصلت إليها، والمناصب التي تتبوأها في كل المؤسسات، وزيرة وعضوة في المجلس الوطني الاتحادي، وسفيرة ووكيلة وزارة، وغيرها من المناصب التي أسهمت في تمكين المرأة وتحقيقها لإنجازات متميزة ومشهود لها في القطاعات كافة.

وقد ترجم سموه هذا الاهتمام وتلك الرعاية بمقولاته الشهيرة: «إن دولة الإمارات تولي المرأة اهتماماً كبيراً، لكونها مسؤولة عن تشكيل البيئة الرئيسة في

مبادرات ومشاريع في سوق العمل

الإلزامية التمثيل النسائي في جميع مجالس إدارة الشركات والمؤسسات والهيئات الحكومية

أبوظبي - البيان

أطلقت حكومة الإمارات مبادرات ومشاريع لتمكين المرأة في سوق العمل، ومنها هيئة تنمية وتوظيف الموارد البشرية الوطنية «تنمية»، ومجلس أبوظبي للتوظيف، ومبادرة «أبشر» لتفعيل مشاركة المواطنين في سوق العمل، وغيرها، ويضم مجلس سيدات الأعمال بالدولة حالياً 12 ألف سيدة يدرن 11 ألف مشروع استثماري، بحجم استثمارات تبلغ 12.5 مليار درهم، ووصل عدد النساء اللواتي يعملن في القطاع المصرفي الذي يعد أهم القطاعات الاقتصادية في الدولة إلى نحو 37.5%.

وقرر مجلس الوزراء بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، إلزامية التمثيل النسائي في جميع مجالس إدارة الشركات والمؤسسات والهيئات الحكومية في الدولة، وهذا القرار عزز من المشاركة الفعالة لها عبر وجودها في هذه المجالس، ما ساعد على تنوع الآراء وتعدد وجهات النظر،



محمد بن راشد ومحمد بن محمد خلال مؤتمر القيادات النسائية

إلى الصفر، وتفيد التقارير أنه لم تسجل حالة وفاة بين الأمهات منذ عام 2004، وجرت جميع الولادات بنسبة 99.9% داخل المستشفيات، وتحت إشراف طبي متخصص، وهو ما يعتبر من أعلى المعدلات في العالم، وهناك مساواة شبه كاملة بين الجنسين في الإمارات من حيث مستوى الرعاية الصحية، حيث إن الفجوة أقل من 4%، ما يضع الإمارات بين أكثر دول العالم نشاطاً في سد الفجوة بين الجنسين.

الرعاية الصحية

وبفضل وتوجهيات سموه بالاهتمام بالرعاية الصحية للمرأة والطفل، أسهم في خفض وفيات الأمهات بسبب الحمل والولادة

شخصية العام



يوماً ما ستنتهي الصراعات، وسيسترد العرب حقوقهم في كل مكان، وستعود القدس إلى أصحابها، وسيرتفع الحصار عن كل العرب، وسينعمون بالاستقلال والتحرر، وسيتمكنون عندها من تكريس جهودهم لتحقيق الريادة مرة أخرى.

“

ساهمت في تعزيز مكانة دبي والإمارات على الخريطة العربية والعالمية

مؤسسة محمد بن راشد مبادرات تنبؤ



100 كاتب إماراتي يعمل «دبي الدولي للكتابة» على إيصالهم إلى العالمية

50 ألف عائلة مواطنة تستفيد من مبادرة «عائلي تقرأ»

1000 كتاب تعمل قنديل لخدمات النشر على إصدارها سنوياً

إطلاق مشروع عقاري يعزز دور المعرفة في تطوير المجتمعات ويرفد الابتكار لدى الأجيال

برامج لخلق فرص عمل للشباب لقيادة مجتمعاتهم على طريق التنمية المستدامة

محمد بن راشد خلال حضوره مؤتمر المعرفة الأول

موسوعة السرد

أعلنت المؤسسة، خلال شهر مايو من العام 2014، عن الانتهاء من مرحلة إعداد موسوعة «السرد العربي» من تأليف الناقد الأستاذ الجامعي الدكتور عبدالله إبراهيم، المتخصص في الدراسات السردية، والتفاهية الذي عقدت معه المؤسسة، اتفاقية لإعداد الموسوعة منذ عام 2008. إذ استغرق العمل عليها 20 عاماً من البحث والتقيب في مئات المصادر والمراجع القديمة والحديثة.



تصوير - خالد نوفل

وتطوير حلول مستدامة لمواجهة التحديات عن طريق نشر المعرفة في أنحاء المنطقة العربية كافة، ورعاية الأفكار النيرة التي تقود إلى إبداعات حقيقية، الأمر الذي يسهم العقول المبدعة من جميع أنحاء العالم، البنية التحتية للتعليم في المنطقة لتضاهي المستويات العالمية في هذا المجال. كما

الشعوب، لتبني المؤسسة رؤيتها على مقولة سموه: (يعتمد نجاح منطقتنا على بناء بيئة معرفية، وعلى تحفيز قادة الغد لبناء مستقبل أفضل، ومن واجبنا أن نجعل منهم ثروة لأنفسهم ولأمتهم وللعالم أجمع). ولتكون بهذا رسالة المؤسسة في محورها تمكين الأجيال القادمة من ابتكار

بن راشد آل مكتوم، ويتابع برامجه جمال بن حويرب العضو المنتدب للمؤسسة. وعكس هذا الأداء بشكل واضح توجهيات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، الرامية إلى تأكيد دور وقيمة المعرفة في توجهات الدولة والمنطقة نحو التنمية المستدامة، من أجل رضاء وسعادة

المعرفة.

سعادة الشعوب

مسيرة مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم بدت حافلة بالأداء الناجح، والذي يقوم عليه فريق عمل مؤهل ومتخصص يقوم على رأسه سمو الشيخ أحمد بن محمد

خلال السنوات الماضية، بشكل لافت في تعزيز مكانة دبي والإمارات على الخريطة المعرفية العربية والعالمية، لبيدو برنامج «دبي الدولي للكتابة» الهادف إلى دعم 100 كاتب مواطن والوصول بهم إلى العالمية، واحداً من أبرز مبادرات المؤسسة، التي تشمل أيضاً «عائلي تقرأ» والتي يستفيد منها 50 ألف عائلة مواطنة، بالإضافة إلى مبادرة «كتاب في دقائق» الذي يترجم أهم وأحدث الكتب العالمية ويلخصها باللغة العربية، لتطل مبادرة «بالعربي» بهدف تشجيع الشباب على استخدام لغتهم الأم في منصات التواصل الاجتماعية، حيث أطلقت هذه المبادرة بالتزامن مع اليوم العالمي للمعرفة العربية، ذلك في حين بدت «مجلة ومضات» الأولى من نوعها في مجال المعرفة في الوطن العربي، ويضاف إلى رصيد المؤسسة إطلاقها لمؤتمر المعرفة الأول، في ديسمبر الماضي، إلى جانب تقرير المعرفة العربي» الذي تطلعه المؤسسة سنوياً بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بهدف تسليط الضوء على الحالة المعرفية للمنطقة العربية، بالإضافة إلى المشروع الاستثماري «قنديل لخدمات الطبع والنشر» وغيرها من البرامج

دبي - غسان خروب

نقلة نوعية تميزت بالفاعلية والنجاح اللافت في المبادرات والإنجازات، حققتها مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم، منذ اللحظة الأولى لانطلاقها في 2007، بمبادرة شخصية من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، والذي أعلن عن تأسيس المؤسسة خلال الكلمة التي ألقاها سموه أمام المنتدى الاقتصادي العالمي في البحر الميت - الأردن، الذي عقد في مايو 2007، لتتمكن المؤسسة خلال الفترة الماضية من ترسيخ مكانتها في القطاعين الثقافي والمعرفي في الدولة والمنطقة عموماً، كما عززت من أداؤها كجهة رائدة في نشر المعرفة وتوفير الفرص أمام الشباب، والإسهام في تطوير مفهوم بناء مجتمعات قائمة على المعرفة.

خريطة معرفية

وأسهمت وتسهم جملة المبادرات التي أطلقتها المؤسسة، برئاسة سمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم،

مجتمع ذكي متكامل قوامه المعرفة والتعاون

من فنادق ومراكز تسوق ومؤسسات تعليمية ومكتبات ومرافق للرعاية الصحية والمعالج الترفيحية، ويوظف المشروع في تصميماته، تقنيات المباني الخضراء لضمان الاستدامة، حيث يأتي ذلك في إطار حرص المؤسسة على تعزيز المبادرات المعرفية المختلفة في الإمارة، والتي من شأنها ترسيخ مكانة دبي كمركز للفنون، يجذب الفنون ومكتبة ومجلس جمال بن حويرب للتراث والتاريخ وبلدية دبي وغرفة صناعة وتجارة دبي. وكذلك صحيفة (البيان)، ندوة الثقافة والعلوم، ويهدف تسليط الضوء على توثيق المعرفة من مطلق الحفاظ على التراث الثقافي. ويهدف تسليط الضوء على الصحافة المكتوبة في دبي آنذاك. ووضعها بين أيدي الباحثين والمهتمين كمصدر لمعلوماتي في خدمة جهودهم البحثية. توثيقاً لبواكير الصحافة المكتوبة.

«أخبار دبي»

مشروع «أرشفة مجلة أخبار دبي إلكترونياً» بعد واحد من أبرز المشاريع التي أطلقتها المؤسسة بالتعاون مع: هيئة دبي للثقافة والفنون ومكتبة ومجلس جمال بن حويرب للتراث والتاريخ وبلدية دبي وغرفة صناعة وتجارة دبي. وكذلك صحيفة (البيان)، ندوة الثقافة والعلوم، ويهدف تسليط الضوء على توثيق المعرفة من مطلق الحفاظ على التراث الثقافي. ويهدف تسليط الضوء على الصحافة المكتوبة في دبي آنذاك. ووضعها بين أيدي الباحثين والمهتمين كمصدر لمعلوماتي في خدمة جهودهم البحثية. توثيقاً لبواكير الصحافة المكتوبة.



فعاليات مؤتمر المعرفة الأول بدبي

وقعت مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم، في إطار سعيها لتعزيز البنية التحتية الثقافية لدبي، اتفاقية شراكة مع شركة «نشام»، المطورة للمجتمعات الذكية المتكاملة، وذلك لتطوير مشروع عقاري مشترك يعمل على مزج قيم وأصول المعرفة بأنماط الحياة في دبي، بما يعزز من نشر هذه القيم واستدامتها، وبموجب هذه الاتفاقية، ستخصص مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم جزءاً من قطعة الأرض التي تمتلكها في دبي، من أجل إقامة مشروع عقاري تنموي مشترك، يؤكد على دور المعرفة في تطوير المجتمعات ويعزز من قيم الابتكار لدى الأجيال القادمة. ومن المقرر أن يقام المشروع في موقع حيوي في قلب مدينة دبي، ليوفر للسكان سهولة الوصول إلى المراكز التجارية والثقافية الرئيسية للإمارة، كما سيتضمن المشروع مجموعة متكاملة من المرافق العصرية المصاحبة للمشروع،

شخصية العام



تجربتنا في الإمارات علّمتنا أن الفرق أحياناً بين حكومة ناجحة وأخرى فاشلة هو عدد العراقيين التي تزيلها من طريق مواطينها أو تضعها أمامهم. معظم هذا الوطن العربي عراقيين في عراقيين.. عراقيين أمام الطالب، عراقيين أمام رجل الأعمال، عراقيين أمام التاجر، عراقيين أمام المستثمر، عراقيين أمام المبدع، عراقيين أمام المرأة.

دروب المعرفة

دبي المدينة الأولى في المنطقة التي تستضيف متحف نوبل

عن تاريخ جائزة نوبل وإنجازات الفائزين بها، في حين استعرض الجناح الرابع «جائزة نوبل في حياتنا اليومية» صلة الوصل بين إنجازات الفائزين بالجائزة والحياة اليومية. أما الخامس «جائزة نوبل والمستقبل» فاستعرض أهمية دور الاكتشافات الحائزة على جائزة نوبل في تغيير المستقبل.

«بالعربي»

كما أطلقت المؤسسة مبادرة «بالعربي»، و«كتاب في دقائق» التي تمثل جزءاً من نشاطات المؤسسة الهادفة إلى الارتقاء بمستوى المجتمع فكرياً وأدبياً وعلمياً، وإحياء ميراث قديم ساهم في نشر المعرفة وبناء الحضارة العربية والإسلامية، قبل أكثر من 1000 عام. وذلك من خلال إصدار ملخصات لأهم المؤلفات العالمية التي تلاقي رواجاً كبيراً، وتجمع بين أصالة المحتوى والإخراج والفهم ومضمونه الجديد تماماً (أفكار تغير العالم)، وتضمن المفهوم الجديد للمتحف: 5 أجنحة تتناول 5 مواضيع رئيسية مختلفة، حيث ركز الجناح الأول على التعرف بجائزة نوبل. وحمل الجناح الثاني اسم ألفريد نوبل وسلط الضوء على اختراعاته وحياته. أما الثالث «جائزة نوبل على مدى عقود» فيعطي لمحة عامة

تحديات وفرص نشر المعرفة في المنطقة والعالم. وشهد المؤتمر إطلاق (تقرير المعرفة العربي 2104.. الشباب وتوطين المعرفة)، المبادرة المشتركة بين مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي، كما شهد أيضاً إطلاق مؤشر المعرفة، الذي يرصد واقع المعرفة في الوطن العربي بشكل سنوي.

متحف نوبل

اهتمام المؤسسة بنشر المعرفة، امتد ليشمل استضافة متحف نوبل، والذي حط في منطقة برج خليفة بدبي في مارس الماضي، تحت عنوان «جائزة نوبل: أفكار تغير العالم»، حيث يسلط المتحف الضوء على أهمية ومكانة جائزة نوبل المرموقة.. ومساهمة الفائزين بها في صياغة العالم كما نعرفه حالياً. وتعتبر دبي المدينة الأولى في المنطقة التي تستضيف المتحف بشكله ومفهومه ومضمونه الجديد تماماً (أفكار تغير العالم)، وتضمن المفهوم الجديد للمتحف: 5 أجنحة تتناول 5 مواضيع رئيسية مختلفة، حيث ركز الجناح الأول على التعرف بجائزة نوبل. وحمل الجناح الثاني اسم ألفريد نوبل وسلط الضوء على اختراعاته وحياته. أما الثالث «جائزة نوبل على مدى عقود» فيعطي لمحة عامة

تمكنت مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم، من إبراز وجه دبي والإمارات الحضاري والإنساني من خلال مؤتمر المعرفة الذي أطلقت دورته الأولى في ديسمبر الماضي تحت شعار «تمكين أجيال الغد»، بهدف التأكيد على سعي دبي نحو لعب دوري محوري في تعزيز مسارات، وسُبل نشر ونقل وتوطين المعرفة في الوطن العربي بغرض بناء مجتمع واقتصاد قوامهما المعرفة. واستقطب المؤتمر في دورته الأولى، أكثر من 40 متحدثاً من علماء ووزراء ونخبة من الخبراء والأكاديميين الذين يمثلون أعرق وأشهر الجامعات في العالم، ومن أبرزهم: السير تيم بيرنرز- مخترع مفهوم شبكة الإنترنت، جيمي وولز - مؤسس شبكة ويكيبيديا، الدكتوروة لانا مامكغ وزيرة الثقافة في المملكة الأردنية، معالي الفريق ضاحي خلفان تميم نائب رئيس الشرطة والأمن العام في دبي، وكذلك الدكتور عصام شرف رئيس الوزراء سابقاً لجمهورية مصر العربية، والدكتوروة موزي الحمود وزيرة التربية والتعليم العالي في الكويت سابقاً. وغيرهم الكثير. وناقشت جلسات المؤتمر مجموعة من المحاور الهامة التي سلطت الضوء على



انها تعمل أيضاً على خلق مزيد من فرص العمل عبر إشاعة أجواء الابتكار والريادة في الأعمال بين الشباب.

«قنديل للنشر»

في أكتوبر الماضي (2014)، تلاً لأ وهج عربي نوعي للفكر والنشر في سماء معرض فرانكفورت للكتاب، إذ أطلقت مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم، مشروعها الاستثماري «قنديل لخدمات الطبع والنشر»، حيث اختارت هذا المعرض للمناسبة بغرض الاستفادة من الحضور الدولي الضخم الذي يشهده سنوياً، والالتقاء بأكثر عدد من الأدباء والمفكرين، وجاء إطلاق «قنديل» بهدف دعم وتطوير قطاع الطبع والنشر من خلال تعزيز روابط التعاون والفاهم والشراكة مع دور النشر والهيئات والمؤسسات والشركات المعنية بهذا القطاع. وسعت المؤسسة منذ اللحظة الأولى لإطلاقها «قنديل»، إلى تأسيس مكانة راسخة لها كرائدة في مجال الطبع والنشر من خلال نشر المؤلفات والطبوعات من كتب ومجلات باللغة العربية ولغات أجنبية أخرى، في حين حرصت أيضاً على التواصل والشراكة

«صفحة المعرفة»

أبرمت المؤسسة مجموعة اتفاقات ومذكرات تفاهم مع جهات محلية وعالمية. العام الماضي، بهدف تعزيز دورها في نشر المعرفة وترسيخ الثقافة في المجتمعات العربية. وأبرزها: اتفاقية الشراكة مع صحيفة «البيان»، التي أسفرت عن إطلاق صفحة المعرفة، تنشر أسبوعياً. من الأحد إلى الخميس. وتعلن بعرض مقالات لأشهر الكتاب حول : شؤون الثقافة والمعرفة. والآراء والدراسات. وأفضل الممارسات في مجالات العلوم.

الدولة، من خلال دعم مجموعة من الكُتاب والمؤلفين الإماراتيين والعرب والوصول بهم إلى المستويات العالمية. واستضاف البرنامج في مرحلته الأولى 4 كتاب يابانيين، وهم الكاتب كيكا هوتا والكاتبة نومي فوزوكي والكاتب كينكيشي تسوروكو والكاتبة موكاكو ناكاجيما. إذ

ومضات

تحت اسم «ومضات» أطلقت مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم مجلتهما المعرفة التنموية. وذلك بهدف تطوير أداء المؤسسة أولاً. وتعميق وعي موظفيها بأهدافها وبرامجها وأنشطتها. وتعزيز انتمائهم لها.. وتوثيقاً لكافة مبادراتها ونشاطاتها. وتعمل المجلة على مد الجسور بين الجمهور الداخلي والجمهور الخارجي للمؤسسة. وعلى تكريس حقيقة قطع الإمارات شوطاً كبيراً في نشر المعارف وتنشيج القيمين عليها.

«دبي الدولي للكتابة»

يعد برنامج دبي الدولي للكتابة الذي أطلقت مرحلته الأولى في سبتمبر 2014، واحداً من أبرز مشاريع مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم، ليكون مبادرة إبداعية خلاقة تسعى إلى تنمية المحتوى الفكري لدى المبدعين وإثراء الحراك الثقافي والمعرفي في

جائزة محمد بن راشد للمعرفة.. شحذ الهمم واستمرار العطاء

المعرفة. وتهدف الجائزة إلى تشجيع رفع درجة الوعي حول أهمية نشر ونقل المعرفة كسبيل للتنمية المستدامة وفي الشعوب، وكذلك للتشجيع على بذل المزيد من الجهود والمبادرات والبرامج في مجال نشر ونقل وتوطين المعرفة حول العالم. وبلا شك، فإن وجود جائزة متخصصة في المعرفة بهذا الحجم وتحمل اسم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، إنما يؤكد أهمية وقيمة المعرفة في حياتنا اليومية بمختلف جوانبها، ثقافياً واجتماعياً واقتصادياً. وحتى على صعيد التربية والتنمية البشرية. وتتطلع الجائزة التي فاز بدورتها الأولى: السير تيم بيرنرز لي- مخترع شبكة الانترنت وجميعي ووالز - مؤسس شبكة ويكيبيديا، إلى تكريم أفضل الإنجازات المعرفية والتي تشمل تطوير الجامعات والمعاهد العليا وجهود البحث العلمي والاختراعات المتبركة وتكنولوجيا الاتصالات الجديدة. وغير ذلك من المجالات.

عائلتي تقرأ

لم تدخر المؤسسة جهداً في تعزيز مشروعات نشر المعرفة وتنشيج القراءة في المجتمع. وفي السياق، أطلقت مبادرة «عائلتي تقرأ» التي تستهدف العائلات الوطنية. من خلال تخصيص مجموعات من الكتب القيمة والمتنوعة لتوزع على عموم الأسر المستهدفة في الدولة بحسب المعايير التي وضعتها المؤسسة. وتهدف هذه المبادرة إلى رفع المستوى المعرفي لدى كافة أفراد الأسرة من خلال التشجيع على القراءة عبر باقة مختارة وقيمة من الكتب الشهيرة على المستوى العالمي والتي حققت مبيعات كبرى في مجالات متعددة ترجمت إلى اللغة العربية. وتغطي مبادرة «عائلتي تقرأ» كافة الأسر في دبي. على ان تنتقل في مرحلة أخرى إلى بقية إمارات الدولة.



الاهتمام بالشباب والتنمية محور ركيزي في مؤتمر المعرفة

يُجسّد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، نموذجاً يحتذى به في نهج استراتيجية التحفيز على الإبداع والابتكار، عبر رصد سموه الجوائز في مختلف المجالات، حيث جاءت «جائزة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة» أحدث الجوائز التي أطلقها سموه، لتشكل إضافة جديدة تعزز من مكانة دبي الرائدة على الصعيدين الإقليمي والدولي، كمرکز لتتمين الجهد ومصدر لشحذ الهمم واستمرار العطاء من أجل تنمية المجتمعات ورخاء الشعوب.

الدورة الأولى لجائزة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة، أطلقت في ديسمبر الماضي (2014)، على هامش فعاليات مؤتمر المعرفة الأول، وتقوم فكرة الجائزة على تكريم شخصية عالمية لها إسهامات واضحة في مجال نشر

محمد بن راشد.. إنجازات تتخطى الطموحات

إعداد - عبادة إبراهيم - عرافيك: حسام الحوراني

يحتار المرء حينما يرغب في إلقاء الضوء على إنجازات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، لأن إنجازاته لا حدود لها، وتتخطى الطموحات، ويصعب على المتابع حصرها؛ فرجل يصنع المستقبل لشعبه لا تحده جغرافيا الإنجازات، أو تاريخ المعجزات؛ فبين الإنجاز والإنجاز عشرة إنجازات، إما على الصعيد المحلي أو الإقليمي أو العالمي؛ فهذا القائد المعطاء، الذي لا يدخر جهداً في إعلاء اسم دولة الإمارات عالياً خفائاً؛ خلق كياناً جديداً ومنهجاً يحتذى به، فعلاقته بشعبه استثنائية شعارها الانتماء للوطن، وحصوله على شخصية العام الثقافية للدورة التاسعة 2015-2016 من جائزة الشيخ زايد للكتاب، جاء بناء على اهتماماته ورؤيته الثابتة في مجال الثقافة ومختلف المجالات السياسية والعلمية والاقتصادية، واستحقاق هو أهل له.

الجوائز

جائزة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة

بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، أطلقت مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم، جائزة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة، ضمن فعاليات مؤتمر المعرفة السنوي، والتي يتم خلالها تكريم أصحاب الإنجازات العالمية في مجالات المعرفة من أفراد أو هيئات ومؤسسات عن إسهاماتهم البارزة في نشر المعرفة والارتقاء بالوعي والتنمية المستدامة.



الجائزة العربية للإعلام الاجتماعي

أطلق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، بتاريخ 15 يونيو 2014، "الجائزة العربية للإعلام الاجتماعي". وتتمحور الفكرة الرئيسية للجائزة حول تسليط الضوء على أهم مبادرات الإعلام الاجتماعي في الوطن العربي، وذلك بتخصيص جائزة سنوية تكرم الإبداعات الفردية والمؤسسية في مختلف القطاعات وعبر مختلف قنوات الإعلام الاجتماعي.



الجائزة العربية للإعلام الاجتماعي
Arab Social Media Award

جائزة "محمد بن راشد للأداء الحكومي المتميز"

انطلقت جائزة محمد بن راشد للأداء الحكومي المتميز عن برنامج "الشيخ خليفة للتميز الحكومي"، الذي يعد أول برنامج متكامل للتميز الحكومي على مستوى الحكومة الاتحادية، والذي تم تأسيسه بموجب القرار رقم (165/22) بتاريخ 12/6/2006م وموافقة مجلس الوزراء الموقع.



جائزة محمد بن راشد للغة العربية

أطلق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، جائزة محمد بن راشد للغة العربية، والتي تعد بمثابة أرفع تقدير لجهود العاملين في ميدان اللغة العربية أفراداً ومؤسسات، وللنهوض باللغة العربية وتسهيل تعلمها وتعليمها، وتعزيز مكانتها.



جائزة محمد بن راشد آل مكتوم للسلام العالمي

أصدر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء، بصفته حاكماً لإمارة دبي، في السابع من يونيو 2011م، مرسوماً بإنشاء جائزة محمد بن راشد آل مكتوم للسلام العالمي، تكون إمارة دبي مقرها الدائم.



جائزة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم لداعمي الفنون

أعلن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، عن الجائزة في مارس 2009، بهدف تأسيس بنية تحتية ثقافية قوية، وتعزيز اهتمام مختلف شرائح الجمهور بالفعاليات الثقافية والفنية، ورفدها بالدعم اللازم لضمان نموها وازدهارها.

جائزة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم
SHEIKH MOHAMMED BIN RASHID AL MAKTOUM
PATRONS OF THE ARTS AWARDS 2013

جائزة دبي للأداء الحكومي المتميز

أنشئت جائزة الأداء الحكومي المتميز ضمن برنامج دبي للأداء الحكومي المتميز الذي أطلقه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، لتقييم أداء الدوائر والمؤسسات الحكومية في دبي. وتمنح جائزة دبي للأداء الحكومي المتميز، للشخصيات والدوائر والمؤسسات الحكومية المتميزة، وذلك للارتقاء بمستويات الأداء في المؤسسات الحكومية.

مسابقة تصميم العلامة المميزة لدولة الإمارات

أعلن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، عن إطلاق المسابقة في الدولة لتطوير وتصميم "علامة مميزة" (أو ما يعرف بالهوية المرئية) لدولة الإمارات العربية المتحدة داخلياً وخارجياً.

مسابقة العلامة المميزة لدولة الإمارات



جائزة محمد بن راشد آل مكتوم للإبداع الرياضي

أطلقت الجائزة في الثلاثين من مايو في العام 2007، بأمر من سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي للإمارة، لتصبح أول جائزة من نوعها في العالم العربي تمنح في الإبداع الرياضي العربي بمختلف جوانبه وتخصصاته..



جائزة محمد بن راشد آل مكتوم للإبداع الرياضي



برنامج محمد بن راشد لإعداد القادة

المؤسسات

مؤسسة محمد بن راشد للتنمية
المشاريع الصغيرة والمتوسطة
DUBAI SME



مؤسسة محمد بن راشد لتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة

جائزة رواد الأعمال الشباب

أطلقتها "شبكة دعم الأعمال العربية" التابعة لـ "منظمة القيادات العربية الشابة" في سبتمبر في العام 2005؛ وهي عبارة عن مسابقة تقام سنوياً وتستهدف أفضل تخطيطين لمشاريع يقدمها أصحاب الأعمال من الشباب في أنحاء العالم العربي. وتحرص دبي على دعمها إيماناً منها بالقيادات الشابة..



القيادات العربية الشابة
Young Arab Leaders



جائزة الصحافة العربية

أنشئت في نوفمبر 1999 بمبادرة من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بهدف المساهمة في تقدم الصحافة العربية، وتشجيع الصحفيين العرب على الإبداع والتجويد من خلال تكريم المتفوقين والمتميزين منهم بكل نزاهة وموضوعية..

جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم

تأسست عام 1418 للهجرة، الموافق لعام 1997م، بتوجيهات المغفور له بإذن الله الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم، وتحت رعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وتمنح هذه الجائزة سنوياً لتكريم المتميزين والمبدعين من حفظة القرآن الكريم في العالم الإسلامي..



جائزة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال

أطلقتها غرفة تجارة وصناعة دبي في إطار جهود الغرفة لدعم وتطوير قطاع الأعمال والمؤسسات لارتقاء ممارستها، وتقديراً منها للمؤسسات التي ساهمت وتساهم في النهضة الاقتصادية التي تشهدها دولة الإمارات العربية المتحدة.

جائزة زايد الدولية للبيئة

تأسست الجائزة بمبادرة من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، في عام 1999، وأعلن سموه أن الجائزة المقترحة ستكون أكبر جائزة في العالم، تقديراً للاهتمام الكبير الذي يوليه المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، للحفاظ على البيئة.



جائزة الشيخ راشد للتفوق العلمي

أنشأت ندوة الثقافة والعلوم في دبي الجائزة برعاية المغفور له بإذن الله الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم، في العام 1988. ويتولى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم رعاية وتحويل الجائزة، التي تهدف إلى مكافأة الطلبة الإماراتيين المتفوقين أكاديمياً. وقد نال الجائزة أكثر من 2000 طالب منذ تأسيسها..



جائزة دبي للجودة

أسستها دائرة دبي للتنمية الاقتصادية عام 1994، وتهدف لتحسين مستويات أداء المؤسسات في دبي، ولتعزيز التجارة الداخلية والخارجية. وتمنح الجائزة في جميع قطاعات الأعمال، للشركات التي تحافظ على أفضل الممارسات، كل في مجال تخصصه، وقد كانت عاملاً في نجاح القطاع الخاص وتشجيعه على تحقيق أفضل معايير الجودة.



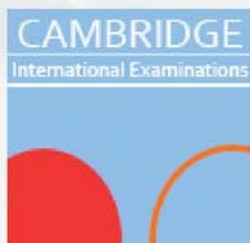
جائزة محمد بن راشد للإدارة العربية

أسسها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وتمنح على المستوى المؤسسي العام والخاص، وعلى مستوى الأفراد وفرق العمل بالعالم العربي. وتهدف الجائزة إلى تشجيع تطبيق أفضل الممارسات الإدارية والمبادرات الإبداعية في المؤسسات العربية.



جائزة محمد بن راشد آل مكتوم

أسست جائزة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم/ جامعة كامبردج في بداية العام 2003 من خلال توقيع اتفاقية تعاون مشترك بين مشروع محمد بن راشد لتعليم تكنولوجيا المعلومات وجامعة كامبردج للإنجازات الأكاديمية المتميزة. وتمنح الجائزة للطلاب والطالبات الحاصلين على أفضل النتائج في امتحانات المستويات AS، A، IGCSE وهي جائزة عامة تمنح أيضاً للطلاب المتميزين، الذين يرشحون من قبل مختلف المدارس على أساس إسهاماتهم في المجتمع أو في الحياة العامة.



جائزتا الأم والأسرة العربيتين المثاليتين

بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، تم تأسيس جائزتي الأم العربية المثالية والأسرة العربية المثالية، وذلك ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق لعام 2000، والذي حمل شعار "إلى أمي مع المحبة". وتمنح الجائزتان كمكافأة للأمهات والعائلات اللاتي يقدمن النفع والفائدة لمجتمعاتهن ودينهن من خلال ممارساتهن اليومية.



جائزة محمد بن راشد لدعم مشاريع الشباب

أطلقت مؤسسة محمد بن راشد لدعم مشاريع الشباب العام 2004، برنامجاً للجوائز تحت مسمى "جائزة محمد بن راشد لدعم مشاريع الشباب"، بهدف خلق بيئة تنافسية بين رجال الأعمال الشباب وتكريمهم لأدائهم المتميز، وكذا تكريم وتحفيز الأفراد والمؤسسات، الذين أسهموا بدورهم في تطوير أداء رجال الأعمال الشباب. وتهدف الجائزة إلى إيجاد منبر يتم من خلاله الاحتفاء بالطاقات المبدعة بين صغار المستثمرين من أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وذلك من أجل تخريج أجيال جديدة من رجال وسيدات الأعمال القادرين على المساهمة في بناء المقدرات الاقتصادية المحلية.



جائزة الإبداع لطلاب الإعلام

أطلقت جائزة الإبداع لطلبة الإعلام، لأول مرة، بمدينة دبي للإعلام في العام 2001 تحت رعاية كريمة من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، بغية اكتشاف وإبراز مواهب الطلاب المتميزين في المجال الإعلامي بكل فروع وأقسامه في المنطقة، والعمل على تطويرها والارتقاء بها. وتعنى هذه الجائزة بتسعى فئات، كل منها لها معاييرها ومتطلباتها المستقلة.



مؤسسة محمد بن راشد للإسكان
Mohammed Bin Rashid Housing Est.
مؤسسة محمد بن راشد للإسكان



مركز الشيخ محمد للتواصل الحضاري



مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية
Mohammed Bin Rashid Al Maktoum Foundation & Charity Est.
مؤسسة محمد بن راشد للأعمال الخيرية



مؤسسة دبي للعطاء
Dubai Cares



مؤسسة نور دبي
NOOR DUBAI



مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم
MOHAMMED BIN RASHID AL MAKTOUM FOUNDATION



برنامج محمد بن راشد للرياضة واللياقة البدنية
Mohammed Bin Rashid Foundation

شخصية العام



عندما نفشل في إدارة النمو وإدارة الاقتصاد وإدارة الاستثمار وإدارة الموارد البشرية فمن الطبيعي أن نفشل في إدارة كل شيء آخر. كوريا الجنوبية في بداية الستينات كانت أفقر من مصر، وهي تعيش ضغوطاً عسكرية واقتصادية قريبة من الضغوط التي نعرفها لكن هذا لم يقف عائقاً أمام تحولها إلى دولة صناعية كبيرة.

“

شخصيات اقتصادية وتقنية: بصمات سموه أحدثت نقلة تقنية واستثمارية نوعية

محمد بن راشد صاحب السبق والمبادرات الذكية



البيان

بن راشد آل مكتوم يمثل قيمة ورمزاً للثقافة والمعرفة، من خلال مسيرة سموه المتواصلة وتوجيهاته المستمرة للحركة الثقافية وكذلك المعرفة داخل الدولة وعلى مستوى المنطقة العربية والإسهاماته في بث روح الابداع والابتكار لما فيه خير الانسانية.

وقال: إن إمارة دبي حققت عدة إنجازات على مختلف الصعد تحت قيادته الرشيدة. وفي مطلع العام 2014، أعلن سموه عن الاستراتيجية الرامية إلى تحويل إمارة دبي إلى مدينة ذكية بالكامل.

وتماشياً مع توجهات سموه وضعت واحة دبي للسيليكون استراتيجية شاملة لتقديم المشاريع والمبادرات الذكية التي تتضمن عدة مراحل. كما استجابت مختلف الجهات الحكومية وحتى بعض الشركات الخاصة لهذه التوجيهات وقامت بدورها بإطلاق مبادرات في السياق ذاته لدعم تحقيق هذه الرؤية الثاقبة التي تهدف في جوهرها الى تحسين حياة الافراد والجماعة والمجتمع بشكل عام.

وتصدرت الإمارات مؤشر اقتصاد المعرفة بين الدول العربية العام المنصرم، كما تلعب إمارة دبي بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد دوراً حيوياً في ترجمة الرؤية الوطنية إلى خطط ومشاريع عملية تساهم في بناء اقتصاد قائم على المعرفة بحلول عام 2021 من خلال تعزيز البيئة المحفزة للابتكار والريادة.

داعم الابتكار

قال عثمان سلطان الرئيس التنفيذي للشركة: نحن نلمس كم تساهم إنجازات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي الاستثنائية وإنجازاته المتعددة والمتوالية في دفع عجلة النمو في الدولة ويرجع ذلك نظرته الثاقبة ورويته القيادية والحكمة بعيدة المدى التي تضع الريادة والإزدهار في الصدارة.



خواجة سيف الدين



قال عثمان سلطان : ليس بغريب أن يتم اختيار سموه اليوم كشخصية العام الثقافية للدورة التاسعة من جائزة الشيخ زايد للكتاب ليكون ذلك تنويجاً لسلسلة مبادراته المتميزة والسابقة في العديد من المجالات والقطاعات الحيوية بالدولة وخارجها. حيث كان السباق في إطلاق رؤية المدينة الذكية التي تهدف إلى تأمين أفضل مستوى معيشي من خلال الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا كما يعد أحد أبرز الساعين إلى بناء الإقتصاد القائم على المعرفة من خلال تشجيع الأنشطة والمبادرات التعليمية والتدريبية ودعمها.

صاحب السمو باتت دولتنا من بين أكثر الدول إنفاقاً واستثماراً في البنية التحتية التكنولوجية والتثقيف المجتمعي على مستوى المنطقة، وفي زيادة الوعي حول الخدمات الإلكترونية والأذن الخدمات الذكية التي تؤسس لبيئة أعمال ناجحة وواعدة لتشكل نقطة جذب قوية للاستثمارات في قطاع التقنية فالإمارات بيئة جاذبة للاستثمار في تقنية المعلومات».

وأوضح ابن حميدان أن حكومة الإمارات تبنت في نهجها وأدائها التنفيذي أولوية مطلقة للارتقاء بقطاع التقنية في الخدمات العامة وخدمات التعليم والصحة وتنمية الموارد البشرية، بما ينسجم مع مسيرة التحول الرقمي المتسارعة.

بث روح الإبداع

قال الدكتور محمد الزعوني، نائب الرئيس والرئيس التنفيذي لسلطة واحة دبي للسيليكون، إن صاحب السمو الشيخ محمد



وانال القبانى



البيان

الثقافية وبلا منازع». مؤكداً أنه بفضل الرؤية الحكيمة لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، تمكنت الإمارات من ترسيخ مكانتها الرائدة إقليمياً وعالمياً في مجال الجاهزية الإلكترونية، إذ نجحت في إحداث نقلة نوعية في ترسيخ أسس متينة لتطوير البيئة التقنية والبنى التحتية المتطورة لتدعم نشوء مجتمع قائم على المعرفة.

لافتاً إلى أن الإمارات تصدرت المرتبة الأولى إقليمياً والـ 23 عالمياً متقدمة درجة واحدة عن العام الماضي على مؤشر جاهزية الشبكات الصادر عن التقرير العالمي لتكنولوجيا المعلومات 2015 للمنتدى الاقتصادي العالمي مقارنة بالمرتبة 49 في 2010 إلى المرتبة 28 في العام 2012، ما ينسجم مع مسيرة التحول الرقمي المتسارعة.

وقال ابن حميدان: «بفضل توجهيات



عبد الله عبد الرحيم الفهيم

ديوان صاحب السمو حاكم دبي ومدير عام حكومة دبي الذكية أن اختيار جائزة الشيخ زايد للكتاب صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، شخصية العام الثقافية في دورتها التاسعة يأتي في إطار التقدير الذي تحظى به شخصية سموه الفذة ليس على المستوى المحلي إنما على المستوى العالمي أيضاً. وقال: «لقد نجح سموه في أن يغير مفهوم الثقافة المتعارف عليه إلى أبعاد ومفاهيم جديدة تتناغم ومتطلبات العصر الذي نعيشه، فسموه جعل من الابتكار والتعامل مع قنوات التواصل الاجتماعي أدوات حديثة للتواصل بين الناس وتوفير الخدمات الحكومية عبر قنوات ذكية تصل إلى الناس حيثما كانوا ثقافة أصيلة عند شباب الإمارات وأصبح ذلك كله جزءاً أصيلاً في حياتهم ليستحق سموه بجدارته أن يكون شخصية العام



عثمان سلطان

التي بدأتها حكومة دبي الالكترونية في التسعينيات إلى مرحلة الحكومة الذكية انتقالا إلى المدينة الذكية ثم الأذكي عالميا.

«تيكوم للاستثمارات»

ترتكز رؤية تيكوم للاستثمارات في إدارة وتشغيل أعمالها منذ إنطلاقها على رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، الهادفة إلى تحويل دبي إلى اقتصاد قائم على المعرفة، وبعد مضي 15 عاماً وإنشاء 11 منطقة أعمال حرة وغير حرة، لانزال تيكوم للاستثمارات ملتزمة بتنفيذ هذه الرؤية والتركيز على تطويرها والوصول بها إلى أبعد من ذلك من خلال الاستمرار بتنوع وتطوير المحفظة الاستثمارية لمجمعات الأعمال.

رؤية ذكية نحو العالمية

أكد أحمد بن حميدان نائب مدير عام



د. محمد الزعوني

دبي - محمد بيضا

أكد رؤساء ومديرو الشركات والمؤسسات المحلية والدولية أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، لم يدخر جهداً في اتخاذ القرارات الجريئة والسابقة بهدف تقليل اعتماد إمارة دبي ودولة الإمارات على النفط سعياً نحو تنويع مصادر دخلها، والانتقال من مرحلة الاقتصاد التقليدي القائم على استهلاك الموارد الطبيعية، إلى مرحلة الاقتصاد المعرفي القائم على الابتكار والإبداع.

وفي أواخر التسعينيات أطلق صاحب السمو نواة أول مشروع معرفي تمثل في مدينة دبي للإنترنت، لتكون أول منطقة حرة في العالم للتجارة الإلكترونية وأول حاضنة عملية للشركات التقنية المحلية والدولية، ونموذجاً مبكراً لتلك الرؤية الاستراتيجية لمستقبل دبي والإمارات معاً.

وقد استشرف صاحب السمو منذ ذلك الحين بوادر تشكيل اقتصاد عالمي جديد يختلف عن كل ما سبقه، لا يختلف اثنان فيه على أن عصر الاقتصاد الصناعي قد بدأ بالانكفاء لحساب دورة جديدة في التوجه الاقتصادي العالمي، هي عصر اقتصاد المعلومات.

ترسيخ

وكانت الرؤية الثاقبة للقيادة هي السبب في ترسيخ دولة الإمارات خلال أقل من عقدين من الزمن نفسها مركزاً اقتصادياً وتجاريًا وحضاريًا.

وتنوعت المبادرات والمشاريع الكبيرة، واستطاعت دبي أن تطلق أول واحة سيليكون متخصصة بالابتكار التقني والتدريب، وكذلك تلتها مراكز الإبداع التابعة لتيكوم، ولانزال الجهود منصبة على منذ سنوات على الانتقال بدبي والإمارات من مرحلة الخدمات الحكومية الالكترونية



أحمد بن حميدان



شخصية العام

معظم الناس قادر على العطاء، وجميعهم يستطيع أن يقدم أكثر مما يقدمه بكثير، لذا يجب أن نعود إلى مثال الأب وابنه ونلجأ إلى الأساليب التي تنتزع مثل هؤلاء من ضجرهم وسأمهم وملهم وترهلم النفساني والمهني ودفعهم في طريق الإنتاج والنجاح.

رؤية

محمد فاضل العبيدي

دبي وأرقامها القياسية في الثقافة

من خارج الحدود، تختزل دبي في مجموعة من الرموز والأرقام القياسية: برج خليفة أطول برج في العالم، و«بجواره «دبي مول» أكبر مجمع تسوق في العالم، «جبل علي» أكبر ميناء في العالم، مشروعات عقارية لا تتوقف وتملك حر، أكبر مجمع سكني في العالم في مرسى دبي. الأهم: سوق عمل كبير وحيوي لا لسكانها بل لأربعة ملايين إنسان ينتمون لأكثر من 200 جنسية، والحكم على دبي قد يكون قاصراً ما لم تتم الإحاطة بجوانب الحياة الأخرى فيها، وعلى رأسها الثقافة.

عندما يتصفح المهتم بالثقافة والفنون «تقويم دبي الثقافي» - Dubai Culture calendar»، سيذهل قليلاً لتنوع النشاطات التي تتم برمجتها بشكل مسبق لتغطي عاماً كاملاً في ميادين الثقافة والفنون والمسرح.

دور النشر، فهي متزايدة وأسهم تزايدها في دبي وأبوظبي والشارقة، إلى قيام اتحاد للنشرين. أما حركة النشر، فقد باتت قوانينها تضم على نحو متزايد العديد من الكتاب من جيل جديد يكتب باللغتين العربية والانجليزية. واللافت هنا ان النوع الأدبي الغالب الذي يستقطب هذا الجيل الجديد هو الرواية التي تعد نوعاً أديبياً يحتاج لمثابة لأنه لا يعتمد على السرد فقط بل البحث والتاريخ.

انفردت دبي أيضاً، بتنظيم واحد من أكبر المهرجانات السينمائية في العالم هو مهرجان دبي السينمائي الدولي.

استعراض النشاطات الثقافية والفنية في دبي سيقودنا لأنشطة وفعاليات كثيرة لا تحصى، خصوصاً مسابقة التصوير الفوتوغرافي العالمية بفئاتها العديدة التي تستقطب مصورين من جميع أنحاء العالم، إضافة إلى المسابقة العالمية للقرآن الكريم التي تقام سنوياً في مبنى ندوة الثقافة والعلوم في منطقة الممزر. إن ندوة الثقافة والعلوم التي أسسها مثقفون مواطنون قبل عقود، قد تقدم جانباً مهماً في مساعينا لرصد النشاط الثقافي والفني في إمارة دبي.

لا تسعى هذه السطور لإصدار حكم على ازدهار الثقافة أو جودة نتائجها، بل رصد للمقاييس التي يمكن الحكم من خلالها على الوجود الحي والملموس للثقافة والفنون ومؤسساتها وأنشطتها وبنيتها التحتية ومدى حضورها في جدول أعمال الحكومة وفي الحياة اليومية. الخلاصة هنا، أن البنية التحتية متوفرة وبإمكانات كبيرة ومستدامة، القنوات الكبرى متوفرة، الإنفاق والدعم والتشجيع موجود وبشكل كبير رغم مضاعب الاقتصاد أحياناً.

كاتب ومستشار إعلامي بحريني مقيم في دبي •



البيان

المبنى الرئيسي لواجهة دبي للسيليكون

دبي المدينة الأذكى والإمارات تمضي قدماً

الدولة تشهد تطورات سريعة في أعداد السكان وقطاعات الأعمال



البيان

حي دبي للتصميم الذي يضم ثاني مركز ابتكار في الإمارة

المدينة الأذكى

أشار وأئل القباني، نائب رئيس برينيش تيليكوم لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، إلى أن برينيش تيليكوم فخورة بوجودها في دولة الإمارات لما تقدمه هذه الدولة من مبادرات سابقة في مجال العلوم والتكنولوجيا. وقال: لا شك أن مبادرة المدينة الذكية التي طرحها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم هي من أهم المبادرات في هذا المجال. وذلك لما لها من أثر على حياة الناس وجعلها

مخاطبة الشباب بروح عصرهم ولغتهم لتطوير ابتكاراتهم من مجرد أفكار إلى حقيقة ملموسة تلعب دورا في تحسين حياتنا اليومية.

مركز الإبداع

وقال ماجد السويدي مدير عام مدينة دبي للإنترنت ومنطقة دبي للتعهيد: شهد قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في دولة الإمارات نمواً هائلاً. وتمتلك الإمارات أعلى نسبة انتشار للهواتف الذكية في العالم وفقاً لدراسة أجريت أخيراً من قبل المنتدى الاقتصادي العالمي، وتحتل المرتبة الأولى بين الدول العربية في تغطية شبكة الهاتف النقال. وهذا ما انعكس بدوره على الاستفادة الكبيرة للشركات الناشئة ورواد الأعمال من هذا التطور وبيئة الأعمال المزدهرة، حيث شهدنا نمواً كبيراً في عدد من شركات التكنولوجيا الناشئة ومطوري التطبيقات في دبي والمنطقة.

وأضاف: نوفر في مركز in5 للإبداع والابتكار دعماً لشركائنا بدءاً من المشاركة في فكرة الإنشاء وصولاً إلى تقديم الدعم عند طرح المنتجات والخدمات. واليوم، يعتبر النجاح الذي حققه الشركات الناشئة دليلاً على الدعم الصحيح وتوفيرنا لإطار عمل مناسب لطبيعة المنتجات والخدمات التي تقدمها.

كما تستضيف مدينة دبي للإنترنت

أكبر طاولة عرض شفافة، وهي من أحدث ابتكارات شركة بيرافيجن، تتضمن جدول زمني تفاعلي لمدينة دبي للإنترنت ودبي، تتيح للزوار التفاعل مع وسائل الاعلام الاجتماعية. وهذا يتماشى مع أحدث المبادرات الذكية التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، التي تؤكد الالتزام بتوفير السعادة وتعزيز جودة الحياة لسكان دولة الإمارات.

واحة دبي للسيليكون

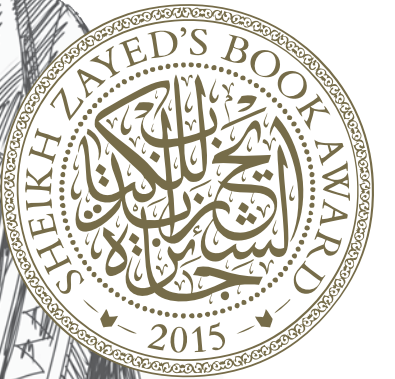
حققت سلطة واحة دبي للسيليكون، منذ انطلاقتها بتوجيهات القيادة في 2004 لاستقطاب المبتكرين والمبدعين في المنطقة والعالم إلى حاضنة متطورة في التقنية، نتائج إيجابية جداً، نتيجة لخدماتها المرموقة التي تواكب أحدث توجهات سوق التكنولوجيا في العالم، ولذلك شهدت دبي للسيليكون منذ افتتاحها في العام 2004 إقبالاً كبيراً من قبل الشركات ورواد الأعمال والمستثمرين والقاطنين. إذ وصلت نسبة الإشغال في مباني الواحة 98% وبلغت نسبة إشغال الوحدات الصناعية الخفيفة 96%. كما ارتفع عدد المشاريع التي تم تسليمها في الواحة خلال العام 2014 إلى 20 مشروعاً جديداً، وبذلك أضافت الواحة ما يزيد على 331 ألف متر مربع من المساحات المكتبية

والسكنية بنمو نسبته 17% مقارنة مع العام 2013.

وتشهد واحة السيليكون تطوراً مستمراً على صعيد استقطاب المزيد من الشركات التكنولوجية المتطورة، مشيراً في هذا الصدد إلى ارتفاع عدد الشركات التي تتخذ من واحة دبي للسيليكون مقراً لها من 893 شركة في العام 2013 لتصل إلى 1151 شركة في العام 2014 بزيادة قدرها 258 شركة ونسبة ارتفاع بلغت 28 في المئة، و63 في المئة من الشركات العاملة في واحة دبي للسيليكون تختص بصناعة تكنولوجيا المعلومات و37 في المئة في قطاعات الخدمات التجارية وقطاعات أخرى متنوعة. فيما تنوزع تلك الشركات بحسب البلدان ليكون 38 في المئة من نصيب أوروبا، و16 في المئة من آسيا، و8 في المئة من الولايات المتحدة الأمريكية، و35 في المئة من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، و2 في المئة من كندا، و1 في المئة من أستراليا.

وتواصل الواحة تحقيق النمو حسب الاستراتيجية التي وضعت حتى عام 2021، فالإضافات الجديدة التي وضعت أخيراً لتحديد مسيرة الواحة المستقبلية تأتي في إطار رؤية دبي المتعلقة بتشبيد المدن الذكية والابتكار في تنفيذ المشاريع، وأيضاً بدعم وتشجيع العقول الذكية وتحويلها إلى مشاريع تكنولوجية تجارية.

شخصية العام



أخي الشيخ خليفة بن زايد هو رائد العمل الإنساني بلا منافس ..
والمساعدات الإنسانية تعكس القيم الإنسانية النبيلة التي رسخها
الآباء المؤسسون للدولة وحث عليها الدين الإسلامي الحنيف.

“

تأسست في 2003 بتوجيهات محمد بن راشد

مدينة الخدمات الإنسانية جسر إغاثي من دبي



من المصدر

المدينة العالمية للخدمات الإنسانية تختصر طريق المساعدات



محطة دعم وإمداد
إنساني رئيسي ومستمر
في المنطقة

تضم 9 منظمات تتبع
الأمم المتحدة و44
دولية وشركات تجارية

مليار درهم مساعدات
للمنكوبين والمحتاجين
خلال 10 أعوام

أكبر مركز للخدمات
اللوجستية وأكثرها
فعالية عالميا

دبي - رامي عايش

حرص صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، على تأصيل العمل الإنساني والإغاثي داخل الدولة وخارجها، واستناداً إلى توجيهات سموه سعت الإمارات إلى تقديم صورة إنسانية مشرقة جعلتها في قلب خارطة الإنسانية العالمية، وبها باتت تتبوأ الدولة المركز الأول في قائمة الدول التي تقدم المعونات للشعوب المحتاجة والمتضررة من الكوارث والحروب.

عام 2003 وجه سموه بتأسيس المدينة العالمية للخدمات الإنسانية، وتعاظم دورها لتصبح أكبر مركز للخدمات اللوجستية في مجال الإغاثة الإنسانية وأكثرها فعالية على مستوى العالم، حيث تدرج في عضويتها 9 منظمات تابعة للأمم المتحدة و44 منظمة إنسانية دولية، بالإضافة إلى الشركات التجارية.

وتضع المدينة خبرة وكفاءة دبي العالمية في مجال خدمات النقل والإمدادات اللوجستية في متناول منظمات الإغاثة التي تهدف إلى مد يد العون والمساعدة للمعوزين وضحايا الكوارث والأسر التي عانت ويلات المجاعة والفقر.

موقع استراتيجي

كما تتميز بقدرات عالية وموقع استراتيجي مرموق مكّنها من تقديم الإغاثة خلال 8 ساعات فقط جواً لقرابة ثلثي سكان العالم في أسوأ ما شهدته الكرة الأرضية من كوارث إنسانية خلال العقد الماضي، بما في ذلك كارثة «تسونامي» التي ضربت دول جنوب شرق آسيا عام 2004، زيادة على كارثة القحط والجفاف التي ما انفكت تضرب منطقة القرن الأفريقي، والنزاعات التي مزقت أفغانستان ودارفور، ومن ثم الزلزال الذي ضرب هايتي عام 2010، فضلاً عن الدور البارز الذي لعبته المدينة في الاستجابة لحالات الطوارئ لكل من سوريا والفلبين.

وكان للمدينة دور استثنائي في الاستجابة الفورية للعديد من الكوارث الإنسانية التي جاءت بتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله، ومتابعة حثيثة

خارطة طريق

أنشأ صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في تصريحات له بمناسبة إطلاق الاستراتيجية، بالجهود التي تبذلها المدينة بالتعاون والتنسيق مع الجهات الدولية ذات العلاقة مؤكداً سموه أن الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، ستظل منبعاً للخير والعطاء الإنساني الذي وصفه سموه بإرث زايد الخير طيب الله ثراه الذي ترك لأبناء وبنات دولتنا العزيزة مدرسة يتفهلون منها القيم والأخلاق الإنسانية النبيلة والمفهوم الحقيقي للعطاء دون منة، ومد يد الخير لكل شعب شقيق أو صديق دون مقابل. واعتبر سموه الاستراتيجية خارطة طريق محددة المعالم والأهداف والغايات وآلية العمل في المرحلة المقبلة التي تمتد حتى العام 2021 وقال سموه هدفنا أن تكون الإمارات العاصمة الإنسانية والإغاثية الأولى عالمياً.

وأخيراً تأتي المنصة الرابعة وهي «شارك للإنسانية» لتصبح المدينة العالمية للخدمات الإنسانية من خلالها، قناة العطاء للقطاع الخاص في المجال الإنساني ومنها تم إطلاق «صندوق الأثر الإنساني الدولي».

إدارة سلطة المدينة

وبصفته حاكماً لإمارة دبي، أصدر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، المرسوم رقم (5) لسنة 2015 بتشكيل مجلس إدارة سلطة المدينة العالمية للخدمات الإنسانية. ونص المرسوم على تشكيل المجلس برئاسة حرم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، سمو الأميرة هيا بنت الحسين. ويضم مجلس الإدارة إبراهيم بوملحة نائباً للرئيس، والأعضاء: عبدالله الحجابي، عبدالله الشيباني، اللواء محمد المري، هلال المري، هشام القاسم، سعيد حارب، الدكتور محمد الفلاح، وحمد الشامسي، لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد.

عوامل النجاح

وتزخر الدولة بصفة عامة ودبي بصفة خاصة، بتاريخ حافل من العطاء بوصفها أحد الاقتصادات الأكثر نمواً في العالم، وتقدم هذه الإمارة خدمات دعم حيوية ومهممة، انطلاقاً من تأمين الإمدادات إلى التمويل ومن ثم خدمات النقل اللازمة للمحافظة على انسيابية المساعدات الإنسانية بنجاح تام وكفاءة عالية، فضلاً عن أن دبي تتمتع بخطوط مواصلات لا مثيل لها مقارنة بالدول النامية، إذ تمتد شبكة الشحن البحري لتصل إلى قرابة ملباري شخص حول العالم من جنوب الصحراء الأفريقية إلى المشرق ومن ثم دول جنوب آسيا.



جهود كبيرة تقوم بها المدينة في إغاثة المحتاجين حول العالم

استراتيجية 2015-2020

وفي بداية العام الحالي أطلق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم استراتيجية المدينة التي تمتد من العام 2015 إلى 2021، لتحافظ على مركزها اللوجستي والإنساني الرئيسي في المنطقة، بالتعاون مع الأمم المتحدة والمنظمات الدولية المعنية بالخدمات الإنسانية حول العالم.

وتضم الاستراتيجية منصات عدة هي: «تواصل الإنسانية» التي ستكون المدينة من خلالها المركز العالمي الأول لفعاليات العمل الإنساني، لاسيما بعد إطلاق المنتدى الإنساني العالمي الذي سيعقد في دبي كل سنتين أسوة بالمنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس.

أما المنصة الثانية فهي «ابتكر للإنسانية» التي ستجعل المدينة قادرة على العمل الموّكب لأهداف مدينة دبي الذكية وخطة دبي 2021، فيما جاءت «الثالثة» تحت عنوان «بادر للإنسانية» لتأسيس مجلس استشاري دولي برئاسة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وعضوية كل من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة العربية رئيس هيئة الهلال الأحمر نائب رئيس المجلس الاستشاري، ونيل العربي أمين عام جامعة الدول العربية، والدكتور عبداللطيف الزياتي أمين عام مجلس التعاون لدول الخليج، والبارونة فاليري أموس وكيل الأمين العام للأمم المتحدة ومنسقة الشؤون الإنسانية، وإرثر ين كوزين المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي للأمم المتحدة، والحاج آمادو الأمين العام للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر.



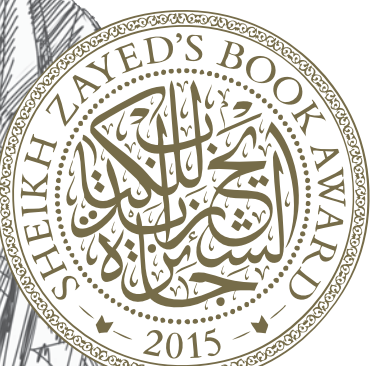
المدينة مرآة للإمارات وأهلها

خدمات المدينة

- تقدم المدينة العالمية للخدمات الإنسانية مجموعة من الخدمات اللوجستية تلخص في:
- مجمع مستودعات مرافق للتخزين البارد.
- مجمع مكاتب يضم مجموعة من منظمات الأمم المتحدة وعدداً من المنظمات الإنسانية الدولية والشركات الخاصة مع توفير مرافق لعقد الاجتماعات والتدريب.
- خدمات إدارة المرافق بما في ذلك الصيانة والأمن والتأجير.
- تقديم المساعدة لأعمال التخلص.
- الجمركي وإصدار التأشيرات والخدمات الحكومية الأخرى.
- التسجيل والترخيص للمنظمات الإنسانية.
- مركز المدينة العالمية للخدمات الإنسانية الإعلامي.
- ومركز المؤتمرات. ويقدمان المساعدة في نشر آخر أخبار الأعضاء.
- علاوة على تقديم خدمات متابعة الأخبار على الإنترنت والخدمات الترويجية لفعاليات الأعضاء المقبلة.
- الخدمات التطوعية المتخصصة.



شخصية العام



مع تنامي مظاهر المدنية الحديثة في بلادنا وازدياد مستويات الرفاهية عم الخير وساد البلاد، وأصبح الناس أقل حركة ونشاطاً عما قبل، ويمكن ملاحظة آثار ذلك في زيادة معدلات الإصابة بما يسمى بأمراض العصر مثل السمنة المفرطة والسكري، وهي أمراض أصبحت للأسف متفشية حتى بين الأطفال.

رؤية

بهاء الدين عطا

الفارس الملهم

ي اعتبر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» من الشخصيات النافذة والمؤثرة والمهمة في رياضة الخيل التراثية، حيث نشأ سموه وترعرع على حب الخيل والفروسية، وهذا ما دفعه، الى دعمها بقوة والمساهمة بأفكاره النيرة في تطويرها وإعلاء شأنها على المستويين المحلي والعالمي.

يقول سموه: «حبي للخيل ليس بغريب عليّ إنه جزء من دمي وكياني وتاريخي. وأصله الأول خرج من أرضي. والفروسية ليست مجرد ركوب خيل بل هي أصالة ونبل. ويسعدني أنني نشأت على حب الخيل».

ويعد فارس العرب أكبر داعم لسباقات القدرة. إذ كان أول المشاركين في سباقاتها منذ البداية. ولم تقتصر جهود سموه على المشاركة في السباقات بل ظل حرصاً على الحضور وتوجيه النصح والارشاد وإسداء التوجيهات للفرسان المشاركين.

ويرجع الفضل إلى سموه بالارتقاء برياضة سباقات القدرة وذلك بمشاركته في أول سباق مشترك للهجن والخيول العربية الاصيل في منطقة سبخ السلم 1993. وأصبح ذلك السباق منعطفاً جديداً أسهم في جذب الشباب لممارسة هذا النوع من الرياضات التراثية.

وضربت سمعة فارس العرب وإنجازاته المدوية الآفاق حيث ساهم في إدخال سباقات القدرة في السعودية 1996، قطر 1997، سوريا 1999، البحرين 2000 ومصر 2000 إلى جانب الكويت.

ولم تقتصر الانجازات على الدول العربية بل تعدتها إلى أوروبا حيث قاد فارس العرب فرسان الامارات للفوز بذهبية بطولة أوروبا 1999، 2001 و2005.

وساهم سموه في الارتقاء بسباقات القدرة الآسيوية حيث قاد فرسانا للفوز بذهبية الفردي والفرق للألعاب الآسيوية 2006 في الدوحة.

كما ساهم فارس العرب في الدعم اللامحدود وفي التطوير والارتقاء بسباقات القدرة العالمية حيث كان الملهم والمفكر والداعم الأكبر لها، وتقديراً لذلك فقد منحه ملك ماليزيا لقب الأب الروحي لسباقات القدرة العالمية، وذلك باسم المشاركين في بطولة العالم للقدرة 2008.

وتقديراً لدوره العربي وللمبادرته النيرة فقد كرمته الجامعة العربية بدرع مزينة بأعلام جميع الدول العربية وذلك تكريماً لسموه عقب مشاركته في سباق الأهرام العربي الدولي الثاني للقدرة.

ان الانجاز الرائع الذي حققه سموه بتتويجه بطلاً للعالم للقدرة 2012 في لندن، يؤكد مدى المكانة الرفيعة التي وصلها سموه ومدى خبرته وحنكته في سباقات القدرة المكتسبة عبر تجارب استمرت سنوات عديدة.

وساهمت أفكار فارس العرب النيرة في استحداث فريق جودلفين ممثل العرب في المحافل الدولية عام 1994 ليبدأ فجر جديد من الانجازات الحافلة للفريق في مختلف المضامير العالمية. ولم يقتصر وجود الاسطبل الازرق في بريطانيا بل تعداه إلى فرنسا وأستراليا إلى جانب الإمارات.

ويأتي اهتمام صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بالفروسية باعتبارها موروثاً مرتبطاً بتراث الاجداد يعبر عن مكونات شعب الامارات الثقافية. ولهذا ارتبط شعر سموه بالخيل فجاءت قريحته بأروع القصائد الشعرية في الفروسية ومن أبرزها «العاديات». ان اختيار سموه شخصية العام الثقافية صادم أهله فهو محرك وملهم الابداع في الوطن العربي وإبداعاته الثقافية تعكس هوية المجتمع وارث الاجداد.

أكدوا أن فوز سموه بالجائزة اختيار صادم أهله

الرياضيون: بصمة محمد بن راشد الثقافية طاقة إيجابية نحو التميز



البيان

محمد بن راشد يستقبل منتخب الإمارات بطل خليجي 21



المجالات. وأضاف قائلاً: تتويج صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد بهذه الجائزة ليس أمراً غريباً لأننا إذا تحدثنا عن الشعر سجد سموه في المركز الأول، وإذا تحدثنا عن الأدب سجدته كذلك في المركز الأول.

السركال: إبداعات محمد بن راشد الثقافية عززت تسميته بالجائزة



وقال ابن غليطة: إن تتويج صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد بجائزة شخصية العام الثقافية مفخرة لكل العرب وإنجاز جديد يضاف إلى قائمة النجاحات الأخرى، التي حققها سموه في مختلف



إدارة نادي النصر، صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي - رعاه الله، بمنارة المعرفة، التي يجب على شبابنا النهل منها والاقتداء بها.

دبي - البيان الرياضي

أكد الفريق الركن (م) محمد هلال الكعبي، نائب رئيس اللجنة الأولمبية، رئيس مجلس إدارة نادي ضباط القوات المسلحة، أن تسمية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، بشخصية العام في الدورة التاسعة لجائزة الشيخ زايد للكتاب، اختيار صادم أهله وفي محله تماماً، خاصة أن سموه قائد فذ وفريد من نوعه، ونحن محظوظون بوجوده بينا، ونفتخر بأن بلادنا لديها تلك الشخصيات المؤثرة التي لا ترضى إلا بالإبداع والمراكز الأولى. وأوضح نائب رئيس اللجنة الأولمبية أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم من الداعمين لكل حركات الإبداع، سواء في مجال الثقافة أو الرياضة أو الاقتصاد، ولعل حرص سموه على مكافأة المتميزين والفائزين في تلك المجالات دليل على تقدير المبدعين وتتمين نجاحاتهم، ما أعطاهم ثقة لا حدود لها وإصراراً على التميز وحصد الفوز، حتى يتألوا أكبر وأعلى الجوائز، وهو التشرف ببقاء سموه الذي يعتبر الجائزة الكبرى والحلم الكبير لكل من يسعى للتميز والنجاحات في بلاد زايد الخير.

تهنئة

من جهته، رفع يوسف السركال رئيس مجلس إدارة اتحاد كرة القدم والأسرة الكروية أسمى التهاني إلى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء - حاكم دبي - رعاه الله، بمناسبة اختياره شخصية العام في الدورة التاسعة لجائزة الشيخ زايد للكتاب، وقال السركال: هذا الاختيار صادم أهله، خاصة وأن لسموه جهوداً مضيئة، من أجل الارتقاء بكافة أنشطة الدولة وتميزها، ومنها الجانب الثقافي، والذي يحظى بإبداعات سموه الثقافية والشعرية المتميزة التي يفخر بها الجميع.

وأشار رئيس مجلس إدارة اتحاد كرة القدم، إلى أن بصمة سموه الثقافية واضحة وجهوده الحثيئة امتدت إلى ربوع الأرض كافة، وأثرت الثقافة العربية إبداعاً وفكراً ونشرت روح التسامح وقيم الأصالة والتعايش السلمي، كما أنها بثت الطاقة الإيجابية والأمل وشجعت على التميز والريادة في شتى المجالات.

إنجاز

كما وصف مروان بن غليطة رئيس مجلس

ملهم الإبداع ومنارة الثقافة وعاشق المركز الأول



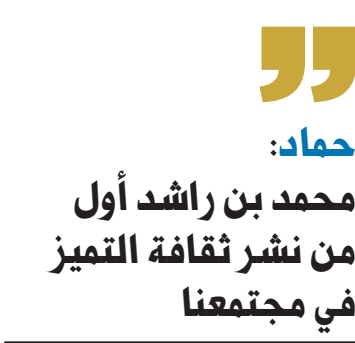
الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله، بشخصية العام الثقافية، وقال أحمد خليفة حماد المدير التنفيذي: ببارك لسموه الجائزة كونه الفارس والمحرك الأول في كل المجالات سواء الرياضية أو الثقافية أو الاقتصادية، وهي جائزة مستحقة لصاحب السمو بفضل عطائه الثقافية في الشعر والأدب، ودعمه للثقافة، ومساهمته في كل المناسبات الدينية والثقافية.



السمو الداعم الأول للثقافة والرياضة في الإمارات، وقائد فذ استطاع أن يلهم الجميع بابتكاراته وإبداعاته، وأن أفكاره وتوجيهاته شملت جميع مناحي المجتمع الإماراتي.

فارس المجالات

في حين، باركت إدارة النادي الأهلي، اختيار جائزة الشيخ زايد للكتاب، لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس



أفكار وتوجيهات كما أكد محمد علي العامري عضو مجلس إدارة نادي الوصل المتحدث الرسمي باسم النادي، أن اختيار «جائزة الشيخ زايد للكتاب» صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» شخصية العام الثقافية لدورتها التاسعة 2015 - 2016، اختيار صادم أهله، مؤكداً على أن صاحب



تصب في رفح الجانب الثقافي في المجتمع الإماراتي، كما أنها أظهرت الجوانب الإبداعية والثقافية بالدولة، إلى جانب أن سموه يملك رصيماً من المخزون الثقافي الإبداعي في شتى المناحي، بالإضافة إلى أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، اهتم بالجانب الرياضي المرتبط بمروروات وتقاليد الشعب، خاصة الفروسية والرياضات البحرية والرماية.



الرياضة أو الاقتصاد. رصيد ثقافي في حين، أكد محمد العضب مدير نادي دبي للفروسية بأن الفوز صادم أهله تماماً باعتباره منارة للمعرفة والإبداع الثقافي، إلى جانب أن سموه قدّم العديد من المبادرات الثقافية للمجتمع. وأضاف العضب قائلاً: إن تلك المبادرات

أكد الدكتور خالد محمد الزاهد المدير التنفيذي للاستراتيجية والتطوير بمكتب سمو ولي عهد دبي، نائب رئيس مجلس إدارة نادي دبي الدولي للرياضات البحرية أن فوز صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة ورئيس مجلس الوزراء حاكم دبي - رعاه الله - بشخصية العام الثقافية في الدورة التاسعة 2015 - 2016 لجائزة (الشيخ زايد للكتاب) اختيار صادم أهله لقائد ملهم يستحق الكثير.

ورفع الزاهد خالص التهاني والتبريكات من الوسط الرياضي قاطبة ومن أهل الرياضات البحرية بصفة خاصة، إلى سموه القائد الملهم الذي برع في فن القيادة وأبدع في كل مجال مقدما القدوة لأبناء وطنه ولشعوب المنطقة قائداً محنكا وشاعراً فذاً وفارساً لا يشق له غبار، وإنساناً وهب البشرية الكثير من المبادرات والأفكار.

ثورة الإبداع

كما ثمن ناصر البماحي عضو هيئة الفجيرة للثقافة والاعلام وعضو اتحاد الامارات لكرة القدم، اختيار سموه شخصية العام الثقافية من قبل جائزة زايد للكتاب، منوهاً إلى أن سموه يعتبر محركاً ومفجراً لثورة الإبداع الثقافي في الامارات والوطن العربي، وأن اختياره لهذه الجائزة ليس بغريب عليه فهو اختيار صادم أهله، مشيراً إلى أن سموه من الداعمين للحركة الثقافية وله في كل مجال مختلف بصمة وإبداع سواء في الثقافة أو

شخصية العام



يوجد في مجتمعنا الكثير من المظاهر السلبية الصغيرة التي لا ننتبه إليها دائماً، لكنها تؤثر في مجموعها في الأداء، سواء على مستوى الفرد أو الشركة أو المجتمع. وينبغي التخلص منها بالسرعة الممكنة من خلال تشجيع السلوكيات الإيجابية، وترسيخ الأمانة، وتطوير الأداء، لأن كل هذا سيؤدي إلى نتائج إيجابية على المدى الطويل.

“

سعید الطایر: بصمات جليلة في المشهد الثقافي



سعید الطایر

«رؤيتي» و«ومضات من فكر» من أهم ما كتبه زعماء وقادة في العالم، مشيراً إلى أن سموه ضمن أهم 10 قادة عالميين في الإعلام الاجتماعي، حيث وصل عدد متابعي صفحاته بمواقع التواصل الاجتماعي لأكثر من 6 ملايين، وله قصائد واسهامات شعرية، كما تعد كتبه مرجعاً للتطوير والابتكار لشمولها مختلف القضايا وتُجسد رؤية سموه للتجربة التنموية.

دبي - البيان

قال سعيد محمد الطائر، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي، إن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، شخصية قيادية استثنائية لديها بصماتها الواضحة على المشهد الثقافي الوطني والعالمي، وقد ساهم سموه في ترسيخ مكانة الدولة ودبي كمصنة للتبادل الثقافي المتنوع والإبداع إقليمياً وعالمياً وساهم في خلق بيئة ثقافية مستدامة مع الحفاظ على الموروث الإماراتي ورعاية المواهب لتعزيز التنوع الثقافي والتلاحم الاجتماعي، مهنتا الطائر سموه، على اختياره شخصية العام الثقافية للدورة التاسعة من جائزة الشيخ زايد للكتاب.

وأضاف الطائر ان سموه، ذو رؤية حكيمة ثابتة ما أهله ليكون شخصية قيادية ليس على المستوى المحلي أو العربي، وإنما على المستوى العالمي، حيث تعد إسهاماته الثقافية والأدبية وأبرزها كتابا

مطر الطایر: تعبير عن مكانة الثقافة في تكوين سموه



مطر الطایر

الإبداع والتجديد عنصري التعامل بين الإعلاميين المهنيين. وأشار الطائر إلى أن إبداع سموه، يكمن في نزعتة الإنسانية تجاه مختلف الثقافات، فهو يؤمن بالتواصل مع الآخر دون النظر لعرق أو جنس أو دين، وهذا هو أساس شخصية سموه، التي تعلمنا منها أن الثقافة الحقيقية، هي أن تكون إنساناً أولاً وأخيراً.

دبي - البيان

قال المهندس مطر الطائر رئيس مجلس الإدارة المدير التنفيذي لهيئة الطرق والمواصلات في دبي، إن اختيار صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، شخصية العام الثقافية للدورة التاسعة لجائزة الشيخ زايد للكتاب، يعبر باقتدار عن مكانة الثقافة في تكوين سموه، فهو الشاعر وفارس الكلمة، والداعم لكل ما يعزز الهوية الثقافية الوطنية، كما أن سموه مشهود له بغزارة اطلاعه وشغفه المعرفي وانفتاحه على العالم بمختلف ثقافته، بالإضافة إلى جهوده الحثيثة وتوجيهات ولسمات فكر سموه التي تتجلى في منارة هيئة دبي للثقافة والفنون، التي تفرد أشرعتها للتعاطي مع مختلف إبداعات العالم، وكذلك جائزة الصحافة العربية التي انطلقت من عقله المستنير، لنضيء دروب المواهب والموهوبين في كافة أنحاء الوطن العربي، وليكون

حسين لوتاه: بصمات سموه في ميدان الثقافة لا تعد



حسين لوتاه

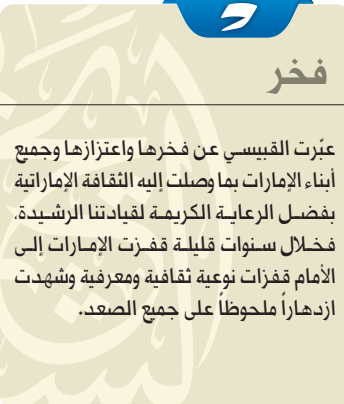
دبي الى متاحف فنية، خاصة وان تلك المحطات يؤمها يومياً ملايين الزوار من مستخدمي المترو، وبذلك يعزز واحدة من افكاره العميقة والفذة، والمتمثلة في اىصال الفن للناس اينما كانوا بكل سهولة، عوضاً عن ذهابهم لدور العرض، او تخصيص وقت محدد لزيارة متحف فني، فبتلك الطريقة يمكنهم زيارة أكثر من متحف في اليوم الواحد.

دبي - فادية هاني

أكد المهندس حسين ناصر لوتاه مدير عام بلدية دبي أن اختيار صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، شخصية العام الثقافية، اختيار وافق أهله بكل تأكيد، فصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم له علامات وبصمات واضحة في ميدان الثقافة الواسع، تماماً كما له اجمل البصمات في مختلف الميادين.

وأشار إلى أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، لطالما اهتم بالجانب الثقافي والفني والادبي، فمن تنظيم ملتقى عالمي للشعر، لتنظيم مهرجان للسينما، وفعاليات آرت دبي، ورعاية مختلف الاحداث الثقافية والفنية، ومؤخراً وجه سموه بإنشاء متحف المستقبل لدعم وتحفيز بيئة الابتكار، وتوجيهات سموه بتحويل كافة محطات مترو

أمل القبيسي: شخصية عالمية متفردة



فخر

عُبرت القبيسي عن فخرها واعتزازها وجميع أبناء الإمارات بما وصلت إليه الثقافة الإماراتية بفضل الرعاية الكريمة لقيادتنا الرشيدة. فخلال سنوات قليلة فُضرت الإمارات إلى الأمام ففازت بتوبية ثقافية ومعرفية وشهدت ازدهاراً ملحوظاً على جميع الصعد.

وإنه تكريم صادق أهله، فسموه لا يالو جهداً في دعم الأنشطة الثقافية والفنية بشكل عام، خاصة وأن جهود سموه لا تقتصر على الدولة فقط بل تعدتها إلى العالم بأسره.

أبوظبي. البيان

أكدت الدكتورة أمل القبيسي النائب الأول لرئيس المجلس الوطني الاتحادي، عضو المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، مدير عام مجلس أبوظبي للتعليم، عضو مجلس أمناء جائزة الشيخ زايد للكتاب، أن اختيار جائزة الشيخ زايد للكتاب صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، «شخصية العام الثقافية»، يعد ترجمة لإنجازات سموه في إعلاء راية الثقافة العربية والنهوض بها، وأن اختيار سموه ما هو إلا تقدير لإنجازات كانت وما زالت مثالا يحتذى به في دعم الثقافة وبناء مجتمع المعرفة. وقالت إن الجائزة تحمل اسم قائد عظيم يتشرف كل إنسان أن يكون من المحظوظين بالفوز بها، وان اختيار

صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، يأتي تقديراً لجهود سموه الثقافية اللاحدودة التي يقدمها وجعلت من دولة الإمارات منارة ثقافية عالمية، ومركزاً للإبداع والتميز، مشيرة إلى أن هذا الاختيار شرف لنا جميعاً

محمد الضنحاني: عزز مكانة الإمارات الثقافية



محمد سعيد الضنحاني

بصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، الذي يجسد مثلاً حياً للقيادة الناجحة التي تسعى إلى تحقيق ازدهار والغير والنماء لدولة الإمارات.

الفجيرة - عائشة الكعبي

عبر محمد سعيد الضنحاني مدير الديوان الأميري بالفجيرة عن سعادته باختيار صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، «شخصية العام الثقافية» للدورة التاسعة في جائزة الشيخ زايد للكتاب. وقال الضنحاني إن سموه قائد فذ استطاع أن يحقق إنجازات رائدة في دولة الإمارات، وقاد باقتدار مسيرة حافلة من التطورات الشاملة في كل المجالات التي أسهمت في تحقيق التنمية الثقافية والمعرفية، لتعزيز من خلالها دولة الإمارات مكانتها الثقافية المميزة في العالم لدورها الفاعل وحضورها المميز في المحافل العالمية والعربية. وأعرب الضنحاني عن فخره واعتزازه

مسؤولون في عجمان: محمد بن راشد ساهم بتعزيز الثقافة العربية

ومن جانبه أشاد العميد الشيخ سلطان بن عبدالله النعيمي قائد عام شرطة عجمان بجهود صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في نشر الثقافة وتشجيع المبدعين في شتى المجالات، لافتاً إلى الجهود المتميزة في مجالات الاهتمام بالثقافة والأداب والفنون المختلفة التي تثري حياة الناس إضافة لتشجيع سموه لروح الابتكار والإبداع في جميع المجالات.

تطوير التعليم

وقال حمد تريم الشامسي مدير منطقة عجمان الطبية إن اختيار صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، شخصية العام الثقافية لجائزة الشيخ زايد للكتاب جاء ترجمة للجهود المتواصلة لسموه في الاهتمام بالتنمية البشرية والتعليم وتطويره.

الأفكار المبدعة

ومن جهته أكد العميد محمد عبدالله علوان مدير الادارة العام للإقامة وشؤون الأجانب أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، قدم جهوداً كبيراً في خدمة العلم والمعرفة وغرس في أبناء الوطن اهمية التعليم والمعرفة والنزود بالثقافة لتنبؤ المراكز الاولى في جميع المجالات.



محمد علوان



حمد الشامسي

على هوية المجتمع مع دوره الريادي في تسخير أدوات العلم والمعرفة الحديثة في خدمة الإنسان.



سلطان النعيمي



يحيى إبراهيم

الرفيعة أدخل البهجة والسرور في نفوس أبناء الوطن لدوره الكبير في الاهتمام بالتراث والثقافة المحلية وتشجيعه للحفاظ

عجمان - أسامة أحمد

أكد مسؤولو الدوائر الحكومية أن اختيار جائزة الشيخ زايد للكتاب صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، شخصية العام الثقافية لدورتها التاسعة جاء ثمرة لجهود سموه على الصعيد المحلي والعربي ولدور سموه في نشر الثقافة والمعارف العربية وترسيخ دور العلم والمعرفة وتشجيعه لأفراد المجتمع والمسؤولين نحو الابتكار والإبداع في شتى المجالات واهتمام سموه بتطوير التعليم في الدولة.

فخر واعتزاز

وأعرب يحيى إبراهيم أحمد مدير عام دائرة البلدية والتخطيط عن فخره واعتزازه باختيار صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، شخصية العام الثقافية ضمن فعاليات جائزة الشيخ زايد للكتاب، مؤكداً أن هذا الاختيار صادف أهله لما قدمه سموه في إثراء الحركة الثقافية بمبادرات عالمية ومحلية ترمي إلى النهوض بالآمة العربية في مجالات الترجمة والتعريف بالأدب العربي وفتح آفاق جديدة للشباب العرب للولوج في دنيا المعارف.

بهجة وسرور

وأشار إلى أن اختيار سموه لهذه الجائزة



شخصية العام



عندما نتحدث عن المستقبل فنحن نتحدث عن التحديات. طموحاتنا كبيرة ونتوقع أن تكون التحديات التي سنواجهها بحجم الطموحات، وستتوقف قدرتنا على تجاوز تلك التحديات على العمل والتخطيط والاستعداد والتفاؤل والثقة بأنفسنا وبقدراتنا، وعلى أملنا الكبير بأننا نستطيع أن نصل إلى أهدافنا.

ور

عارف المهيري: هنيئاً للميدان الثقافي اختيار محمد بن راشد



عارف المهيري

ثقلها وأهميتها ومكانتها، فاختيار صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم شخصية العام الثقافية يستحق بالغ الشأن والتأييد، فسموه أجد من يستحق القُب، فمن مثله لا يبحث عن الجوائز والألقاب، بل هي من تبحث عن شخصيات فذة وفاعلة وملهمة وذات تأثير إيجابي كبير يمتد إلى أقصى العالم كشخصية سموه، فهنيئاً للميدان الثقافي اختيار صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم شخصية له.

دبي - فادية هاني

أعرب عارف عبيد المهيري المدير التنفيذي لمركز دبي للإحصاء عن فخره وسعادته البالغة باختيار صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله شخصية العام الثقافية لجائزة الشيخ زايد للكتاب في دورتها التاسعة، مؤكداً أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد شخصية ثقافية بامتياز ومن العيار الثقيل، إذ لا تخفى على أحد صولاته وجولاته في ميادين الثقافة، والشعر، ودعمه اللامحدود للنشاط الثقافي، ورعايته للمبادرات الثقافية النوعية والرائدة التي ألفت بظلالها على مختلف المستويات المحلية والإقليمية والعالمية.

وقال إن هذه الجائزة تعد استثنائية، ولها مكانة خاصة جداً في قلوبنا جميعاً ومما لا شك فيه أنها تحمل أيضاً مكانة وقيمة استثنائية في قلب صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، فهي تحمل اسم القائد الوالد المؤسس حكيم العرب المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان، مما يعزز

خميس المزينة: دور مشهود على كافة الأصعدة



خميس المزينة

عالمية، وسوف يجده في مبادرات سموه في اللغة العربية، المبادرة الالكترونية في تعزيز المحتوى العربي على الشبكة العالمية (الإنترنت) التي اتسمت بالابتكار، وحققت الإبهار.

إن شخصية الشيخ محمد بن راشد، قدوة تحتذى، وشخصية تعتبر نموذجاً مميزاً في شتى المجالات وبخاصة المجال الثقافي، فهي شخصية تستحق منا كل تقدير وامتنان.

دبي - البيان

قال اللواء خميس مطر المزينة القائد العام لشرطة دبي إن اختيار صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله شخصية العام الثقافية ضمن جائزة الشيخ زايد للكتاب، يعد اختياراً وافق أهله، ويستحقه سيدي صاحب السمو بجدارة واقتدار، لدوره المشهود له في المجالات المختلفة، وبالاخص في المجال الثقافي؛ ممارسة، ورعايةً، وتبنيًا، وتشجيعاً من سموه، وسبقاً، وحباً وشغفاً للادب والثقافة والشعر، وبخاصة رعايته الشخصية للغة القرآن، اللغة العربية. وقد أكد سموه أن رؤية الإمارات 2021 تهدف لجعل الدولة مركزاً للامتياز في اللغة العربية.

وأضاف القائد العام لشرطة دبي إن من يبحث في منجز سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الثقافي، فسوف يجده في الإنسان الإماراتي، فرداً، وموظفاً، وقائداً، ورائد أعمال، وشخصية

سلطان بن سليم: اختيار لرائد الإبداع والتميز



سلطان بن سليم

2008 بموجب قانون أصدره صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بصفته حاكماً لإمارة دبي، لجعل دبي وجهة ثقافية فريدة لها مكانتها على الخريطة الثقافية والتراثية العالمية، ودعم القطاع الثقافي الذي يمثل محوراً أساسياً في مسيرة التنمية الشاملة التي تشهدها دبي، ودولة الإمارات، وكذلك تعزيز قطاعات الفنون التاريخية والمعاصرة، مثل المسرح والموسيقى والسينما والفنون التشكيلية وغيرها.

دبي - شيرين فاروق

تقدم سلطان أحمد بن سليم، رئيس موانئ دبي العالمية رئيس مؤسسة الموانئ والجمارك والمنطقة الحرة في دبي، بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، لاختيار سموه شخصية العام الثقافية في جائزة الشيخ زايد للكتاب.

وأكد أن اختيار رائد الإبداع والتميز صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم للفوز بهذه الجائزة العريقة جاء تقديرًا من قبل مجلس أمناء الجائزة لإنجازات وجهود سموه في ترسيخ الثقافة العربية الأصيلة في المجتمع المحلي والدولي، ودعم سموه اللامحدود للمبادرات التوعوية الثقافية المختلفة بالدولة، وتكريس سموه لمؤسسات و فرق عمل واستراتيجيات على مستوى الدولة لدعم الثقافة والارتقاء بالإنتاج الإبداعي في كافة ميادين الحياة بدولة.

وأشار إلى أنه ومن بين تلك المؤسسات ندوة الثقافة والفنون التي تأسست في العام

مصبح: «رؤيتي» و«ومضات من فكر» منبعان ينهل منهما الباحثون



أحمد محبوب مصبح

الإداري والاقتصادي المبدع، وأصبحت رؤية سموه دافعا أساسياً لتطوير نظريات وتطبيقات التنمية الاقتصادية المستدامة في منطقتنا وعلى المستوى العالمي، وجاءت كتاباته عن دور الإبداع والابتكار في نجاح العمل الحكومي وتميزه وتمثل عنواناً لمرحلة جديدة من تطور الحكومات، لتصبح بالفعل حكومات للمستقبل رسم سموه معالم أدائها، وحدد هدفها بالعمل على إسعاد الناس في كل مجالات نشاطها، داعياً الجميع إلى تقديم أفضل الإبداعات والابتكارات لتحقيق هذا الهدف الدافع للنمو والتطور الدائم.

دبي - البيان

قال أحمد محبوب مصبح، مدير جمارك دبي إن اختيار جائزة الشيخ زايد للكتاب صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، شخصية العام الثقافية يعبر عن المكانة التي يتبوؤها سموه على مستوى الثقافة والفكر، فقد أصبحت الكتب التي تحمل رؤية وأفكار صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، مثل «رؤيتي» و«ومضات من فكر»، تمثل منبعاً ينهل منه الباحثون عن دروس الحكمة والخبرة في تجربة قائد كبير تثبت إنجازاته أنه لا يكفي من الثقافة بالنظريات المجردة، بل يقدم للناس أفكاراً واضحة ومحددة تم اختبارها على أرض الواقع، وأثبتت نجاحها وتميزها فيما حققته إمارة دبي ودولة الإمارات عموماً من نجاح منقطع النظير أوصلنا إلى المنافسة على الصدارة العالمية في كافة المجالات، مسترشدين بتوجهات سموه بالتقدم إلى المركز رقم 1 عالمياً.

وأضاف محبوب مصبح أنه قد أغنى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الثقافة العالمية والعربية بالفكر



عبدالله بن دلموك

وأضاف أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، حقق كمّاً من الإنجازات في سنوات قليلة قياساً بعمر الشعوب، لا يمكن تصديقه لأنه فاق حدود العقل والخيال.

وأكد الكاتب والباحث عبدالعزيز المسلم رئيس معهد الشارقة للتراث، أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم لا يخفى على الجميع، فسموه كان ومازال محفزاً كبيراً للقطاع الثقافي بمفهومه الشامل، مشيراً إلى أن سموه أيضاً صاحب مبادرات رئيسية وناشط كبير في دعم التوجهات الثقافية والتراثية في الدولة وخارجها.



عبدالعزیز المسلم

بالعظماء الرواد أصحاب العطاءات والإنجازات. عندما تكون الجائزة من رمز الوطن النابض في قلب كل إماراتي، والخالد في ذاكرة العالم، فهي الجائزة التي تحمل اسم مؤسس دولتنا الذي صنع بفكره وإرادته معجزة الاتحاد، والفاز بها هو صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم. هنا يتحدث التاريخ عن أسماء تتلاقى في السمات والإنجازات والعطاء، أسماء شكلت جينا وانتماءنا لهذا الوطن. تأتي هذه الجائزة تنويجاً لجهود سنين، ومساندة لرؤية حكيمة، يحار المرء عندما يعجز عن الحديث عنها من أين يبدأ وأين ينتهي.



رائشد شرار

سموه للأدباء والشعراء، بالإضافة إلى المراكز التراثية في الدولة.

وأوضح أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد حرك في الثمانينيات، الساحة الشعرية في الخليج العربي من خلال طرح سموه «اللغز»، حيث ارتقى سموه بمستوى الشعراء، ولفت أنظار المثقفين في الدولة والمجال الإقليمي والعربي بأن هناك حركة ثقافية شعرية داخل دولة الإمارات.

وقال الشاعر والإعلامي راشد شرار مدير مركز الشارقة للشعر الشعبي، للتاريخ دالات وعلامات وحلقات متصلة، فهو منهل لا ينضب نأخذ منه ونعلم ونقتدي

الشارقة - فهمي عبدالعزيز

أشادت فعاليات ثقافية ومسؤولون باختيار صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، شخصية العام الثقافية لجائزة الشيخ زايد للكتاب في دورتها التاسعة، وأشاروا إلى أن صاحب السمو نائب رئيس الدولة يعتبر من الداعمين الرئيسيين للحركة الثقافية والتراثية في الدولة.

وأعرب عبدالله حمدان بن دلموك المدير التنفيذي لمركز حمدان بن محمد لإحياء التراث عن سعادته باختيار صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، شخصية العام الثقافية لجائزة الشيخ زايد للكتاب، مشيراً إلى أن صاحب السمو نائب رئيس الدولة دائماً ما يقاومنا بإنجازاته، إضافة إلى دعم سموه الدائم للثقافة بكافة قطاعاتها، ليس فقط داخل الدولة بل أيضاً بدعم الجهات الثقافية خارج الدولة.

وأضاف أن سموه يقدم الدعم الكبير لجميع القطاعات، الرياضية والاقتصادية والثقافية، إلا أن سموه يقدم الدعم اللامحدود للثقافة، سواء أكانت شعراً أم في المسرح، أم الكتاب، ناهيك عن دعم

مثقفون مصريون: بصمات ثقافية بارزة وإسهامات واضحة الدلالة



نوروت الخرباوي

العام الثقافية، مشيراً إلى أنه من أكثر الشخصيات المتفتحة التي التقاها طوال مسيرته الثقافية الطويلة، في الوقت الذي شد فيه على أن حاكم دبي يتمتع بوعي وشخصية تسعى إلى النهوض بوطنها ووضعه في مصاف الدول المتقدمة ليس في منطقة الشرق الأوسط أو المنطقة العربية فقط، وإنما في جميع دول العالم.

فيما ثمن المفكر الإسلامي والكاتب ثروت الخرباوي، تنويع حاكم دبي بشخصية العام الثقافية، مشيراً إلى أنه شخصية وطنية لديها روح القومية العربية.



جمال الغيطاني

القاهرة - دار الإعلام العربية

ثمنَ مثقفون مصريون اختيار صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، شخصية العام الثقافية، للدورة التاسعة لجائزة الشيخ زايد للكتاب، مؤكداً البصمات الثقافية البارزة وإسهاماته واضحة الدلالة في هذا الصدد.

فقد أعرب الروائي جمال الغيطاني، عن سعادته باختيار صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم شخصية

الجائزة تتويج لجهود سموه في خدمة مختلف القضايا



سارة الجروان

بهذا الاختيار الذي صادف أهلها، فالجائزة تشرفت باختيار صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، ولفت إلى أن ما تتميز به شخصية صاحب السمو، القيادة والتواضع رغم بصمته الكبيرة وإنجازاته الثقافية والإنسانية والاجتماعية التي باتت مصدر فخر واقتداء.

وقالت الكاتبة الإماراتية سارة الجروان الكعبي إن الخبر فرح حقيقي بالنسبة لي، فصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم من الشخصيات الجارة والخلافة النادرة الوجود في هذه الحياة.



صلاح القاسم

دبي - داليا بسيوني ووفاء السويدي

قال الدكتور صلاح القاسم المستشار الثقافي في هيئة دبي للثقافة والفنون، أن اختيار جائزة الشيخ زايد للكتاب صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، شخصية العام الثقافية، تنويع لجهود سموه المتواصلة والملموسة ودوره الرائد في خدمة القضايا الاجتماعية والثقافية والإنسانية.

وهناً جائزة الشيخ زايد للكتاب

عفراء البسطي: محمد بن راشد شخصية كل عام



عفراء البسطي

للثقافة والفكر اللذين يتميز بهما سموه. وأشارت البسطي إلى أن الفقرة الكبيرة التي شهدتها الإمارات ودبي على مختلف الصعد، جعلت من رؤية سموه نموذجاً باهراً، ينظر إليه العالم بكل تقدير واحترام، بصفته واحداً من القادة والعقول النادرة في هذه المنطقة من العالم التي تبحث في شذو همم وطاقات شعوبها، لتتعد على سلم التنمية والبناء نحو القمة.

وأضافت أن جميع من يعيش على أرض هذا الوطن يملؤه التفاؤل بمستقبل أكثر إشراقاً وإبهاراً لهذا الوطن، في ظل وجود هذه القيادة الرشيدة التي أنعم الله بها على دولة الإمارات.

شخصية العام



رؤية ثاقبة واجهت التحديات سعياً نحو المركز الأول

محمد بن راشد قائد النهضة الاقتصادية للدولة



دبي - البيان الاقتصادي

أكدت فعاليات اقتصادية أن فكر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، يقود النهضة الاقتصادية لإمارة دبي ودولة الإمارات بشكل عام، على مختلف القطاعات الحيوية، مشيرين إلى أن المبادرات التي أطلقها سموه خلال السنوات الماضية، ارتقت باسم دبي والإمارات إلى مصاف العالمية.

مبادرات عالمية

وقال هلال سعيد المري، مدير عام دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي، أن الفكر السديد والرؤية الثاقبة لسموه تقود النهضة الاقتصادية والعمرانية والاجتماعية والثقافية في إمارة دبي. وأضاف المري أن التطور الكبير الذي شهدته السياحة في دبي على مر السنوات العشر الماضية خير دليل على البصمة الكبيرة التي تركها سيدي صاحب السمو حاكم دبي. فبفضل المبادرات والاستراتيجيات التي أطلقها سموه خلال هذه الفترة، أصبحت دبي ضمن قائمة الوجهات الخمس الأكثر زيارة حول العالم، كما تمضي الإمارة بخطوات ثابتة في ظل توجهات سموه لتصبح مركزاً رائداً للسياحة العالمية ولإستقطاب 20 مليون سائح سنوياً عام 2020، وهو هدف تتضمنه مبادرة رؤية دبي السياحية 2020 التي أطلقها سموه خلال العام 2013.

وأشار هلال سعيد المري، إلى أن لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد بصمات على مختلف المحطات المكونة لقطاع السياحة في دبي، وذلك من خلال ما تتضمنه مبادرات سموه من توجيهات بالتركيز على العديد من القطاعات مثل السياحة العائلية وسياحة الأعمال والسياحة الثقافية وغيرها من القطاعات. واختتم تعليقه قائلاً: "الفوز بالجائزة ليس غريباً على قائد نهضة دبي، والإمارة تضي قدماً نحو اعتلاء جميع القمم الممكنة على مختلف المؤشرات بفضل الفكر السديد والحكمة النادرة التي يتمتع بها سموه".

حماية التراث

وقال سلطان بطي بن مجرّن مدير عام دائرة أراضي وأملاك دبي إن البناء المعماري في الإمارة والذي أدهش العالم برمته صورة معبرة عن رؤية صاحب السمو في بعدها الحضاري والثقافي لاسيما وأن العمارة جزء من تاريخ إنجازات العقل الإنساني الحر وأحد التجليات المادية والروحية له ولأن العمارة أحد تجليات الهوية الثقافية للشعوب، فقد أبدع صاحب السمو في أن يجعل من دبي رائدة لأفاق المعرفة المستقبلية، ولطالما كانت العمارة رمز البشرية والأثر الباقي عبر الزمان، فمن كان يتصور أن المنطقة التي كان فيها الأسلاف يشيدون بيوت العرش المصنوعة من سعف النخيل، والأخرى التي من شعر الإبل والماعز، تشهد نجاحاً فريداً في العمارة العصرية، هذه ثمرة رؤية ثاقبة لم تكف بالمفرد بل أراد لها صاحب السمو أن تتسع لتتمكن دبي من حلّ المزوجة بين التراث والمعاصرة، فبات بمقدورها أن تصون التراث وتحتّم المعاصرة، وتشيد الجديد دون أن تهمل القديم.

اقتصاد المعرفة

من جانبه وصف عبدالرحمن صالح آل صالح، المدير العام لدائرة المالية بحكومة دبي، صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، بأنه أحد

بصمات واضحة لسموه على جميع قطاعات الاقتصاد الوطني



هلال المري



سلطان بن مجرّن



عبد الرحمن آل صالح



أحمد المطروشي



خالد بن كلبان

الجائزة هي جوهره ثمينة تضاف إلى متولية التكرم التي حظي بها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد خلال مسيرته وإنجازاته في كافة مناحي الحياة العلمية وثقافية وإبداعية، كما تؤكد الجائزة على نجاح مساعي سموه النبيلة التي تبرز دور وأهمية الثقافة كوعاء حضاري قادر على تنمية المجتمعات، وبناء الإنسان وصقله روحياً ومعرفياً لمجابهة تحديات الحاضر والمستقبل، مضيفاً تكمن أهمية جائزة الشيخ زايد للكتاب في كونها تحمل اسم شخصية تاريخية وحضارية بقيمة وقامة المغفور له الوالد زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه»، وبالتالي فإن تكريم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، من خلال هذه الجائزة هو تكريم لأجيال لاحقة وسابقة من المثقفين في دولة الإمارات.

اختيار أصاب أهله

أكد محمد مصبح النعيمي العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لمجموعة شركات موارد التمويل، على أن اختيار سموه شخصية العام الثقافية لجائزة زايد للكتاب في دورتها التاسعة، جاء نظراً للإسهامات العلمية والثقافية الجليلة التي قدمها سموه، وترجم من خلالها رصانة القطاعات والأنشطة بمختلف أوجهها، وكانت الثقافة واحدة من العديد من تلك الأنشطة، مشيراً إلى أن فرحتنا فرحتان فرحة اختيار سموه، ولكونها جائزة عزيزة على قلوبنا جميعاً، لأنها تحمل اسم الوالد «طيب الله ثراه».

لشركة إعمار العقارية إن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد رسم آفاقاً لا تنتهي أمام الإبداع وفي رؤيته السديدة أمر جوهري هو أن البناء ليس بيتاً ومكتباً ومبنى وحسب بل تجاوز المفهوم الضيق للبناء والعمران إلى ابتكار وتجسيد أنماط عمارة حديثة متنوعة تحتضن جميع الأفكار الهندسية ومن ثقافات ومدارس عالمية متنوعة لتسهم في تشكيل البناء المعماري المستقبلي الذي يتطلب ذهنية مستقبلية أيضاً، ومتمسكة بإيمانه بما هو مبتكر في علم العمارة والهندسة.

ثقافة التميز والتنافسية

أكد زايد البداد الرئيس التنفيذي لمجموعة البداد القابضة ورئيس مجلس إدارة شركة البداد العالمية أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، قد أوجد ثقافة التميز والتنافسية، ليس في القطاع الحكومي فحسب، بل في القطاع الخاص أيضاً، حيث أطلقت رؤية سموه سباق التميز في مختلف المجالات، من خلال مواصلة التطوير والتحديث والابتكار لارتقاء بمستويات الأداء ورفع جودة الخدمات، حتى باتت الإمارات رمزاً من الرموز التنموية والثقافية والاقتصادية. ولفت البداد إلى أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد وبفضل ما يتمتع به من ثقافة واسعة قل مثيلها، ساهم في انفتاح دبي والإمارات على مختلف الحضارات والدولة، وأصبحت الدولة محطة أساسية على الخارطة العالمية للثقافة والاستثمار والتجارة.

تكريم مستحق

وقال صالح عبد الغفار الهاشمي العضو المنتدب لدار التكافل للتأمين إن هذه

بصمة واضحة من جهته قال عامر علي، المدير التنفيذي لـ «سلطة مدينة دبي الملاحة» إن فوز صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد بجائزة شخصية العام الثقافية ليس بغريب على قائد أولى الثقافة والنهج المنير حيزاً كبيراً من الاهتمام، ويكفي للمرء قراءة أسطر من كتابي «رؤيتي وومضات فكر» ليتعلم دروساً ودروساً من فن القيادة والحكمة. وأضاف قائلاً: «بصمة سيدي صاحب السمو حاكم دبي لم تترك قطاعاً وطلاعات اقتصادية لم يكن أحد يسمّع بها في العالم العربي مثل السباحة العلاجية والسباحة التعليمية.

مرادف للازدهار وقال الشيخ فيصل بن سعود القاسمي عضو مجلس الإدارة المنتدب في الشركة الإسلامية للتأمين «آفاق» إن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، يمتلك شخصية فذة فريدة حولت اسم دبي إلى مرادف للازدهار الاقتصادي والثقافي والحضاري، مؤكداً أن اختيار مجلس أمناء جائزة الشيخ زايد للكتاب لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم لتكون شخصية العام 2015، يعكس النجاحات الاقتصادية التي تحققت في دبي في ظل سموّه، وأثر السمات الثقافية والحضارية لشخص سموه في تحويل دبي إلى أحد أهم المراكز الاقتصادية على مستوى العالم، حتى أصبحت دبي عاصمة عالمية للاقتصاد الإسلامي، وقبلة للسياحة العالمية، والمركز الإقليمي المفضل لكبرى شركات المال والبنوك في العالم.

حاضنة عمرانية

وقال أحمد المطروشي العضو المنتدب



زايد البداد



منصور العور



محمد النعيمي



صالح الهاشمي



فيصل القاسمي



عامر علي



شخصية العام

الثقافة والعلم وجهان لعملة واحدة لا يمكن انفصالهما. الشهادة العلمية والتعلم لا يكفيان إذا لم يكن لدى الإنسان ثقافة وطنية وإنسانية وسعة اطلاع على مختلف المعارف والثقافات الأخرى.

مثقفون وأكاديميون لـ «البيان»:

محمد بن راشد قامة جديدة بجائزة روحها التميز



بلال البدور



سعيد النابودة



حبيب الصايغ



إبراهيم الهاشمي



فاطمة الصايغ



أحمد العامري



علي الخوار



خالد المدفغ



خالد الظنحاني



نجيبة الرفاعي



راشد الكوس

مثقف يشغله دائماً هم الارتقاء بالفكر الانساني من خلال نشر المعرفة والوعي في بقاع العالم كافة

دبي - دارين شبير

لأن التميز لا يصافح إلا القامات العالية، جاء اختيار جائزة الشيخ زايد للكتاب في دورتها لهذا العام: 2015، لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، شخصية العام الثقافية، في محله. هذا ما أكدته نخبة من المثقفين والمبدعين في حديثهم إلى (البيان)، موضحين أن محمد بن راشد قامة جديدة (بـجائزة) روحها التميز. إذ باركوا وأشادوا بهذا الاختيار وبالجائزة، وصافحوا مستحقها بكلمات ومشاعر نابغة من القلب، لافتين إلى أن هذا التقدير والاحتفاء بسموه، نبيل جائزة تحمل اسم المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، مؤسس الإمارات، أتى ليعانق ويلتقي من هم أهل وجديرون بهذه الجائزة الرفيعة، فما حققه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد من إنجازات، في فترة ليست بالطويلة، اختصر عقوداً من الجد والعمل، لتتوج بصماته الواضحة في مجالات الفكر والأدب والثقافة والمعرفة والإبداع على عرش التميز، ولتضيء أفعاله النيرة المهجوسة بالريادة والثقافة والحق والعدل والخير، وفي محطات ومجالات متنوعة لامعة، برزت خلالها جهوده في مختلف الحقول، الإنسانية والتنموية والثقافية والفكرية.. وغيرها.

تميز

أشاد بلال البدور نائب رئيس ندوة الثقافة والعلوم في دبي، باختيار صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم شخصية العام الثقافية، وقال: وأنا أتحدث عن جائزة الشيخ زايد للكتاب، فإنني أتحدث عن الفكر، ومحمد بن راشد خلال الأعوام القليلة الماضية، قدم للمكتبة العربية كتابين هما «رؤيتي» و«مضات من فكر»، واختصر فيهما رؤيته المتميزة للإدارة والحياة، واكتملت عناصر التميز في شخصية سموه من خلال تجربته الذاتية وممارسته للإدارة، وعكس كتاباه فكره المستنير والواعي.

وأضاف: من خلال قيادة سموه لفرق عمل على مستوى مجلس الوزراء، وعلى مستوى إدارة حكومة دبي، شهدنا إنجازات كثيرة في دولة الإمارات العربية المتحدة، ويحق لنا

اليوم أن نهني أنفسنا باختيار سموه شخصية العام الثقافية، كما يحق أن يقرن في مكانته واسمه بمن تحمل الجائزة اسمه، المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، فهما صاحب للكتاب، مشيراً إلى أن شخصية العام الثقافية، وهو ما جعلها نموذجاً فريداً في مجتمعاتنا العربية.

محطات لامعة

أكد سعيد النابودة، المدير العام بالإناثة لهيئة دبي للثقافة والفنون، قيمة وأهمية اختيار مجلس أمناء جائزة الشيخ زايد للكتاب، مشيراً إلى أن شخصية العام الثقافية، المتمثلة في صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، اختصرت مسيرة عقود بما حققته من إنجازات، وقال: عندما نتحدث عن المنجز الإنساني والفكري الحضاري لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، فإننا نحتاج، بلا شك، إلى أن نحيط ونجمع بسرديات لا تنتهي، عن محطات لامعة لا تعد ولا تحصى، وكذا نجاحات سطرها سموه في جميع المجالات، الإنسانية والتنموية والثقافية وغيرها. وهذا إضافة إلى غزارة في العطاء في شتى الحقول وعلى جميع المستويات: المحلية والعربية والعالمية. إذ، فكل هذه الأفعال الرفيعة والأوان التميز في العمل والعطاء القيادي، لا جدال في أنه جدير بأن يجعل محمد بن راشد المستحق الأول لقب شخصية العام الثقافية.

وذكر النابودة أن الجائزة بتميزها تلاقت مع الشخصية الأكثر تميزاً، في اختيارها

ضمن جائزة الشيخ زايد للكتاب(2015)، موفق وفي محله. وقال: سموه شاعر وكاتب متميز، وداعم للثقافة بكل أبعادها، ومعنى الثقافة لديه ملتصق بالإنسان، كونه هو من يصنع المستقبل، وبلا ثقافة ووعي لا يمكن مصادحة هذا المستقبل.

إصدارات رصينة

«إنجاز جديد ينضم إلى سلسلة الإنجازات التي أبهر العالم بها». بهذه العبارة بدأت الدكتوراة فاطمة الصايغ، الأستاذة في قسم التاريخ والآثار بجامعة الإمارات، حديثها، لافتة إلى أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم لم يتوان يوماً عن دعم الثقافة، وقالت: ليس هناك من يستحق لقب شخصية العام الثقافية أكثر من سموه، فهو صانع للفعل الثقافي وليس داعماً له فقط، خاصة وأن سموه مثقف وأديب وشاعر أثري المكتبة العربية بكتب رصينة، ولفت انتباه العالم بكتابه «رؤيتي» و«مضات من فكر».

رؤية ثاقبة

أشاد أحمد بن ركاض العامري، رئيس هيئة الشارقة للكتاب، باختيار صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، شخصية العام الثقافية للدورة التاسعة لجائزة الشيخ زايد للكتاب، وقال: يؤكد هذا الاختيار أن العمل الثقافي يحظى على الدوام باهتمام قيادتنا الرشيدة، التي تطلق المبادرات والفعاليات التي ترفع من شأن الثقافة، وتعمل على نشرها عبر حدود العالم.

وأكد العامري أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، شخصية وطنية وعالمية استثنائية، تفيض بالعلم والمعرفة، سموه قائد ملهم ومعطاء وذو رؤية ثاقبة، وله إسهاماته الكبيرة في جميع مجالات التنمية الثقافية التي شاع نورها داخل وخارج دولة الإمارات العربية المتحدة، وتشهد له المحافل الدولية والعالمية بذلك.

مدرسة

وقال الشاعر علي الخوار، عن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم: ليس غريباً على جائزة متميزة كجائزة الشيخ زايد للكتاب، أن تختار صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد شخصية العام الثقافية، فالتميز لا يصافح إلا القامات العالية، وصاحب السمو مدرسة في الثقافة، تعلمنا منه كيف نعلم، وكيف نحقق أحلامنا، وكيف نثابر ونجتهد ونبدع، لنكون الرقم واحد في كل المجالات، وكيف نرتقي بأنفسنا لتتحدث أخلاقنا وتعبير عن فكرنا الراقي ووعينا الكبير.

وأشار الخوار إلى أن هذا الاختيار في محله. وقال: لم يتوقف دعم حاكم دبي للثقافة والمثقفين والمؤسسات الثقافية للحظة، وأثري سموه الحركة الثقافية بمبادراته، وأضاف إلى الساحة الأدبية والشعرية الكثير، وركز على الاحتفاظ بالمووروث الشعبي، وكان حاضراً في كل ما يضيف إلى الوطن والمواطن، ونحن نهني أنفسنا به، ونبارك لسموه بهذه الجائزة التي يستحقها بجدارة.

جسور تواصل

عبر راشد الكوس مدير مشروع «ثقافة بلا حدود» عن فخره باختيار صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم شخصية العام الثقافية، وقال: فخورون بهذه الشخصية التي مدت جسور التواصل الثقافي منذ سنوات، وعملت يجد من أجل الارتقاء بالإنسان وبفكره، ودعمت الأدب والأدباء.. وأثرت الحراك الثقافي، ما انعكس على الواقع بشكل إيجابي، وظهر هذا الانعكاس على أبناء

محمد بابا

سرجُ القصيدة المُذهب

الشاعر لا يحتاج إلى تكريم، لأنه صوت القلب النابض ولسان مشاعره الحية، وكذلك الفارس، فُئِل القصيدة والمقصد هما صنوهُ في ليل الجوى وخفق بنود قوافيه، على سرجها المُذهب بعبا ويعيش، يسامرُ الريح ويتلو حكاياته، لكن الأوسمة تختلف باختلاف الناس، كما أن الهدايا على مقدار مُهديها، فتكريم واختيار صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، شخصية العام في جائزة الشيخ زايد للكتاب، يوم أمس، يؤكد أن هذا التكريم جاء من جائزة حملت اسم صانع مجد الوطن الأول إلى صانع مجده الحديث.

الشيخ زايد، طيب الله ثراه، ومحمد بن راشد، رعاه الله، وأمد في عمره، فارسان رائدان وشاعران مُفلّحان، لهما مع الريادة والمجد حكاية، ولهما من المُشتركات الكثير، على سرج قافية «النبطي» المُذهبة لهما الكثير من المُسجلات والمُباسطات، ما يحيل لشفافية روحيهما، وهما رجال الدولة العتيدان المُهَّبان في الحل والعقد، وقد ظلت البساطة ميسماً لكليهما، مع بُعد الرؤية والروية في الأمور والتأني والحكمة.

محمد بن راشد، كما قال في كتابه «مضات من فكر» خريجُ مدرسة زايد ورأشد، فقد صُحِب كبار الساسة والشخصيات في العالم وعایشهم عن قُرب، لكنه لم يُشاهد رجلاً أكثر بساطة ولا تواضعاً من زايد، ما شكّل مدرسة فكرية وقيادية وإنسانية، وحتى أدبية أيضاً، هي نفسها المدرسة، وإن اختلف الزمن والعصر، التي يلهم من خلالها محمد بن راشد الآن أجيالاً كاملة في مختلف أنحاء العالم.

محمد بن راشد، في القصيدة يجد المُتنفس، وقد جرب نوعيها الفصيح والنبطي، فهو الشاعرُ والحاكم المثقَّف صاحب الرؤية الثقافية الشاملة والمُتكاملة، لذلك اختياره شخصية العام، شهادة، ضمن شهادات أخرى يعرفها القاصي والداني عن سعيه الدؤوب لخلق بيئة ثقافية مُتكاملة، يرسمها بحس الشاعر وحُسن القائد وعقلية الإداري المُميز.

في شعره يكشفُ عن صلة عميقة بالموروث والرموز المحلية والعربية، ويلمس نبض الناس وهمومهم، وقد نُشر مجموعة من الأعمال من ضمنها «قصائد من الصحراء» المترجمة للإنجليزية، والتي بقيت على قائمة أفضل المبيعات لسنوات عديدة، كما كتبت عن شعره العديد من الدراسات التي بيّنت ما ينطوي عليه من أصالة وخصوصية، من حيث التجربة والسياقات الدلالية للقصائد.

ونجد ذلك جلياً في معارضاته الشعرية مع فطاحل الشعراء، ومن ضمنها مُسجلاته مع «فراع»، يعرفُ من اللغة الفصيحة، ومن المعجم القرآني الشري وقواميس الأوائل، كما في قصيدته «العاديات» التي نشرها مؤخراً، والتي عانقت فيها الكلمات نواصي الخير والعز والمنعة والجمال، فأثارت بنات الريح النقع وقدحت بشاراتها الحروف، مُعتقة، وشيقة تجري ضحياً على الأرض، ففدّت الشاعر الفارس الخيّل وَهي مُسوّماتٌ، وطاب الشعرُ والتتويج على سرج القصيدة المُذهب.

صدارة

«إنجازات محمد بن راشد تتحدث عنه». هذا ما أكدته الدكتور خالد المدفع مدير عام مؤسسة الشارقة للإعلام، لافتاً إلى أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، من أكثر الشخصيات تأثيراً بطموحه الكبير وعطائه اللامحدود، وقال: في جميع المجالات يظهر تميز هذه الشخصية التي تستحق عن جدارة لقب شخصية العام الثقافية في جائزة الشيخ زايد للكتاب، وساهم سموه بمبادراته ودعمه المتواصل في إثراء المشهد الثقافي، ومن خلال رؤيته وإنجازاته على أرض الواقع، بمقدورنا أن نعرف كم هو مهم وعال الجهد الذي بذله سموه.

إنجازات مبهرة

أوضح الشاعر خالد الظنحاني، أن الحديث عن قامة مثل محمد بن راشد آل مكتوم وفي مناسبة مثل هذه، غني ومتشعب وربما لا ينتهي. إذ إنه حين يتعلق الأمر بمحمد بن راشد تحدثت الإنجازات عن نفسها، ويحلق الشموخ رافعاً رأسه عالياً. وأضاف الظنحاني: لا أعرف من أين أبدأ، ففي كل المجالات أبدع محمد بن راشد، فارتقى بالعلم والمعرفة وابتكر جوائز عدة، واهتم باللغة العربية وأثري المكتبة بإصداراته الرائعة، فهو نموذج عربي نفتخر به، ومثال مبدع في القيادة والإدارة، وملهم في مجالات الشعر والأدب والثقافة والفنون بكل جوانبها، إذ إن سموه يبهرنا بإنجازاته، ويفاجئنا بطموحاته التي تعاقب السماء.

الوطن، من أدهاء ومثقفين وشعراء ومبدعين، وصلوا بإبداعاتهم إلى أعلى المستويات. وأشار الكوس إلى أهمية جائزة الشيخ زايد للكتاب، لافتاً إلى أنه باختيارها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، أضافت الكثير من التميز، لا سيما وأن بصمات محمد بن راشد واضحة للجميع، إذ نجح سموه في أن يلهم الكثيرين داخل وخارج الإمارات، وأصبح قدوة يحتذي بها المتميزون.

شخصية العام



الجمال هو مصدر للإلهام سواء في قصائدي أو حياتي بشكل عام.. كل قصائدي نتيجة تجربة شخصية أو موقف حدث، ولم يسبق أن كتبت أي بيت من الشعر من دون أن يكون من واقع تجربتي الحياتية.

“

المطربون والمثقفون يهنئون محمد بن راشد لاختياره شخصية العام الثقافية

فارسي العرب.. حضور طاغ على المستويات كافة

أصداء الاختيار عكست ماكنونه لسموه من مشاعر جياشة

حضور قوي لسموه على الساحة الثقافية لاسيما الخليجية

دبي - عبادة إبراهيم

جاء اختيار صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي «شخصية العام الثقافية» لدورة جائزة الشيخ زايد التاسعة للكتاب 2015-2016، عن جدارة واستحقاق لما لسموه من تأثير واضح وحضور قوي على الساحة الثقافية وخصوصاً الخليجية التي كثيراً ما تغنى مطربوها بأشعاره النبيلة التي يرفدها سموه من حين لآخر؛ فصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد يعد بحق أحد الأقطاب المؤثرة على كافة المستويات؛ السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

زعيم عربي

وقد عكست أصداء اختيار صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، شخصية العام الثقافية، ما يكنه الفنانون والمثقفون والكتاب من مشاعر جياشة تجاه سموه. وقد ثمن عدد منهم هذا الاختيار. يقول الفنان الإماراتي حسين الجسمي «السفير فوق العادة للنوايا الحسنة»: «صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد يحتل في قلوبنا مساحة كبيرة، وتشرفت كثيراً بإنشاد وغناء أشعاره، التي تحمل إحساساً عالياً في كل أبياته، فكلمات سموه لها ثقافة إنسانية خاصة نابغة من ثقافة مكتسبة من عرق العائلة التي يتمتع جميع أفرادها بثقافة موروثية من الآباء والأجداد». ويضيف: «يمتلك الشيخ محمد بن راشد حضوراً طاعياً على مستوى الوطن العربي والعالم، ومن النادر أن تجد زعيماً سياسياً لديه مخزون ثقافي كما يحمله، فالشيخ محمد قبل أن يكون سياسياً إنسان تشبع بالثقافة العربية والإسلامية والعالمية وقد انعكس كل ذلك في أشعاره التي أتابعها وتزخر مكتبتي بكل إصداراته، من مجموعة من الكتب الخاصة التي ألفها ذات الرؤية المستقبلية للحياة الإماراتية الكريمة وللمدينة دبي العالمية».

أعلى المناصب والتكريمات

عبرت الفنانة ديانا حداد عن فرحتها العارمة باختيار صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، شخصية العام الثقافية قائلة: «خبر سار يثلج القلب بالفرح والسعادة؛ فأنا أحفظ الكثير من أشعاره التي تتغنى بالطبيعة والمعاني الصادقة والأحاسيس الجميلة، وقد ربيت بناتي على معاني أشعاره التي تتمتع برهافة وإحساس وإنسانية خاصة. وتضيف: «أستمع دائماً بما يتغنى من أشعاره، التي دائماً تحمل بين طياتها الثقافة

إعداد: عبادة إبراهيم - غرافيك: أسيل الخليبي

يقدم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «حفظه الله» ، في قصائده جمال المعاني وروعة التصوير والاختيار الرائع للكلمات، التي تطرب لها الآذان، لتعكس بأبياتها سيمفونية متكاملة.



قصيدة «أسمع صدي صوتك» التي وصلت بصوت أصالة إلى الجماهير العربية في كل مكان ونجحت نجاحاً باهراً.

قصيدة «أسمع صدي صوتك» التي وصلت بصوت أصالة إلى الجماهير العربية في كل مكان ونجحت نجاحاً باهراً.

قصيدة «أسمع صدي صوتك» التي وصلت بصوت أصالة إلى الجماهير العربية في كل مكان ونجحت نجاحاً باهراً.

قصيدة «أسمع صدي صوتك» التي وصلت بصوت أصالة إلى الجماهير العربية في كل مكان ونجحت نجاحاً باهراً.

قصيدة «أسمع صدي صوتك» التي وصلت بصوت أصالة إلى الجماهير العربية في كل مكان ونجحت نجاحاً باهراً.

قصيدة «أسمع صدي صوتك» التي وصلت بصوت أصالة إلى الجماهير العربية في كل مكان ونجحت نجاحاً باهراً.

قصيدة «أسمع صدي صوتك» التي وصلت بصوت أصالة إلى الجماهير العربية في كل مكان ونجحت نجاحاً باهراً.

قصيدة «أسمع صدي صوتك» التي وصلت بصوت أصالة إلى الجماهير العربية في كل مكان ونجحت نجاحاً باهراً.

قصيدة «أسمع صدي صوتك» التي وصلت بصوت أصالة إلى الجماهير العربية في كل مكان ونجحت نجاحاً باهراً.

قصيدة «أسمع صدي صوتك» التي وصلت بصوت أصالة إلى الجماهير العربية في كل مكان ونجحت نجاحاً باهراً.

قصيدة «أسمع صدي صوتك» التي وصلت بصوت أصالة إلى الجماهير العربية في كل مكان ونجحت نجاحاً باهراً.

قصيدة «أسمع صدي صوتك» التي وصلت بصوت أصالة إلى الجماهير العربية في كل مكان ونجحت نجاحاً باهراً.

قصيدة «أسمع صدي صوتك» التي وصلت بصوت أصالة إلى الجماهير العربية في كل مكان ونجحت نجاحاً باهراً.

قصيدة «أسمع صدي صوتك» التي وصلت بصوت أصالة إلى الجماهير العربية في كل مكان ونجحت نجاحاً باهراً.

قصيدة «أسمع صدي صوتك» التي وصلت بصوت أصالة إلى الجماهير العربية في كل مكان ونجحت نجاحاً باهراً.

قصيدة «أسمع صدي صوتك» التي وصلت بصوت أصالة إلى الجماهير العربية في كل مكان ونجحت نجاحاً باهراً.

قصيدة «أسمع صدي صوتك» التي وصلت بصوت أصالة إلى الجماهير العربية في كل مكان ونجحت نجاحاً باهراً.



حسين الجسمي تشرف كثيراً بإنشاد وغناء أشعار محمد بن راشد



ديانا حداد:

أحفظ الكثير من أشعاره التي تتغنى بالمعاني الصادقة



التي يستحق على أثرها أعلى المناصب والتكريمات العالمية، وهو جدير بها ورويته جميعنا قرأناها وتعلمنا منها، حتى أصبحنا اليوم دبي العالمية ذات الثقافة والحضارة التي نفتخر بها أينما حللنا.

مسيرة تطور وازدهار

يؤكد د. حبيب غلوم أن حصول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم على هذه الجائزة، هو بمثابة تعبير من الشعب الإماراتي على شكره وتقديره لهذا القائد العظيم، الذي يضع بناء الإنسان وتنميته

في اهتماماته الأولى، وذلك عن طريق التدريب والعمل إلى جانب وضوح الرؤية وصقل مواهبه وقدراته، يقول غلوم: «حكومتنا في دولة الإمارات تستحق كل جوائز العالم، خاصة أنها تعمل على تطوير مختلف القطاعات التي



حبيب غلوم:

الجائزة تقدير شعبي للقائد العظيم



أروى:

قيادته منهج يختزن الحلم والواقع

تسهم في إفادة المقيمين والمواطنين على هذه الأرض الطيبة. فإن الصفات والقدرات والإمكانات الهائلة التي يتمتع بها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، تركت بصمات واضحة في مسيرة التطور والازدهار لدولتنا التي تتميز عن باقي

إبداع

يقول الكاتب عبيد إبراهيم بوملحه: الإبداع جزء من شخصية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، الذي يضع للثقافة أولوية كبيرة خاصة في ظل اهتمامه الكبير باللغة العربية، الذي أكد في تصريحاته بأن اللغة العربية هي لغة حياة نعيشها تعبر عنا بمختلف حالاتنا وليست ماضياً مندثراً وتاريخاً لا يصلح لزماننا الحاضر. مشدداً على أن المحافظة عليها هي مسؤولية وطنية ودينية وأخلاقية لا تقتصر على بلد واحد بل تمتد لتشمل الأمتين العربية والإسلامية. فقد أشار سموه بأن اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم، الذي خصنا به الله سبحانه وتعالى عن غيرنا من الأمم والمحافظة عليها هو من الحفاظ على ديننا الإسلامي بعبائمه ومبادئه التي تحمل للعالم رسائل حب وسلام وأمان.

دول العالم بأن مؤسساتنا تهتم بالجانب الثقافي والإنساني حتى لو لم تكن معنية بالأمور».

مدينة عالمية

«هذا ليس بغريب على فارس العرب»، هكذا بدأت الكاتبة تهاني الهاشمي حديثها معنا قائلة: نبارك ونهنئ صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، الذي حول دبي من إمارة بسيطة إلى مدينة متطورة مبهرة، فالأفكار التي كان يظن البعض أنها خيالية تحولت إلى واقع ملموس، فقد استطاع سموه تغيير المفاهيم، وقلب المصطلحات لمصلحة المتعاملين، فأصبحت جميع الدوائر ومعها جميع المديرين، يبحثون عن رضا المتعاملين، ويقضون الساعات الطويلة لبحث أفضل وأسهل وأحدث طرق تقديم الخدمات إليهم. وتضيف: الثقافة في دبي أصبحت ظاهرة في السلوك والتعامل والتخاطب، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم يستحق دائماً أن يكون في المقدمة، فأنا أن أهنئ سموه فقط، بل أهنئ أنفسنا على وجود هذا الرجل العظيم يبنينا يرفع مصلحتنا ويجعلنا دائماً في المقدمة.

يختزن الحلم والواقع

تؤكد الفنانة والإعلامية أروى أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، له تأثير طاع في كل المجالات، فتحت إدارته تتقدم مدينة دبي كل يوم نحو إلى الأمام، فقيادته صارت منهجاً يختزن الحلم والواقع، الفكر والتطبيق، منهجاً أدرك منذ الانطلاق أن الإنسان هو جوهر التنمية، لذا كان القائد والباقي صاحب المشاريع المهمة، يركز على بناء الإنسان وتمكينه من العلم والخبرة، فكلمة مستحيل لم يعد لها مكان في دولة الإمارات، فكل الأحلام مشروعة في ظل قيادته، لأن البصير والرؤية والتحدى يمكن تحويل الحلم إلى حقيقة. وتضيف: أصبحت الأنظار كلها نحو دبي نظراً لتطورها ورؤية سموه، حتى أن الغرب يحاولون اليوم تقليد هذه المدينة الرائعة.

شخصية العام



انتبه لأفكارك فإنها تصير كلمات، وانتبه لكلماتك فإنها تصير أفعالاً.
وانتبه لأفعالك فإنها تصير عاداتك الملزمة لك، وانتبه لعاداتك
فإنها تكون شخصيتك، وانتبه لشخصيتك فإنها تحدد مصيرك

إنجازات نوعية لصناعة مزدهرة تنطلق من دبي

منظومة متكاملة تحتفي بثقافة التصميم



دبي عاصمة صناعة الموضة المعاصرة

دبي - رشا عبد المنعم

تسمية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بشخصية العام الثقافية استحقاق وطني وفخر لجائزة الشيخ زايد للكتاب، حيث الثقافية منها للارتقاء بالدولة والمجتمع والنهوض بهما، في إطار رؤية حكيمه وازنت بين الحفاظ على هوية المجتمع وصلته بالجوانب المشرقة والخلافة في الموروث، والانفتاح على العصر وعلومه ومعطياته المعرفية والثقافية. وتعد ثقافة التصميم من الجوانب المهمة التي رعاه سموه وشدد على ضرورة الارتقاء بفعاليتها الفنية كصناعة رائدة وشريان حيوي لشعوب العالم كافة وتحدث كل اللغات وتفسح عن ثقافتنا وما بداخلنا، تزودنا بثقافة جديدة، وتصوغ داخلنا صياغة مختلفة.

تشجيع المواهب

وتعتبر المصممة الأزياء الإماراتية لمياء عابدين أن اختيار صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم شخصية العام الثقافية استحقاق استثنائي لشخصية استثنائية لها إنجازاتها العظيمة التي طالت كل القطاعات، فظالما كان سموه الراعي الأول للفنون، إلى جانب تشجيع الجيل الجديد من أبناء الوطن لوضع بصماته في مجال تصميم الأزياء والتسويق لعلاقات تجارية محلية تجمع بين الأصالة والمعاصرة في منظومة متكاملة الأركان للفكرة والمضمون والإنتاج.

طاقة إيجابية

ويقول المصمم السعودي حاتم العقيل إن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد شخصية متفردة في الفكر والإبداع وباعثة على الطاقة الإيجابية المحفزة للاستمرار والعطاء المثمر، فسموه مولى بقراءة التفاصيل الدقيقة ومتابعة مجرياتها في كثير من فنون الثقافة ومن بينها صناعة الموضة التي تعيش عصرها الذهبي في دبي التي باتت وجهة حضارية وملقى للمصممين العالميين.

تحقيق الأهداف

في حين ترى المصممة الإماراتية خلود ثاني أن الدعم المتواصل من سموه حافز كبير لتحقيق أهدافنا وصولاً إلى العالمية من خلال هويتنا وثنائنا من خلال ما نطرح من أعمال تترجم رؤيته وتسير على نهجه في كل موسم، فالتصميمات الجديدة على مختلف الصعد غدت من معطيات العصر الحديث، ولا بد من تعلم أبعادها، تماماً كما نتعلم التعامل مع التكنولوجيا الحديثة الوافدة، وأن نفهم الرسالة المجملية التي ترسلها إلينا الثياب. وبهذا نستطيع أن نستخرج غذاء أرواحنا وعقولنا، من خلال الأمور المادية المحضة، وننتحر من جمود المادة وطينتها، ونخلق توازناً بين المادة والروح في جميع أمورنا الحياتية.

عطاء معرفي

ويقول المصمم السوري رامي العلي إن منح جائزة الشيخ زايد للكتاب لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وتسمية سموه شخصية العام الثقافية بمثابة تكريم لإنجازات سموه غير المسبوقة، في مختلف أبعاد العطاء المعرفي والمجتمعي والإنساني والإبداعي على المستويين العربي والعالمي، وهو ما كان له انعكاساته الإيجابية على مسيرتي المهنية كمصمم انطلق من دبي المدينة الزاخرة بالأمال والطموحات التي تدعم قطاع التصميم والأزياء ومحاولة مزجها بالثقافة العربية الإسلامية تماشياً مع النهضة الاقتصادية الشاملة ومواكبة للأهداف الاستراتيجية لسموه والتي من شأنها جذب الاستثمارات من قبل المؤسسات العالمية في هذا المجال، ستساهم في تكريس دبي وجهة عالمية للقطاع.

إنجازات جمة

الدكتورة أمينة الرستامي، الرئيسة التنفيذية لمجموعة تيكوم للاستثمارات، المجموعة المطورة لحى دبي للتصميم (d3)، أكدت أن هذا الاختيار وافق أمهله، وأن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم قائد ذو إسهامات فذة وإنجازات جمة، ودعمه غير المحدود

تسمية سموه بشخصية العام الثقافية استحقاق وطني

شخصية متفردة فكراً وإبداعاً وباعثة على الطاقة المحفزة

دعم سموه المتواصل حافز لتحقيق الأهداف وصولاً إلى العالمية

عاصمة الموضة

المصممة الإماراتية زارينا يوسف ترى أن دبي، بفضل جهود صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم المدينة الأكثر انتماءاً بصناعة الموضة في العالم العربي، وبالطبع لم يأت هذا من فراغ، بل من خلال اعتبار قطاع التجزئة والتصميم أحد العناصر المهمة لدفع عجلة النمو وظهور مجموعة من المصممين العرب وانطلاقهم من دبي ليلاقوا أصداء حول العالم عبر تصميمهم.



رامي العلي



ميرنا يونس



لمياء عابدين



حاتم العقيل

الأخرى واستحضرها في التصميم، ومن الأفكار التي نفذتها، حيث تعرفت خلال دراستي طرق وأساليب توظيف واستثمار مكونات البيئة المحلية واستخدام الخامات الطبيعية في الأثاث بشكل إبداعي أحافظ من خلاله على الهوية والتراث، حتى تصل لمرحلة تسيد فيها مكونات البيئة المحلية على التصميم الداخلية المنازل، خاصة أنها تعبر عن هويتنا وعاداتنا.

ريادة عالمية

وقالت المحامية اللبنانية مالكة مجموعة لا سرين للتجميل في الشرق الأوسط ميرنا يونس إن إنجازات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الاستثنائية في مجال الثقافة والفنون هي مثال يحتذى به لتحقيق الريادة العالمية التي تعزز مكانة دبي العالمية تجعلها جديرة للمنافسة في صناعة الموضة من خلال توفير البيئة المناسبة للإبداع والابتكار إلى جانب خلق فرص اقتصادية للجميع مرتكزة على رؤية سموه في تطوير مدينة دبي كوجهة مهمة تستقطب أهم الأطراف المرتبطة بالصناعة عالمياً، وترعى المواهب المحلية ورواد الأعمال وأصحاب المشاريع والشركات الصغيرة.



عفة الدباغ



هويدا البريدي



زارينا يوسف



خالد الشعفار

إلى نجاح حي دبي للتصميم في اجتذاب أكثر من 220 من شركاء الأعمال في مرحلته الأولى، وتنتقل إلى زيادة قاعدة شركائنا، حيث ساهمت الفعالية بالفعل في خلق الكثير من الاهتمام بحي دبي للتصميم كوجهة للأعمال. ونحن متحمسون للغاية للبدء في المرحلة الثانية من تطوير المخطط الرئيسي لحى دبي للتصميم، والتي تتمثل في بناء المجمع الإبداعي المقرر الانتهاء منه في عام 2017.

20 مليون سائح بحلول عام 2020، بما لتلك الخط من أثر في إنعاش قطاع التجزئة، إذ من المتوقع أن يصل النمو في هذا القطاع إلى 151 مليار درهم خلال سنتين. ويعد النجاح الكبير الذي حظيت به فعاليات حي دبي للتصميم تنوياً لأهداف صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم التي تشجع العمل الجماعي، وروح المجمع، والابتكار الخلاق والحب المتفاني لجميع أشكال التصميم والإبداع، إضافة



شخصية العام

